جيهان السادات تروى كيف كانوا يزرعون أجهزة تصنت فى بيت رئيس الجمهورية

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت ٣٩١٠٤٢٢٥ / ٣٩٠٩٧٠٦ / ٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

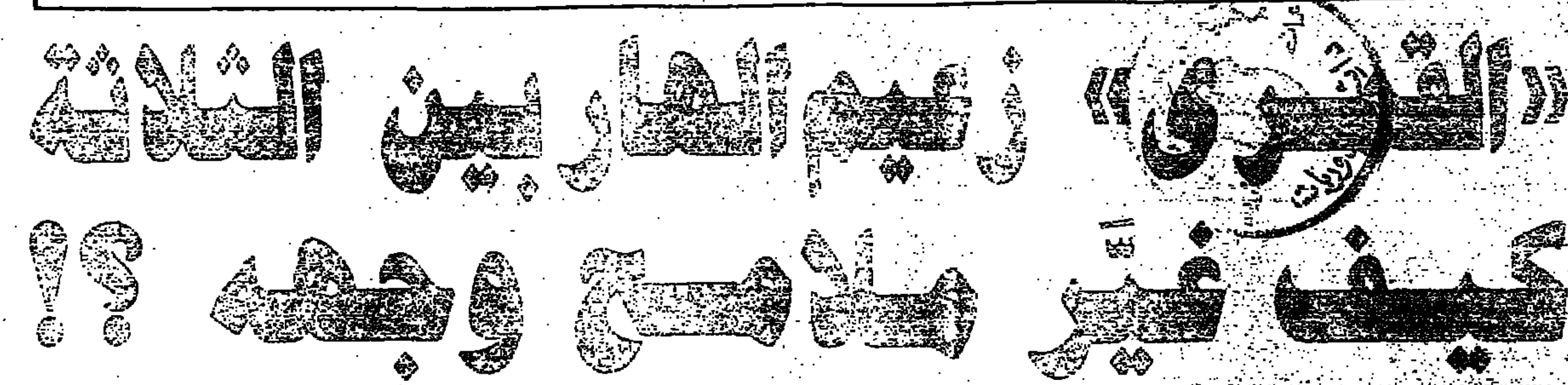
رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

الأحرار

رئيس التحرير : **وحيد غازى**

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٨ من ذى الحجة ١٤٠٨ هـ • ١ اغسطس ١٩٨٨ م • السنة الحادية عشرة • العدد ٥٥٦ • ١٢ صفحة • ١٥ قرشا
AL AHRAR • 1 AUGUST 1988 • NO 556



اكد أساتذة جراحة التجميل استحالة قيام عصام القمرى زعيم الهاربين الثلاثة من ليمان طره بتغيير ملامح وجهه بعملية جراحية داخل زنزانته او خارجها

كانت وزارة الداخلية قد اعلنت عندما لقى القمرى مصرعه فى حى الشرابية برصاص الشرطة ان بعض الضباط لاحظوا اختلافا فى ملامح وجه القمرى وبالذات فى انفه

قال اساتذة التجميل ان احتمال قيام القمرى باجراء عملية تجميل داخل زنزانته قبل الهروب امر مستبعد لأن اجراء مثل هذه الجراحات الدقيقة يتطلب غرفة عمليات مجهزة وجوا هادئا مستقرا يساعد الجراح على اجراء الجراحة .. أما اجراؤها سرا داخل زنزانة فى ليمان طره ووسط وجود مساجين اخرين فهو امر مستحيل حتى لو افترضنا جدلا امكانية تهريب احد الجراحين الى داخل الزنزانة لاجراء الجراحة برضاه او تحت التهديد

واكد اساتذة جراحة التجميل ـ ايضا ـ استحالة اجراء جراحة تجميل لزعيم الهاربين الثلاثة وشقائه منها خلال الفترة بين هروبه من الليمان يوم الأحد ٨٨/٧/١٧ وبين مصرعه برصاص الشرطة صباح يوم الاثنين الماضى ٨٨/٧/٢٥ حيث ان هذه الفترة الزمنية لم تزد عن سبعة ايام بين هروبه ومصرعه بينما اقل جراحة تجميل تحتاج الى ٦ اسابيع على الأقل حتى يشفى المريض تماما

واكد رجال الأمن لـ «الاحرار» ان المتهم يتم تصويره مرة واحدة فقط عندما يلقى القبض عليه وبعد ذلك لايتم تصويره داخل السجن مهمابلغت مدة العقوبة .. وان «القمرى» تم تصويره مرة واحدة عندما تم القبض عليه يوم ٢٥ اكتوبر عام ١٩٨١ بتهمة الاشتراك فى قتل السادات .. فهل يمكن ان تكون ملامح «القمرى» قد تغيرت دون جراحة بحكم عامل الزمن وظروف حياته داخل زنزانته طوال سبع سنوات كاملة ؟!

(اقرا ص ٣)

تقرير أمنى يكشف :
غرف الحجز بالأقسام غير آدمية

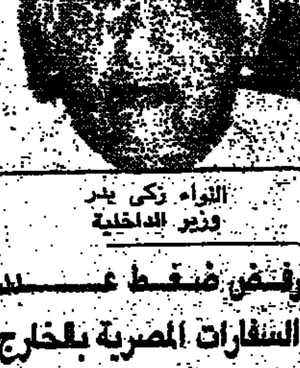
كتب ـ مدنى صالح

تدرس وزارة الداخلية تقريرا اعده احد اجهزة الامن عن اقسام الشرطة

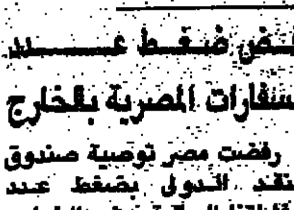
اكد التقرير ان غرف الحجز باقسام الشرطة غير ادمية . طالب التقرير بسرعة الاهتمام بهذه الغرف والتى تستقبل المتهمين حتى يتم عرضهم على النيابة للتصرف فى مد الحبس او انهائه

اضاف التقرير ان معاينة غرف الحجز ببعض اقسام الشرطة بالقاهرة والجيزة وبعض المحافظات قد كشفت انها ملحقة بدورات المياه مما يعرض المتهمين الى طفح المجارى داخل الغرف واصابتهم بالأمراض نتيجة انتشار الناموس والبعوض والصراصير والفئران

اكد التقرير ان الطعام الذى تقدمه اقسام الشرطة للمتهمين اثناء حجزهم بالغرف غير آدمى ويعرضهم للاصابة بالامراض المختلفة



اللواء زكى بدر
وزير الداخلية

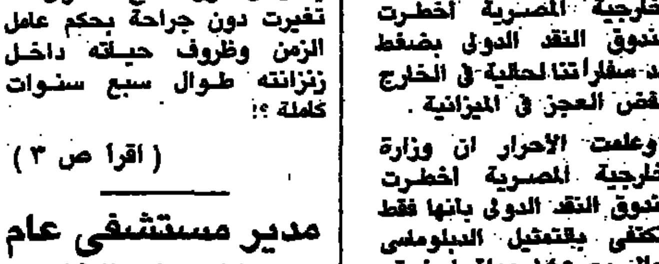


رفض ضغط عدد السفارات المصرية بالخارج

رفضت مصر توصية صندوق النقد الدولى بضغط عدد سفاراتنا الحالية فى الخارج لخفض العجز فى الميزانية .

وعلمت الأحرار ان وزارة الخارجية المصرية اخطرت صندوق النقد الدولى بضغط عدد سفاراتنا الحالية فى الخارج لخفض العجز فى الميزانية .

وعلمت الأحرار ان وزارة الخارجية المصرية اخطرت صندوق النقد الدولى بانها فقط ستكتفى بالتمثيل الدبلوماسى الحالى مع ١٤٥ دولة اجنبية



استئناف نظر قضية « الناجون من النار »

تستأنف غدا الثلاثاء محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة جلسات نظر قضية «الناجون من النار»

تستمع المحكمة غدا لباقى شهود الاثبات الذين لم يدلوا بشهاداتهم بعد فى القضية

وتشاهد المحكمة افلام الفيديو التى تقدمت بها النيابة لهيئة المحكمة والتى تثبت تورط المتهمين فى القضية

يرأس جلسات المحكمة المستشار عمر العطيفى وعضوية المستشارين سيد جاد وفاروق سلطان

مدير مستشفى عام يديره لحسابه الخاص !

طنطا ـ حسن عبد الحميد

نجح مدير عام لمستشفى نموذجى بمدينة طنطا فى تشغيل المستشفى لحسابه الخاص

اكتشفت الرقابة الادارية ان مدير عام مستشفى «المنشاوى» النموذجى قد استولى على ايراد صندوق العلاج الاقتصادى بالمستشفى لحسابه الخاص

اكتشفت الرقابة ايضا ان اعضاء لجان المشتريات بالمستشفى يقومون بتسجيل قيمة الاجهزة الطبية التى يشتريها المستشفى بزيادة تقدر باضعاف ثمنها الاساسى ويستولون على الفرق

بدأت النيابة العامة بالغربية التحقيق مع المسئولين بالمستشفى □

سد العجز فى محصول الأرز

تسببت موجة الحرارة ـ ونقص مياه الرى فى نقص محصول الأرز الجديد

تواجه شركات المضارب موقفا صعبا فى الموسم القادم

لجأت الحكومة إلى التعاقد على استيراد ارز من اليابان ـ لسد العجز فى المحصول .

● رأى المعارضة ●
ضريبة التركات !! وبداية المتاهات !!

منذ عدة اعوام وكل فئات الشعب والاحزاب السياسية تطالب بتعديل قانون ضريبة التركات ورسم الأيلولة الذى صدر منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما (رسم الأيلولة فى سنة ١٩٤٤ وضريبة التركات عام ١٩٥٢) واخيرا صدرت جريدة الاهرام يوم السبت الماضى وعلى صفحتها الأولى عبارة « ملامح مشروع القانون الجديد » بإلغاء رسم الأيلولة وخفض فئات الشرائح على ضريبة التركات !! وكأنها هدية الحكومة للشعب فى عيد الأضحى المبارك !!

ولاشك ان مراجعة القوانين التى صدرت منذ اكثر من ثلث قرن او نصف قرن من اهم واجبات الحكومة بل إنها اخذت على نفسها عهدا فى خطابها أمام مجلس الشعب عن برنامجها بان تراجع كافة القوانين التى صدرت خلال الثورة لتجميعها وتعديلها بما يتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبلاد وبعد اكثر من عامين منذ تشكيل الحكومة الحالية بدأت تفكر وتدرس الملامح الأساسية لمشروع القانون الجديد لضريبة التركات تمهيدا لتقديمه إلى مجلس الوزراء !! فكم من السنوات والحقب سيمر حتى تتقدم الحكومة الحالية بما وعدت به من تعديل القوانين التى أفنى عليها الدهر واصبحت فى حكم العدم بحكم الواقع الذى يلمسه الشعب ويبدو ان ماقيل وما كتب عن ضرورة تعديل قانون ضريبة التركات ورسم الأيلولة لم يكن كافيا لتتقدم الحكومة بالمشروع المطلوب ولكنه كان كافيا فقط لأن يدرس وزير المالية الملامح الأساسية لهذا المشروع فكم من الوقت سيمضى حتى يتقدم سيادته بالمشروع نفسه !!

لقد تعلمنا من العمل السياسى ان مشروعات القوانين بصفة عامة وما يتعلق منها بمئات الآلاف من المواطنين يجب ان تطرح للنقاش العام فى جلسات استماع يحضرها ممثلو الحكومة والاحزاب السياسية وبعض فئات الشعب حتى يمكن تبين وجهات النظر المختلفة فتتضح بذلك

البقية (ص ٨)

مصطفى كامل

كل ما نتصالح معايا
أجيبها فى بيت الطاعه
الديمقراطية
انتخابات المحليات

«جيهان السادات» تكشف أبعاد المؤامرة ضد السادات

كشفت جيهان السادات أبعاد المؤامرة التى تعرض لها زوجها الرئيس السابق أنور السادات .. وكيف كانوا يتجسسون عليه ويخططون لاغتياله فى مديرية التحرير وكيف كشف الخطة شريط تسجيل بصوت فريد عبد الكريم رئيس الاتحاد الاشتراكى بالجيزة والصحفى محمود السعدنى .. وكيف حذرها محمد حسنين هيكل ـ وكان الناصريون يراقبون تليفونه ـ حتى لاتترك زوجها يتوجه الى مبنى التليفزيون حيث كانت هناك خطة لاعتقاله على باب المبنى !

كشفت جيهان السادات أيضا كيف كان وزير الداخلية يصعد الى أسطح عمارات جيرانها ليراقب تحركات زوجها أنور السادات

وكيف نشر سامى شرف فى الصحف صورة يدها فقط ومنع نشر صورة وجهها حتى لايراها الجنود فى الجبهة .. وعندما زارت هى الجبهة بنفسها عادت لتفاجأ بمظاهرة يقودها المتطرفون فى جامعة القاهرة وهم يهتفون «لا حكم ديان ولا حكم جيهان» !!

اقرا [ص ١٠]

القانون المجنون !
بقلم : وحيد غازى
(ص ١٢)

خلاف شخصى يتحول الى أزمة بين اطباء الاسنان واتحاد المهن الطبية

كتب محمود خليل

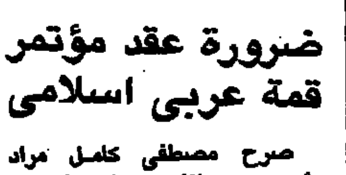
نشبت أزمة حادة بين نقابة اطباء الاسنان واتحاد نقابات المهن الطبية بسبب خلاف شخصى بين السكرتير العام للاتحاد وبين نقيب اطباء الأسنان

قام السكرتير العام لاتحاد نقابات المهن الطبية بتشميع خزانتى الاتحاد اثناء سفر الدكتور ممدوح جبر رئيس اتحاد نقابات المهن الطبية للخارج وبدون علم مجلس الاتحاد بحجة وجود تلاعب فى اموال الاتحاد

تبين من جرد الخزانتين ان محتوياتهما سليمة وانه ليس هناك أى تلاعب كما اشاع السكرتير العام للاتحاد

يرجع سبب قيام السكرتير العام للاتحاد بتشميع الخزانتين الى محاولة تصفية حسابات مع الدكتور مراد عبدالسلام السكرتير العام السابق للاتحاد ونقيب اطباء الاسنان حاليا

مصطفى كامل مراد



ضرورة عقد مؤتمر قمة عربى اسلامى

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه يؤيد كل جهد تبذله الحكومة المصرية من اجل تحقيق السلام بين العراق وايران ، ذلك السلام الذى سينعكس على جميع شعوب الامة العربية والاسلامية بلا استثناء

وطالب بمزيد من الجهود الدبلوماسية الحكومية لتحقيق السلام العادل والسريع كما اكد على أن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى اسلامى امر يحتمه صالح الأمة العربية والاسلامية حتى يتحقق السلام المنشود فى اقرب وقت وحتى يمكن تهدئة النفوس وبحث أسرع الوسائل للسلام العادل بين العراق وايران . وان الخطر كل الخطر الا يعطى هذا الموضوع العربى الاسلامى الاهتمام الكافى من الملوك والرؤساء العرب والمسلمين

داخل هذا العدد :

ملحق إعلانى بمناسبة عيد الأسكندرية القومى على صفحتى (٦ ، ٧)

الجهاز المركزى يطلب :
توقيع غرامات تأخير على شركات المقاولات

كتب : محمد المنياوى :

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من رئيس الحكومة التدخل ـ لاعادة نظام توقيع غرامات التاخير على شركات المقاولات والانشاءات بالقطاع العام ..

اتضح للجهاز من مراجعته لاعمال شركات القطاع العام .. تاخر تنفيذ المشروعات الاستثمارية بسبب تاخر تنفيذ مشروعات الانشاءات المسندة الى شركات القطاع العام وتلاعبها فى الأسعار . بفرضها زيادات جديدة عن العقود المبرمة ..

تسبب تاخير التنفيذ فى تحمل الشركات لمصاريف تجديد خطابات الضمان ـ لصالح الشركات الاجنبية الموردة ـ وتحمل مصاريف التركيبات لانتهاء فترات الالتزام بالتركيب التى تتحملها الشركات الاجنبية ...

إكتشاف ٣٥ حالة كوليرا بالاسكندرية

الاسكندرية : عماد ناصف :

استقبل مستشفى حميات الاسكندرية الأسبوع الماضى ٣٥ حالة اصابة بوباء الكوليرا .

كان المرض قد انتشر بصورة مفاجئة فى غرب الاسكندرية فى مناطق الورديان والقبارى ووادى القمر .. وتم إكتشاف اكثر من ١٠ حالات فى يوم واحد .

أرجع المسئولون سرعة انتشار المرض لسوء النظافة فى هذه المناطق وتراكم القمامة وانتشار الحشرات !!

بدء تنفيذ زيادة سعر رغيف الخبز

قررت الحكومة البدء فى تنفيذ خطة زيادة أسعار الخبز .. سيتم تنفيذ الخطة خلال الشهور الخمسة القادمة ..

تستهدف الخطة زيادة سعر الرغيف العادى إلى ٥ قروش وتعميم السعر الجديد فى يناير القادم لخبز القطاع العام . وسيتم زيادة سعر الخبز الخاص ـ (الطباقى والحر) إلى ١٠ قروش للرغيف ..

سيتم زيادة سعر الدقيق الخاص ـ لأنتاج الرغيف الشعبى من ١١ جنيها وربع جنيه الى ١٩ جنيها والخبز الحر إلى ٣٠ جنيها للجوال .

تلف ١٥٠٠ فدان قطن بسبب مياه الرى !

المنيا ـ موسى الدلجاوى :

تسبب انقطاع مياه الرى عن ترعة « ابو جبل » بديروط فى تعرض ١٥٠٠ فدان قطن للتلف بناحية « دلجا » بالمنيا .

أبلغ أصحاب الأراضى المسئولين عن تعرض محصول القطن للتلف نتيجة لانقطاع المياه عن الأراضى فترة تجاوزت ثلاثين يوما .. !!

أرسل المجلس المحلى لقرية دلجا بلاغا إلى المسئولين عن الرى حذر فيه من الاهمال فى مواعيد فتح واغلاق بوابات المياه بترعة « ابو جبل » مما يعرض محصول القطن للتلف !

أهمل المسئولون بالرى بلاغ المجلس المحلى واستغاثة المزارعين .. !!

القطة السوداء الملعونة والبرلمان المصرى الكبير !

وصف مسئول برلمانى مصرى كبير القيادة السياسية المصرية قبل حكم الرئيس مبارك بانها كانت قطة سوداء ملعونة افسدت العلاقات المصرية السوفيتية وافسدت العلاقات العربية المصرية .. واضاف المسئول البرلمانى المصرى ان هذه القطة السوداء الملعونة قد ابتعدت عن ساحتنا الآن ولن تعود !!

هذا الوصف اطلقه المسئول البرلمانى المصرى الكبير على القيادة السياسية المصرية السابقة .. [illegible] كبار المسئولين فى دولة اجنبية كبرى كان المسئول البرلمانى يزورها منذ ايام [illegible] مصرى !!

والتعليق !!

انهار المسجد بعد ترميمه بـ ٢٠٠ الف جنيه !

انهار مسجد سيدى عبد الرحمن بمدينة طنطا فى الأسبوع الماضى بعد ترميمه بثلاث سنوات فقط

كانت مديرية الأوقاف بالغربية قد قامت بتغيير أسقف المسجد وترميمه ترميما كاملا بتكلفة ٢٠٠ الف جنيه فى عام ١٩٨٥

أمر المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية بتشكيل لجنة من الادارة الهندسية بمجلس المدينة ومديرية الأوقاف لبحث الأسباب التى أدت إلى انهيار المسجد .

القطاع العام مازال ينتج ملابس لاتغسل !!

مازالت شركة تريكونا (قطاع عام) تنتج ملابس جاهزة ملونة غير قابلة للغسل . بمجرد وضع انتاج تريكونا فى الماء يبهت ويتحول الى كرنفال ويفسد الملابس التى تغسل معه فى اناء واحد او غسالة واحدة

كانت « الأحرار » قد حذرت المواطنين من انتاج تريكونا فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى

٣ نصابين يحتالون على لواء شرطة بالمعاش

كتبت ـ عزة النجار :

ركب لواء الشرطة بالمعاش محمد جمال الدين جبر سيارة تاكسى فى طريقه الى مسكنه كان بالسيارة راكبان احدهما مصرى والاخر عربى يرتدى جلبابا ابيض وعقالا .. كانا يتناقشان حول صفقة القماش التى احضرها الراكب العربى معه من السعودية والتى لايقل مكسبها عن خمسة الاف جنيه . عرض الراكب المصرى على الراكب العربى شيكات بثلاثة الاف جنيه ولكن العربى رفض واصر على ان ياخذ حقه نقدا وتدخل لواء الشرطة فى النقاش وعرض ان يشترى هو القماش ويدفع المبلغ نقدا

وامام منزل اللواء تم التسليم وحمل البوابون صناديق القماش الى مسكن اللواء الذى اكتشف انها مليئة بقطع حديد خردة وقصاصات ورق كرتون وعدة امتار من قماش البفته ! !

بعد ساعات تمكن العقيد محمود ابراهيم رئيس وحدة النصب والاحتيال بمديرية امن القاهرة من ضبط العصابة : الراكب العربى وقد اتضح انه زعيم العصابة سعيد حامد وشهرته الملك والراكب المصرى سمير ابراهيم وثالثهم سائق التاكسى هشام هريدى والثلاثة من اصحاب السوابق وقد احيلوا للنيابة للتحقيق !

كيف يفكر المرشح الأول لرئاسة الولايات المتحدة ؟

دوكاكيس الديمقراطي يؤيد نقل عاصمة اسرائيل إلى القدس !
ولا يستبعد إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي المحتلة !

قبل ايام اظهرت استطلاعات الراى للشعب الامريكي تقدم مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية بنسبة ١٧٪ عن تاييد الناخبين على منافسه الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس الامريكي .

ومنذ ترشيح الحزب الديمقراطي لدوكاكيس حاكم ولاية ماساشوسيتس بصفة نهائية لتمثيل الحزب في انتخابات الرئاسة القادمة لم يجر استطلاع واحد للراى . اظهر اى تقدم لبوش الذى تلاحقه فضائح الحكومة الامريكية الحالية والتى تضعف بشدة فرصه في الفوز بالرئاسة .

ومع اقتراب موعد الوصول الى نهاية سباق انتخابات الرئاسة باجرائها في الشهر بعد القادم ، فان دوكاكيس لا يدخر جهدا لتثبيت صورته في اذهان الشعب الامريكي على انه الرئيس القادم الذى سيحقق لشعبه ماوصفه بالحلم الامريكي ، داعيا المواطنين الامريكيين الى اشعال نيران التغيير والاصلاح من المحيط الى المحيط دون التقيد باللون او الجنس او الدين . هذا بالاضافة الى دعوته الى احياء سياسات كل من الرئيسين السابقين جون كينيدى وليندون جونسون اللذين يعدان من أحب الرؤساء الامريكيين السابقين الى قلب المواطن الامريكي واللذين تميزت سياستهما بالحماس والمثالية وهما العنصران اللذان يركز دوكاكيس عليهما في حملته الانتخابية ، والتى ظهر من خلالهما على انه الاقرب للفوز بمنصب الرئيس القادم للولايات المتحدة حسبما تؤكد استطلاعات الرأى .

ولعل تزايد فرص دوكاكيس في دخول البيت الابيض بداية من ٢٠ يناير ١٩٨٩ ، يطرح سؤالا هاما هو كيف يفكر المرشح الديمقراطي وماهي مواقفه ازاء العالم والمشكلات الامريكية ؟ وهو سؤال تعكس الاجابة عليه الصورة المحتملة للسياسة الامريكية في السنوات القادمة اذا صدقت التوقعات وفاز دوكاكيس بالرئاسة .

من خلال خطاباته ولقاءاته على مدى جولاته المتكررة في حملته الانتخابية تمكن المراقبون من رصد الاتجاهات الاتية لدوكاكيس ازاء هذه القضايا .

□ اسرائيل : بالنسبة للموقف الامريكي ازاء اسرائيل يفضل دوكاكيس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ، كما ترغب الحكومة اليهودية ، وذلك على الرغم من معارضة الدول العربية لمثل هذا الاجراء . كما انه يلقى باللوم على العرب لتعثر عملية السلام مع اسرائيل ويفضل المفاوضات المباشرة .

□ المشكلة الفلسطينية : لايستبعد اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين من خلال مفاوضات سلام لم يحدد طبيعتها ، الا انه يؤكد تفضيله لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا .

□ حرب الخليج : يعارض حماية الاسطول الامريكي وتدخل الولايات المتحدة بصورة خطيرة في الحرب ، الا انه لا يمانع في بقاء القوات الامريكية بالخليج مابقيت اساطيل الدول الغربية الحليفة لواشنطن .

□ الاتحاد السوفيتي : يرحب بعلاقات طيبة مع موسكو بشرط اهتمام الحكومة السوفيتية بحقوق الانسان وفتح الباب لهجرة اليهود السوفييت .

□ اوروبا الغربية : يفضل دوكاكيس دعم القوات التقليدية لحلف الاطلنطي بأحدث وسائل التكنولوجيا ، لكنه يؤيد البدء بالضربة النووية الأولى في حالة تعرض الولايات المتحدة لأى اعتداء

□ اوروبا الشرقية : يهدف الى اتباع استراتيجية طموح من خلال حلف الاطلنطي تستخدم الحوافز الاقتصادية والتجارية لتشجيع احداث تغييرات سياسية في الدول الشرقية ، واتاحة مزيد من الحرية والانفتاح لها .

□ امريكا اللاتينية : يعارض دوكاكيس بشدة تقديم اى عون للكونترا المناهضين لحكومة نيكاراجوا ، ويؤكد في الوقت نفسه ان واشنطن سترد بقوة على اى تهديد شيوعي في المنطقة ، كما يؤكد انه سيحارب المخدرات في دول الفناء الخلفي المعروفة باسم « جمهوريات الموز » والتى تمثل خطرا كبيرا على الولايات المتحدة بتصديرها لكميات كبيرة من المخدرات اليها .

□ الديون : يفضل المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية تخفيف اعباء الديون عن الدول النامية خاصة في امريكا اللاتينية لعدم حرمانها من المصدر الطبيعي لنموها .

□ التسلح : يصف دوكاكيس برنامج الرئيس الامريكي لتسليح الفضاء المعروف باسم « حرب النجوم » بانه برنامج دعائي وغير ذى جدوى . كما يعارض تطوير الصواريخ طويلة المدى ، ويؤيد تطوير الطائرات الامريكية المعروفة باسم « الشبح » الاسرع من الصوت .

هذه مقتطفات من أراء دوكاكيس ازاء السياسة الامريكية تجاه بعض القضايا ، فهل تصدق استطلاعات الراى التى تنبأت بفوزه .

مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية يقف بين زوجته « كيتي » وزوجة القس جيسي جاكسون الذى بدا متجهما تماما .

حدوتة

● تعتبر الجريمة الخسيسة والدنيئة التى ارتكبها حكام طهران ضد الأسرى العراقيين .. وحرق جثثهم الطاهرة بعد تكبيلهم بالحبال اصدق تعبير على بشاعة وهمجية قادة هذا النظام .. وتقدم دليلا جديدا وإضافيا الى العالم اجمع ، بان النظام الايراني ماهو إلا شرذمة من القتلة الذين لايروى غليلهم وحقدهم الا سفك الدماء والارهاب

● إن قتل الأسرى العراقيين بهذه الطريقة الوحشية والبشعة يستدعى من العالم اجمع الوقوف بحزم وجدية .. ازاء هذا الوباء الخبيث المتمثل بتلك الفئة المجرمة .. التى تمارس القتل والارهاب والحرب .. وتعتمدها سياسة رسمية لها .

● وعند إفتضاح جريمة قتل الاسرى العراقيين وتشويههم وسماع العالم اجمع بانباء هذا العمل الوحشي .. واستنكار الدول والقوى السياسية من مختلف انحاء العالم هذه الجريمة المروعة سارع حكام إيران الى التكذيب والتلفيق .. محاولين بذلك طمس معالم جريمتهم .. وهمجيتهم .. فهم .. اى حكام طهران .. شانهم من ذلك شانهم . في كل مرة يدانون فيها او يهزمون في المعارك يلجأون الى الكذب .. لكنهم مثلما ذكر القائد المنصور صدام حسين عندما اكد ان المسئول الكذاب يصعب ان يقتنع به شعب مهما تكن درجة الامانة فيه .. ـ فالشعب قد يقبل مؤقتا او دائما شخصا ناقص الخبرة وقد يقبل مؤقتا او دائما شخصا ضعيف البنية .. وقد يقبل مؤقتا او دائما شخصا لاينطق بوضوح .. وقد يقبل مؤقتا او دائما شخصا .. غير دقيق في قراراته احيانا ولكن الشعب يصعب ان يقبل قائدا .. اى مسئولا يعطيه صفة قيادة وهو كذاب .. فالكذاب لايستطيع ان يصل إلى نتيجة .. والمسئولون في إيران كذابون ومثلما اكد الرئيس صدام حسين ان القادة الايرانيين كذابون .. فقد إكتشفت الشعوب الايرانية والعالم اجمع كذب ودجل هؤلاء .. الذين يحكمون طهران بالحديد والنار .. ويجرون شعوبها إلى مهاوى التهلكة الاكيدة

● لذلك فإن قوى الشعوب الايرانية المعارضة لتلك السياسات .. تجدد التظاهرات المعادية للنظام الايراني في العديد من المدن الايرانية الكبرى .. وقام المتظاهرون بتوزيع البيانات والمنشورات التى تطالب حكام إيران بإطلاق سراح السجناء السياسيين .. الذين تكتظ بهم سجون خوميني ومكافحة الغلاء والمرتشين وتوفير المواد الغذائية التى فقدت من الاسواق ..

● إن نظام الخوميني .. بارتكابه الجرائم ضد الأسرى العراقيين وقتلهم وحرق جثثهم .. لايمكن إلا ان يعبر عن المأزق الذى وصل اليه هذا النظام نتيجة الضربات العراقية الساحقة التى وجهت الى قواته في مختلف جبهات القتال ..

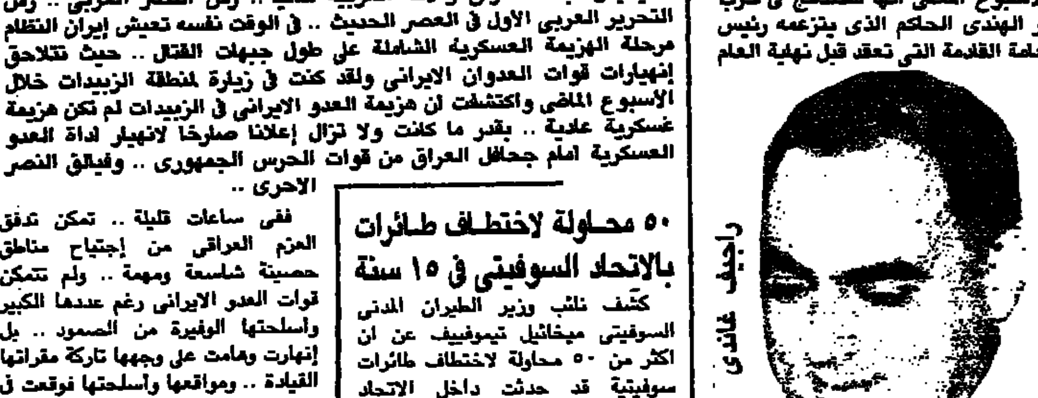
ليلى عبد السلام

العالم الخارجي

الصمود العراقي علامة مضيئة في تاريخ الأمة العربية

الرئيس صدام حسين يوجه ابطال الحرس الجمهوري عند توجههم الى معركة الزبيدات

الايرانيون إستسلموا بأسلحة بملايين الجنيهات في الزبيدات للأبطال العراقيين .. قبل قرار الخوميني بوقف الحرب بساعات



رسالة بغداد :

ليلى عبدالسلام

○ يعيش ابناء العراق والامة العربية حاليا .. زمن النصر العربي .. زمن التحرير العربي الأول في العصر الحديث .. في الوقت نفسه تعيش إيران النظام مرحلة الهزيمة العسكرية الشاملة على طول جبهات القتال .. حيث تتلاحق إنهيارات قوات العدوان الايراني ولقد كنت في زيارة لمنطقة الزبيدات خلال الأسبوع الماضي واكتشفت ان هزيمة العدو الايراني في الزبيدات لم تكن هزيمة عسكرية عادية .. بقدر ما كانت ولا تزال إعلانا صارخا لانهيار اداة العدو العسكرية امام جحافل العراق من قوات الحرس الجمهوري .. وفيالق النصر الاخرى ..

ففي ساعات قليلة .. تمكن تدفق العزم العراقي من إجتياح مناطق حصينة شاسعة ومهمة .. ولم تتمكن قوات العدو الايراني رغم عددها الكبير واسلحتها الوفيرة من الصمود .. بل إنهارت وهامت على وجهها تاركة مقراتها القيادة .. ومواقعها واسلحتها فوقعت في الاسر بالالاف .. معلنة بانهيارها جملة من الحقائق .. ويقف على راس تلك الحقائق القائد صدام حسين بأن إيران تعيش هزيمتها على مستوى السوق وعلى مستوى القاعدة الفكرية ذاتها .. نعم إن إيران خوميني تعيش مع دجالها الكبير لحظات الاحتضار لحظات إنهيار منهج التوسع والعدوان بكل رموزه وادواته واحلامه المريضة ووسائله .. هذا هو المعنى الأساسي للهزيمة العسكرية الايرانية المتسارعة منذ الفاو .. وحتى زبيدات .. مرورا بالشلامجة وجزر مجنون واهوار الحويزة وذرى الشمال .. ومهما كانت التفسيرات الصادرة عن طهران .. فإن كافة المبررات والتفسيرات لن تتمكن من الصمود أمام حقيقة النصر العراقي الباهر .. والانهيار الفاضح لقوات إيران العسكرية .

اهمية الزبيدات

ومنطقة الزبيدات من المناطق الغنية بالبترول تقع شرق محافظة ميسان .. وعبارة عن هضاب وتلال رملية وهى تعتبر الطريق الاستراتيجي الموصل بين البصرة وبغداد .

● ويقول مسئول عسكرى . لقد بدأ تحرير الزبيدات بأن قامت قوات الطيران العراقية بتدمير كل خطوط الامداد وحطمنا الجسور الاربعة المقامة على عدة انهار في المنطقة .. ثم تقدمت القوات الخاصة .. ولم تستخدم قوات المدرعات لصعوبة تضاريس منطقة الشرهاني العراقية بينما كان الجانب الاخر بقيادة اللواء اياد خليل قائد الفيلق الرابع .. واستخدم في ذلك المدرعات لطبيعة الارض .. ثم اطبقت القوتان على الايرانيين . بعد ان تم قطع كل فرص الانسحاب او وصول الامدادات اليهم .. واستطاعت قوات العراق أن تحرر الزبيدات في خلال اربع ساعات وتأسر ثمانية الاف جندى إيراني ..

الاعتراف سيد الأدلة

● بعد الهزائم المتكررة للنظام الإيراني من أبطال العراق إعترف النظام الإيراني بمرارة الهزائم التى لحقت بقواته خلال معارك « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » و« محمد رسول الله » و« توكلنا على الله ثانية » وقال راديو طهران في تعليق له أن الاحداث التى وقعت له خلال الشهور الماضية ، ما هى إلا امر عادى .. وأنها كانت متوقعة ، مشيرا إلى أن من الصعب إحراز أى تقدم ضد العراق للامكانيات والتفوق القتالي

معدات عسكرية .. بملايين الجنيهات

ولك أن تعرف عزيزى القارىء أن معركة واحدة كمعركة الزبيدات .. استولى العراقيون فيها على معدات عسكرية كلها سليمة .. قابلة للاستعمال تصل ثمنها إلى ملايين من الدولارات فهناك دبابات سوفيتية الصنع وانجليزية وامريكية وتركية ونمساوية .. وتقوم القوات العراقية بنقل هذه المعدات العسكرية .. وعرضها في معرض للغنائم في بغداد ليراه كل المراقبين السياسيين والصحفيين من جميع انحاء العالم .

المفاجأة العراقية

● لقد كانت هذه المعركة إمتحانا حقيقيا للعراق ككيان مستقل وللعراقيين بوصفهم شعبا عريقا .. ولثورة العراق ولكل مبادىء الأمة العربية وروحها المعنوية وعمق وفاعلية قيمتها الحضارية .. لقد كانت المعركة إمتحانا حقا بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

وكان على العراق الشقيق مسئولية كبيرة .. عليه أن يواجه الزيف والدجل والشعوذة ... وأن يحمى تراث الامة العظيم .. كما كان عليه أن يواجه محاولات التشويه والدس والافتراء التى أسهمت فيها على اوسع نطاق الدوائر الصهيونية المتحالفة مع النظام الايراني وخلال ذلك كله كانت المجابهة في ميدانها العسكرى وخارج هذا الميدان من اصعب المجابهات واخطرها .. لقد راهن النظام الايراني ومعه حلفاؤه ومناصروه على زيادة مساحة الأرض الايرانية على مساحة العراق وزيادة عدد سكانهم على سكان العراق وسعة تحالفاتهم وامتداداتهم التخريبية ضمن القوى المعادية للأمة العربية .. واضافوا إلى ذلك إستعدادا إجراميا لاحدود له من جانب حكام طهران للتضحية بمئات الالوف من ابناء شعوبهم في سبيل تحقيق أهدافهم الشريرة .. وكان على العراق الأقل مساحة من إيران والاقل سكانا بنسبة الواحد إلى الثلاثة او بنسبة الواحد إلى الاربعة كان عليه ان يصمد .. ويقاتل ويصد الموجات الهمجية المتتالية ..

وقد ظن النظام الحاكم في إيران ومعه حلفاؤه انهم اصبحوا قريبين من تحقيق اهدافهم باحتلال العراق

غير أن امالهم كانت تخيب .. وكانت غزواتهم الهمجية الواسعة تتحطم الواحدة تلو الاخرى على صخرة الصمود العراقي .

العراق اليوم

ويقف شعب العراق الشقيق ـ بعد ثماني سنوات من الحرب على أرضية النصر ... والبناء الذى يرتفع أعلى .. فأعلى وعلى أرضية الثقة بالحاضر والمستقبل .

إن العراق .. الأبى ... وريث الحضارات العظيمة إبن الأمة العربية المحب للسلام .. والمتعلق بالحق يستحق موقعه الذى هو فيه .. وأن هؤلاء الحكام الذين يمثلون الحقد والكراهية والتخلف يستحقون أيضا ما هم فيه الآن من هزيمة وخذلان .

في هذا الوقت الذى تتأكد فيه قوة العراق واقتداره ونجاحه الحاسم في الحاق الهزيمة بالبرنامج التوسعي لحكام طهران .. في هذا الوقت .. ومن موقع الاقتدار والنصر .. يؤكد العراق .. ويدعو في كل الظروف والمناسبات الى انه محب للسلام .

إن العراق داعية سلام .. إن العراق يمد يده للسلام المشرف .. لقد كان حكام طهران يرفضون كل مبادرات السلام .. التى عرضت عليهم وكل القرارات الدولية التى صدرت حول النزاع .. وآخرها القرار ٥٩٨ الصادر من مجلس الأمن .. ولكن نتيجة لهزائمه المتكررة .. فإن إيران أعلنت خلال الأسبوع الماضي قبولها لقرار مجلس الأمن ٥٩٨ .. الخاص بوقف إطلاق النار .. وقد آن الأوان لحكام طهران أن يقبلوا بطريق السلام وأن يتخلوا عن احلامهم وليعرفوا أن الطريق السليم والذى لاطريق غيره لاحلال السلام لابد أن يتم على مبادىء محددة واضحة سبق أن أعلنها الرئيس صدام حسين في عام ١٩٨٦ وتضمنها قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ .

وأن أى محاولات من إيران لاتلتزم بهذه الأسس المنطقية والشرعية والنابعة من قواعد القانون الدولي وقواعد العلاقات بين الدول وأصول حل النزاعات بينها هى محاولات مزيفة لن يكون لها من هدف سوى إبقاء النزاع وإبقاء التهديد للأمن والاستقرار في منطقة الخليج .

ويكفى ياحكام طهران أنكم عشتم على أوهام التوسع وتوهمتم أنكم قادرون على فرض إرادتكم على العراق وعلى دول المنطقة . فاستهترتم ولكن الله هزمكم في النهاية « وعلى الباغى تدور الدوائر » .

٥٠ محاولة لاختطاف طائرات بالاتحاد السوفيتي في ١٥ سنة

كشف نائب وزير الطيران المدني السوفيتي ميخائيل تيموفييف عن ان اكثر من ٥٠ محاولة لاختطاف طائرات سوفيتية قد حدثت داخل الاتحاد السوفيتي خلال الـ ١٥ سنة الماضية ، الا ان معظم هذه المحاولات احبطها افراد اطقم الطائرات والموظفون الأرضيون .

ولم يوضح المسئول السوفيتي عدد المحاولات التى نجحت ولكنه اشار الى ان طيارا سوفيتيا اختطف في مايو الماضي طائرة انتينوف ٣ ، تستخدم في الاغراض الزراعية وفر بها الى السويد .

كما اشار تيموفييف الى محاولات اختطاف جرت مؤخرا مثل المحاولة التى قام بها في مارس الماضي احد عشر شخصا من افراد عائلة واحدة من الموسيقيين المتخصصين في موسيقى الجاز حيث حاولوا اجبار قائد الطائرة التى كانت متجهة الى لينينجراد على تغيير مسارها الى لندن . لكن الطيار هبط بها في مطار عسكرى قرب لينينجراد واقتحمتها قوات الامن وقتلت خمسة من المختطفين و ٤ ركاب أخرين .

المعارضة الهندية تحاول إقصاء « المؤتمر » مرة أخرى

اعلنت ٤ احزاب سياسية هندية في الاسبوع الماضي انها ستندمج في حزب واحد لتوحيد جهودها امام حزب المؤتمر الهندى الحاكم الذى يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندى ، في الانتخابات العامة القادمة التى تعقد قبل نهاية العام القادم .







راجيف غاندى

ويتوقع ان يتزعم فاشوانات براتاب وزير الدفاع والمالية السابق جبهة الأحزاب الأربعة . وصرح براتاب بأن الشكل النهائي لهذه الجبهة ستتضح معالمه في ١٥ اغسطس الحالي الذى يوافق العيد الـ ٤١ لاستقلال الهند .

وقال براتاب انه رغم استبعاد التشكيل الجديد للاحزاب اليسارية وبعض الجماعات والاحزاب الاقليمية . فان الاسم الذى سيطلق على الجبهة الجديدة سيكون « حزب الشعب الاشتراكى » .

ومما يذكر ان براتاب تمكن من هزيمة مرشح حزب المؤتمر الحاكم في انتخابات برلمانية فرعية في يونيو الماضي . وذلك في مؤشر واضح لشعبيته الكبيرة ، وتضم جبهة المعارضة الموحدة الجديدة حزب جاناتا المعارض القوى الذى تمكن من الفوز بالسلطة بالائتلاف مع احزاب معارضة اخرى خلال حياة رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندى ، في عام ١٩٧٧ ، وكانت هى المرة الوحيدة التى خرج فيها حزب المؤتمر من الحكم منذ استقلال الهند .

ولعل ذلك يطرح سؤالا هاما هو هل تستطيع جبهة المعارضة الجديدة التى تضم ايضا حزب جاناتا ، اقصاء حزب المؤتمر عن السلطة مرة اخرى ام ان العكس سيكون هو الصحيح ؟

الكويت تنفى حصولها على معونة من اليابان

نفى مصدر مسئول بوزارة المالية الكويتية مؤخرا ان اليابان ستقدم معونة اقتصادية للكويت

وقال المصدر ان حقيقة الامر هى عبارة عن رغبة اليابان في انشاء وتشغيل شبكة ملاحة دقيقة لتسهيل مهمة تحديد اماكن السفن في مياه الخليج العربي . وذكر المصدر ان الحكومة اليابانية حصلت في وقت سابق على موافقة دول الخليج العربية بما فيها الكويت لانشاء الشبكة الملاحية . وكان مسئولون يابانيون قد ذكروا ان اليابان ستقدم للكويت مايعادل ٢,٤ مليون دولار



شربة ماء !

وسط ظروف معيشية صعبة للغاية زادت من صعوبتها الفيضانات التى اغرقت عشش معظم المواطنين الفقراء في بنجلاديش جلس هذا الطفل العارى تماما ليساعد جده المريض على الشرب بعد ان اقعده المرض عن الحركة حتى للفرار من سيول الفيضانات المدمرة التى شردت وقتلت اعدادا كبيرة

بريد الاحرار

حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان المستشفى النموذجي ينتظر الكهرباء منذ ثلاث سنوات .. نفيدكم أن هندسة كهرباء أبو كبير ليس لديها أى معلومات عن هذا الموضوع حيث لم يتم تقديم طلبات لها في هذا الشأن

عائشه عبد الفتاح
مدير العلاقات العامه وزارة الكهرباء

● ردا على مانشر تحت عنوان « اطباء شبين نسوا مقصا في بطن مريضة » .. نفيدكم انه اتضح ان المواطنة المذكورة قد اجريت لها عملية فتق جراحي بالمستشفى بتاريخ ١٩٧٨/٩/٣٠ وخرجت يوم ١٩٧٨/١٠/٢٨ وحالتها مقيدة بالتذكرة رقم ١٥٩٠٥ لعام ١٩٧٨ وانه تم التحقيق في هذا الموضوع في حينه منذ عشر سنوات .

د . حسن محمد سعد
مدير عام مستشفى شبين الكوم التعليمى

● ردا على ما نشر بشأن تضرر اهالى عزبة الفلاج الشرقى بمركز ابشواى ـ الفيوم من عدم وصول التيار الكهربائي نفيدكم أنه تم رفع الاعمده بالعزبة وتركيب المحول وشد الوصلات وتم اخطار شركة توزيع الكهرباء شمال الصعيد لتحديد موعد اطلاق التيار .

مصطفى عزب
مدير العلاقات العامه هيئة كهربة الريف

● ردا على ما نشر تحت عنوان إلى محافظ الجيزه نفيدكم ان الشارع موضوع الشكوى لا يدخل ضمن المناطق التى تقوم بخدمتها هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى بمحافظة الجيزه حيث تتبع الوحدة المحلية للوراق وعلى ذلك فان الشكوى خارجة عن اختصاص الهيئة .

محمد على سليمان
مدير العلاقات العامه
مرفق مياه القاهرة الكبرى

● شعار الحزب الوطنى

لاديمقراطية مع المعارضة والمستقلين

في كل يوم يقدم الحزب الوطنى الديمقراطي دليلا جديدا على انه حزب وطنى من الطراز الرفيع وحزب ديمقراطي فريد .. فبعد ان تخلص الحزب من احزاب المعارضة والقائمة الموحدة قرر ايضا الانفراد بمقاعد المستقلين في انتخابات المحليات فهل مازال هناك من يجرؤ على التباهى بان هناك ديمقراطية لامكان فيها للمعارضين او المستقلين ؟ سامحكم الله قولوا ماتشاءون فلن يصدقكم احد

حمادة ابراهيم محمود
فاقوس ـ شرقية

أين الأرض

عمال وموظفو مشروع البنوان مركز الحامول ـ بكفر الشيخ ـ يتضررون من رفض شركة وسط الدلتا الزراعية الموافقة على تسليمهم أراضى زراعية وتسوية معاشاتهم بعد سنوات خدمه طويله داخل الشركة .

لقد حصلنا على وعود عديدة من النقابه العامه لعمال الزراعة والحزب الوطنى والدكتور يوسف والى .. فهل تتخلى شركة وسط الدلتا عن موقفها المتعنت ؟

عمال وموظفو
مشروع البنوان
الحامول ـ كفر الشيخ

تقاوى البطيخ فاسدة

فوجىء مزارعو قرية البياضية ـ القنطره غرب ـ عند زراعة محصول البطيخ بعدم صلاحية تقاوى جيزه نمره (١) التى حصلوا عليها من الجمعية الزراعية .. المسئولون في الجمعية يؤكدون ان التقاوى جيده والواقع يؤكد ان ٩٩ ٪ غير صالح فمتى تنقذ المحصول من كارثه

محمود محمد سليمان
البياضيه ـ القنطره غرب

المزورون والأوراق المالية القديمة

ان يقوم المواطنون بتوريد اوراق بنكنوت مهلهله وقديمه للبنوك فهذا امر طبيعي .. ولكن ان تقوم البنوك بصرف اوراق بنكنوت مهلهلة للعملاء فهذا ما يستدعى وقفه

اننا نعرف ونقدر ضغوط صندوق النقد الدولى ولكن نعرف جيدا ان الصندوق قد يرفض طبع اوراق بنكنوت جديده ولكنه لايرفض استبدال الاوراق المالية القديمة باوراق جديدة والا كنا نفتح الباب على مصراعيه امام المزورين .

محمود عبد العزيز المنانى
المهندس الاستشارى الزراعى

لا فتوى بدون تمغه !!

محمد السيد طنطاوى
مفتى الجمهورية

بعثت برساله الى دار الافتاء حول ماإذا كان البيع بالتقسيط فيه شبه ربا أم لا .فكانت المفاجأة في رسالة وصلتنى من سكرتير دار الافتاء الذى تفضل برد رسالتى منبها على ضرورة وضع ورقة تمغه على طلب الفتوى !!

محمود عبد القادر
هدرينه ـ بركة السبع ـ منوفيه

شباب فقد عقله !

ماذا حدث لشباب هذه الايام ؟!

اننا لانصدق عيوننا .. شباب غريب لاهدف له .. ولا تشغله في الدنيا غير القميص الملون والبنطلون الضيق والسلسله المعلقة في صدره والشعر الطويل والكلام المعسول وشرائط الفيديو

متى يستعيد شبابنا عقله ودوره في خدمة مجتمعه لكى نضع مستقبلا جديدا يليق بشعب مصر ؟

سامية عبد الحليم السيد
القاهرة

شائعات تؤرق طلاب الثانوية العامة



د . أحمد فتحى سرور

في الوقت الذى تقرأ فيه صباح كل يوم اخبارا مطمئنة عن نتيجة الثانوية العامه يؤكد المدرسون المشاركون في عمليات التصحيح انه في الأيام الأخيرة صدرت اليهم تعليمات مشددة بسرعة الانتهاء من التصحيح في اقرب وقت الأمر الذى أضر مصالح الطلاب .

والان نريد أن نسأل المسئولين عن امتحانات الثانوية العامه لماذا العجلة في التصحيح ؟ ولماذا هذا التضارب والتناقض الواضح بين ما يقوله المدرسون المشاركون في أعمال الكونترول وتصريحات المسئولين بالوزارة

واذا كانت تلك شائعات فلماذا لا نسمع ردا عليها ؟

بسيونى جاد الله
ولى امر احد التلاميذ
القاهرة

قاموس فاضح في يد التلاميذ !

أثناء تصفحى لقاموس اللغة الانجليزية الذى قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيعه على طلاب الصف الأول الثانوى وقعت عيناى على رسومات فاضحة والفاظ خارجه تتنافى مع قيمنا الاسلامية .. والمؤسف أن تلاميذنا الصغار يتبادلون هذه الالفاظ بالغمز واللمز .. فمن المسئول عن إجازة هذا القاموس ؟

مجدى عباس عواجه
مدرس بالعياط التعليمية

أضبط أعداء الترشيد

في الوقت الذى أصبح فيه النداء من اجل ترشيد استهلاك المياه على كل لسان نفاجأ بسكان مدينتى الصباح وفيصل بحى عتاقه بالسويس يسرفون في استخدام المياه لرى حدائقهم الصغيره . اين المسئولون بحى عتاقه

حسونه احمد محمود
مديرية السويس التعليمية

مدينة تشترى مياه الشرب !

سكان مدينة صان الحجر بمحافظة الشرقية مازالوا حتى الآن يشترون مياه الشرب !! لقد وصل سعر برميل المياه الى جنيهين ويزيد .. فهل هذا معقول ياساده ؟

باسم آلاف سكان المدينة تناشد المسئولين بوضع حد لهذه المهزلة اليوميه بتوصيل مياه الشرب الصالحة للمدينة .

السيد البسطويسى
صان الحجر ـ شرقية

البيروقراطية في المطار

في الوقت الذى تسمح فيه الدول المتقدمة والمتحضره لرعاياها بدخول مطاراتها بقليل من الاجراءات نفاجأ في مصر بتعقد الاجراءات وطولها الأمر الذى دعا نسبة كبيرة من المصريين العاملين في الخارج الى قضاء اجازاتهم بعيدا عن مصر هربا من البيروقراطية والروتين .

سعيد النعمانى
١٨ ش محمد طلعت ـ العجوزه

« القمرى » السجين الهارب الذى لقى مصرعه برصاص الشرطة

كيف غيَّر ملامح وجهه

أصدرت وزارة الداخلية بيانا رسميا حول حادث مصرع عصام القمرى هذا نصه :
« في إطار الجهود التي تبذلها اجهزة وزارة الداخلية لضبط الثلاثة الهاربين من سجن ليمان طرة فجر يوم ١٧ الجارى والمحكوم عليهم بالسجن المؤبد في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ أمن دولة عليا . فقد اشارت تحريات مباحث امن الدولة الى اتخاذ هذه العناصر احدى الشقق بمنطقة الشرابية بالقاهرة وكرا لاختفائها .

وقد امكن في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ٢٥ يوليو الجارى مهاجمة هذا الوكر حيث تصدى المقيمون به لقوات الأمن بالاسلحة النارية وعبوات ناسفة الا ان القوات نجحت في السيطرة على المكان واسفرت عمليات الاقتحام عن مقتل الشقى الهارب من السجن « عصام الدين محمد كمال القمرى » واصيب من جراء التعامل جنديان من القوات نتيجة تصدى المذكور اليهما باطلاق اعيرة نارية وحالتهما الصحية طيبة .

وقد اسفر تفتيش الوكر عن العثور على كمية من القنابل البلاستيكية وملابس السجن التى استخدمها الهاربون في الهرب من ليمان طرة بالإضافة الى كمية اخرى من المضبوطات .

وقد اخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

الا ان الشرطة قد فوجئت اثناء معاينة الجثة باختلاف شكل وجه القتيل عن الشكل المدون لدى رجال المباحث حيث تبين انه غير ملامح وجهه وانفه لذلك تم رفع بصمات الجثة كما تمت مضاهاة اشعة لفكه العلوى بما كان محفوظا لدى مباحث امن الدولة حيث تاكد انها للهارب عصام الدين محمد القمرى » ..

وهنا يثور سؤال هو :
■ هل يمكن ان يغير الهاربون من السجون ملامح وجوههم الى الحد الذى يدفع برجال الأمن للجوء الى مضاهاة البصمات واشعة الفك ؟

قد يتصور البعض ان ذلك ميسور فلقد استطاع الهاربون الثلاثة ادخال مواد حارقة الى سجن ليمان طره صنعوا منها قنابل بلاستيكية ثم تمكنوا من ادخال احبال قوية واجنة حديدية فلماذا لا يتمكنون ايضا من تغيير ملامحهم داخل الزنزانة في سجن ليمان طره من خلال عملية جراحية ؟

من المستحيل !

د . جمال الدين بحيرى .. استاذ جراحة التجميل يقول :

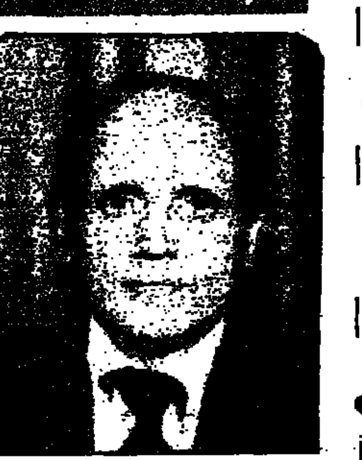
من المستحيل اجراء جراحة التجميل داخل زنزانة السجن او في اى مكان خلاف غرفة العمليات لأن هذا النوع من الجراحة غاية في الحساسية والدقة لذلك فان الاعتقاد بان الجناة استطاعوا

أساتذة جراحة التجميل ورجال الأمن يتكلمون

هل تم التغيير داخل السجن أم خارجه؟

تحقيق : هشام طنطاوى





د عزت عشم الله



د . جمال الدين بحيرى



عصام القمرى

تغيير ملامح الوجه داخل الزنزانة بسجن ليمان طرة امر مستحيل ولا يتقبله العقل ولا المنطق الطبى .. لذلك يجب ان نطرد هذا الاعتقاد من عقولنا لاستحالته المطلقة .. كما ان القول بانه يمكن تغيير الملامح بصورة كاملة يصعب معها التعرف على من تعرض لهذه الجراحة .. فانا اقول والكلام للدكتور « بحيرى » انه ليس هناك جراحة تجميل « كلية » اى انه لا يمكن تغيير ملامح الوجه بصورة كبيرة وانما من الممكن تغيير شكل العيون من الشكل العادى الى الشكل « اليابانى » او تضييق فتحة الفم او توسيعها

سؤال آخر : اذا كان من المستحيل تغيير الهارب ملامح وجهه داخل الزنزانة فهل يمكن ان يكون قد غير هذه الملامح بعملية جراحية اجريت له بعد هروبه من السجن .

الاجابة : مستحيل لأن المدة بين هروبه واطلاق النار عليه لم تزد عن سبعة ايام .. بينما اساتذة جراحة التجميل يؤكدون ان هذه العملية ستة اسابيع على الأقل .

يقول عزت عشم الله .. استاذ جراحة التجميل بهيئة المستشفيات التعليمية

كلمة تغيير ملامح الوجه ليست كلمة علمية لأنه لا يوجد جراحة تجميل يمكن أن تغير ملامح الوجه الى الحد الذى يصعب معه التعرف على الشخص الذى اجريت له الجراحة .. وانا اعتقد انه لا يوجد في مصر جراح يمكنه تغيير ملامح الوجه كلية وان كنا نسمع فقط انه في الخارج يمكن تغيير ملامح الوجه .

واضاف الدكتور عشم الله .. انه لا يمكن اجراء جراحة تجميل داخل زنزانة لان هذا النوع من الجراحة غاية في الدقة وفي حاجة الى اضاءة شديدة جدا بالاضافة الى الاجهزة الحساسة التى يستخدمها الجراحون وحتى ان افترضنا توافر كل هذه الامكانيات داخل الزنزانة فهل يمكن ان نوفر للطبيب الراحة النفسية والاعصاب الهادئة التى تمكنه من اجراء الجراحة . اعتقد ان هذا امر صعب داخل زنزانة سجن !

الصورة الوحيدة ! !

اذن هل تغيرت ملامح « عصام القمرى » بعنصر الزمن وبعيدا عن مشرط الجراح ؟

اكدت مصادر الامن التى التقيت بها في هذا التحقيق .. ان المتهم يتم تصويره فور القبض عليه عدة صور توضع داخل « الدوسيه » الخاص به ويسجل في هذا الدوسيه العلامات المميزة للمتهم ثم يتم تصوير المتهم داخل السجن فور صدور الحكم عليه بالسجن او الحبس .. وكل هذه الصور هى الأولى والأخيرة للمتهم

فلا يتم تصويره مرة اخرى بعد ايداعه السجن سواء كانت فترة الحكم عليه طويلة ام قصيرة اى انه ليس هناك تصوير دورى داخل السجون او البحث الجنائى

وكثيرا ما يختلف ملامح وشكل الصورة الأولى للمتهم عن صورته ساعة الافراج عنه اذا ما كانت فترة سجنه طويلة ومن المعروف ان ملامح شكل الانسان في شبابه تختلف عن ملامحه في فترة الرجولة او الشيخوخة لذلك يجب ان يتم تصوير المتهمين بصورة دورية لتدارك التغيرات الشكلية التى يتعرض لها السجناء .

بيع الأعضاء البشرية

تجارة يحرمها الشرع ويحميها القانون

الفقر ساهم في إنعاش بورصة الاعضاء البشرية

كتب سليم عزوز :

في اوروبا بنوك خاصة لبيع الاعضاء البشرية . وضوابط قانونية وطبية تحكم عمليات نقل الاعضاء وزرعها حتى صارت ٩٠٪ من عمليات زرع الكلى والكبد وغيرها تعتمد على الاموات لا الاحياء وفي مصر . لا توجد ضوابط او نص قانونى صريح يحرم المتاجرة بالاعضاء البشرية للاحياء .. ولذا راجت هذه التجارة الغريبة في مستشفيات الاستثمار والمراكز الطبية ومعامل التحاليل . واصبح لهذه التجارة سماسرة ووسطاء يقتادون الضحايا ويتقاضون الاتعاب

ولا يمر يوم دون ان نقرا اعلانا في الصحف عن طلب كلية او غيرها من الاعضاء البشرية . الأمر الذى يؤكد ان القضية انتقلت من دائرة التبرع الى دائرة الاتجار الرخيص في الجسد البشرى

فما هو موقف الطب والقانون والدين من تجارة الاعضاء البشرية ؟ وما هى الضوابط المطلوبة لتنظيم عمليات البيع والنقل بالشكل الذى يحفظ للانسان آدميته ؟

نظرات الناس انقذتنى

القصة الاولى يرويها هشام السيد على (٢٩) سنة من محافظة المنيا . نشات في اسرة غنية مات والدى وترك لى مالا كثيرا ولانني الوحيد فقد آلت الى هذه الاموال والتف حولى اصدقاء السوء واستطاعوا ان يجعلوا منى مدمنا للمخدرات بمختلف انواعها بداية بالهيروين ونهاية بالحشيش واستيقظت على ضياع كل ما املك ووجدت نفسى بلا مال ولا اصدقاء فقرات إعلانا في احدى الصحف عن شخص يطلب متبرعا بكليته مقابل مبلغ ٣٠ الف جنيه وحدد فصيلة الدم المطلوبة وبعض الرموز الخاصة بتحليلات الانسجة وكانت هذه الشروط منطبقة علىّ تماما .. ولم اتردد لحظة في بيع كليتى لتنقذنى من هذه « الورطة » التى وقعت فيها . وفي التاريخ المحدد قام احد الاطباء باجراء الفحوص وطلب منى كتابة اقرار يعنى موافقتى على التبرع بكليتى وشعرت بأن الجميع ينظرون الى نظرة ازدراء واحتقار وانني سوف اصبح « حدوتة » يرويها الناس في مجالسهم . فأبى القلم ان يكتب وارتعشت يدى ورفضت ان اوقع على الاقرار وان ابيع كليتى وهنا ثار اهل المريض وحاولوا اجبارى على توقيع « الاقرار » .. لكن الطبيب رفض .

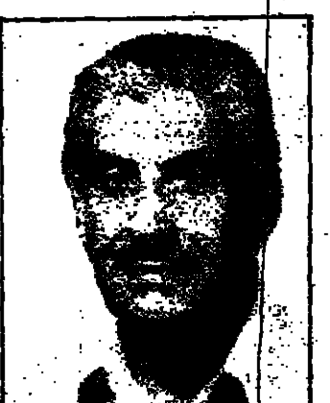
ويقرا إعلانا في الصحف عن شخص يطلب شراء كلية فتنفس الصعداء - شعر ان الدنيا قد ابتسمت له (على حد تعبيره) فقد حان الوقت لان يمتلك شقة وسيارة وان يكمل دينه بالزواج ويعيش حياة بلا مشاكل ودارت بذهنه اسئلة مخيفة لكنه حسم المسالة ولم يدم التفكير طويلا فسارع يعرض نفسه خشية ان يتقدم غيره فتضيع فرصة العمر وبعد اجراء الفحوص الطبية اسرع بكتابة الاقرار وكانت انظار الجميع تحاصره بالسخرية والتحقير ولكنه لم يعرهم اى اهتمام فانهم لم يعانوا ما عانى بسبب ضيق ذات اليد وينهى حديثه بأسى نحن في زمن المال فيه هو السيد ومن لا يملك مالا لا يساوى شيئا !!

اعترافات بائع !

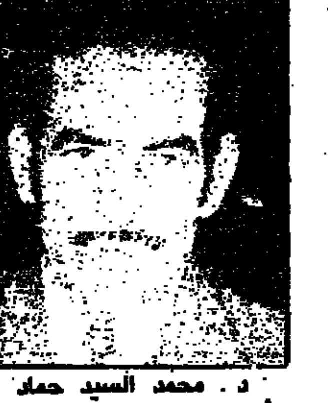
والقصة الثانية لمحمود السيد على (٣١) سنة تخرج في كلية التجارة جامعة اسيوط كان يحلم منذ ان وطئت قدمه كلية التجارة بالعمل في احدى شركات او بنوك الاستثمار [illegible] الانفتاح الاقتصادى [illegible] سنة [illegible] الوصف ! .

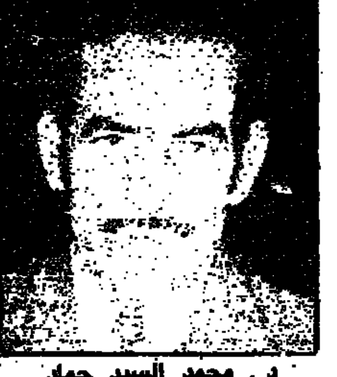
منافسة لبيع الاعضاء

ويشير زكريا ادريس المحامى وعضو منظمة العفو الدولية الى ان المواطنين العرب الذين يحتاجون الى كلى ياتون الى مصر حيث يتقدم اليهم اكثر من مواطن فكل يوم يستقبل ما بين ثلاثة وسبعة وتحدث بعد ذلك منافسة مما يعتبر انتهاكا لآدمية الانسان الذى كرمه الله لا سيما وان هذه المراكز والمعامل الطبية القائمة بدور سمسرة الاعضاء غير واضحة المعالم وتختفى تحت مسميات طبية يحظرها القانون ولاسيما وان القانون يجيز التصرف بالاعضاء البشرية فليس هناك قانون يمنع هذه العمليات طالما لا تؤدى الى الضياع يعاقب عليها القانون .



د . سالم نجم
وكيل نقابة الاطباء





د . محمد السيد حماد
رئيس جمعية الشبان المسلمين

د . زكريا ادريس
عضو منظمة العفو الدولية

واذا نظرنا الى العديد من دول العالم نجد ان عملية نقل الاعضاء البشرية تخضع لضوابط قانونية ولكن في مجتمع كمجتمعنا فإن النواحى الشرعية تعوق هذه المسالة سواء قبل الوفاة باعتبارها تجارة بالاعضاء الآدمية وبعد الوفاة باعتبار حرمة الجثة وعدم التمثيل بها فضلا عن عدم موافقة الاهل

ويطالب عضو منظمة العفو الدولية نقابة الاطباء بان يكون لها موقف بمنع الاطباء من نقل عمليات الكلى اللهم الا من المتبرعين حتى لا تتحول هذه المهنة الى تجارة

الطبيب ليس مسئولا

ويرد د . سالم نجم وكيل نقابة الاطباء مؤكدا ان الطبيب ليس له اى ذنب في هذه المسالة ولكن الذنب هو ذنب البائع نفسه فمهمة الطبيب الاساسية هى ان ينقل العضو من المتبرع الى المريض .. والمشكلة للأسف اخذت صورة تجارية وذلك نتيجة ان اهل المريض لا يتبرعون باعضاء جسدهم لمريضهم الذى يعانى مرضا مثل الفشل الكلوى ويعمل له غسيل مرتين كل اسبوع بتكلفة تصل الى ٢٨٠ جنيها . واطالب بان ناخذ بما يفعله الغرب ففى اوروبا نتيجة التقدم العلمى ياخذون الكلى من الموتى ولا ياخذونها من الاحياء وتؤدى نفس الوظيفة عما اذا كانت كلى احد الاحياء والان في العالم ما لا يقل عن ٩٠ ٪ من عمليات زرع الكلى تتم من الاموات فيجب ان تقنن الامور ويتم نقل الاعضاء من الموتى وباذن اهلهم وهذا شىء لا غبار عليه حتى لا ندع فرصة للاتجار في الاحياء









د . راغب دويدار
وزير الصحة

البيع حرام

ويرى محمد السيد حماد الضبع رئيس جمعية الشبان المسلمين بسوهاج ان الاسباب التى ادت الى ظهور تجارة الاعضاء البشرية هو الفقر وانخفاض مستوى المعيشة وعلى الجانب الاخر نجد اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لا تقوم بدورها لتحذير المواطنين من عواقب هذه التجارة وهذا المسلك الشائن الذى يتنافى مع شرع الله فمن المعروف انه اذا رغب شخص في التبرع باحد اعضائه الى شخص آخر فإن سيد الموقف في هذه الحالة هو الطبيب خاصة اذا ما ترتب على ذلك انقاذ مريض وسيكون لصاحبه اجره العظيم من الله عز وجل هذا بالاضافة الى ان الفقهاء اتفقوا على انه لا يجوز للانسان ان يبيع عضوا من اعضاء جسده ايا كان هذا العضو لاسباب من اهمها ان جسد الانسان وما يتكون منه من اعضاء ليس محلا للبيع والشراء وليس سلعة من السلع التى يصح فيها التبادل التجارى وانما جسد الانسان بقاه الله وكرمه وسمى به عن البيع والشراء و المتاجرة به تحريما قاطعا

التجارب الطبية ممنوعة قانونا

وحول راى القانون في تجارة الاعضاء البشرية يقول د . عبد الحليم مندور - المحامى - هناك نص قانونى يمنع جعل الانسان محل تجارب طبية او ان تباع اعضاءه احتراما لقدسية وانسانية الانسان هذا على الرغم من ان المتبرع المصرى لم يواجه مسالة بيع اعضائه حيا لانه لم يكن في تصور المشرع ان يبيع الانسان اعضاءه لكن وقد حدث فإنه يمتنع قانونا قياسا على منع جعل الانسان محلا لتجربة طبية فمن باب اولى ان يمنع بيع اعضاء الانسان اذا كان الذى يدفع الانسان الى ان يبيع جزءا من جسمه هو الحاجة الملحة الى المال او الجشع الشديد ليتحصل المال فإن المشرع قد نص ان النصوص الدستورية تحرم جعل الانسان محل تجارب طبية يمكن ان تسعف في منع هذا العمل غير الانسانى الا ان يكون تبرعا او انقاذا لحياة انسان آخر

في أوروبا ينقلون أعضاء الموتى
وفي مصر يتاجرون في أعضاء الأحياء !!

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأحرار

طلب عضـــوية

رقم العضويه في الحزب ( )	
الاسم الثلاثى :	
تاريخ ومحل الميلاد :	
المهنـــة :	جهة العمل

الموقع من :

التنظيمات السياسيه :	التنظيمات النقابيه :
التنظيمات التعاونية :	التنظيمات الأخرى :
عنوان السكن والتليفون :	
رقم البطاقه : العائليه / الشخصيه	التاريخ — جهه الاصدار
الوطن الانتخابى : محافظه	مركز / قسم — قريه / شياخه
فلاح	عامل — فئات
تحريراً في / / ١٩	التوقيع

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الأحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للدستور والقانون وتطبيق الشريعة الاسلامية هدف الحزب .
● حرية الفكر والراى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتاكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن ارائهم .
● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة المفتى بالانتخاب والتوسع في إنشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص .
● الحوار الديمقراطى داخل الحزب ومع التنظيمات والاحزاب السياسية الاخرى في الداخل والخارج .
● رفض الصراع الطبقى على ان تتم إزالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى الحر .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

من الماضى عظة .. ومن الماضى عبرة .. (٣)

قراءة فى ملف سبتمبر الأسود ١٩٨١

بقلم :



عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

إن خير الجهاد كلمة حق تقال فى مواجهة حاكم جائر .. ذلك كان جهاد الاستاذ النقيب البطل المغفور له عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين الأسبق فكانت ملحمة وطنية رائعة محضر استجوابه بعد اعتقاله فى سبتمبر الاسود علم ١٩٨١ .. وكان جهاده فى مواجهة الحاكم الراحل جهادا صلبا وشامخا فى سبيل الدفاع عن حقوق الشعب .. ومن اجل تاكيد حق المواطن المصرى فى الحرية والديمقراطية .. فنذر نفسه لمقاومة كل ظلم وقهر واستبداد .. فانعم به نقيبا ومصريا وانعم به من جهاد .. !!

وقد تناولنا فى المقالين السابقين اقوال المجاهد البطل عبد العزيز الشوربجى عند استجوابه بجهاز المدعى الاشتراكى . ونستكمل فى مقال اليوم الجزء الباقى من تلك التحقيقات ..

س : ورد بمحضر التفريغ انك طالبت بمحاصرة السفارة الاسرائيلية ومحاكمة مجلس الوزراء ومجلس الشعب ؟

ج : هذا غير صحيح جملة وتفصيلا . وانا لا اقول كلاما غثا .

س : كما ورد ايضا بمحضر التفريغ مانصه (إنما ان تستمعوا شيئا جديدا . ان تتعلموا صناعة جديدة فى هذه الثورة . هذه الصناعة هى صناعة الموت . احبوا صناعة الموت توهب لكم الحياة ..) فما قصدك من هذه العبارات ؟

ج - اغلب الظن - إن كنت قلت هذه العبارة - فهى من التراث الاسلامى العظيم حين تنادى على ابن ابى طالب كرم الله وجهه . حينما قال احرصوا على الموت توهب لكم الحياة . فإذا كنت اخطب فى جماعة وطنية تريد ان تحرر ارضها . وتخلص وطنها . وتقضى على اساليب المخادعة والغش فى تصوير الكفاح الوطنى . فما هو الواجب الذى ينبغى على ان اترسمه فى خطاب هؤلاء الابطال إلا ان اقول لهم ان حياة مصر هى فى حياتهم .. فى بطون الحضر .. وما جدوى هذه الاجتماعات اذا انصرف الناس منها على غير موثق من الله فى ان يكون فداؤهم لمصر حقيقة واقعة ولو ادى الامر إلى استشهادهم . وسوف يستشهدون بطبيعة الحال من أجل استخلاص شرم الشيخ حتى إذا زارها الرئيس مرة اخرى زارها مرفوع الراس موفور الكرامة . وإذا استشهدوا فى ارض سيناء فإنما ليستردوا سيادة مصر الكاملة عليها برا وبحرا وجوا . وإزاحة القواعد العسكرية الامريكية . وفصائل الجنود المختلفة الجنسية الاحتلال الدولى الجديد فى ارضنا سيناء .

وكيف يسوغ رجل لنفسه - ولو للحظة واحدة - عبارة أن يخطب جماهير شعبه . فلا يذكرهم بالفاجعة التى نعيش فيها . ولا يحثهم على استخلاص حقوقنا المشروعة . ولرد العدوان الجديد الذى يقع الآن فى ارض سيناء .

هل كان على وانا اخاطب جماهير وطنية ان اذكرها بماثر الرئيس وحده لاكون مقبولا لديه ولدى اجهزته الاخرى . وحتى اضمن الا يدخل على كلماتى المقول بانها كانت مسجلة ومفرغة ان يدخل عليها بعض مهارات رجال الشرطة . إن ما اقوله الآن لاخفاء فيه . ولامحاولة - ولاحتى اقتراب من محاولة - فى ان اذكر اننا نعيش فى نظام يسوء يوما بعد يوم بعشرات المرات .

س : ماتعليلك لمحضر التفريغ من انك دعوت لشراء الاسلحة لمحاربة النظام القائم . ومحاصرة السفارة الاسرائيلية . ومحاكمة مجلس الشعب ومجلس الوزراء .

ج - سبق ان ذكرت ان الأسلحة ليست لمحاربة النظام . لان النظام نفسه متداع ومتهلو ومترنح . فالأسلحة لصراع وطنى . والتجمع تجمع وطنى . وليت الرئيس يسترد نفسه فيحارب معنا ضد الاستعمار الاسرائيلى والامريكى ليرى كيف نبذل الراى فيه اذا انضم إلى القافلة الوطنية . اما الحبكة البوليسية من محاصرة السفارة الاسرائيلية او مادون ذلك فهى محصلة افك الكذب . وليتنى استطيع ان احاصر السفارة الاسرائيلية فلن اتردد . إنه قول مريض سقيم يريد ان يقنع الرئيس فى برجه العاجى ان السيد وزير الداخلية قائم على حمايته . وعجبا ان تحمى الجرذان دولة مهيضة الجانب . ولو شاء وزير الداخلية يجرب كذبه وبهتانه لدلنا كيف قامت الفتنة الطائفية تحت بصره .

س : منسوب إليك نشر امور تنطوى على مساس بالسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية ؟

ج : هذا غير صحيح فى الدعوة التى وجهتها ولا زلت اصمم على توجيهها دائما وابدا ان النظام الحالى لايصلح ابدا لقيادة الأمة فى هذه الظروف التاريخية . ولكن هذا الرأى يسانده القانون والدستور والواجب الوطنى . ومن يتخلف عنه آثم قلبه .

س : هل لديك اقوال اخرى ؟

ج : لا

تمت اقواله وتوقع منه (امضاء) عبد العزيز الشوربجى

نعم حقا إنها ملحمة وطنية تثرى نضالنا الوطنى ضد كل طاغية وجلاد .. وإنها لكلمات حق تتحدى كل صور القهر والاستبداد .. فكان حقا علينا أن نردد بأن كلمة الحق فى مواجهة الحاكم الجائر افضل الجهاد .. !!

ان المحامين دائما طليعة الثوار فى كل زمان ومكان .. تلك حقيقة من الثوابت التاريخية لان رسالة المحاماه لاتنفصل عن قضية الانسان .. فالمحامون ثائرون دائما من أجل الحق الذى هم لرسالته يؤمنون .. ومن أجل الحرية التى بها تقوم المحاماة وفى محراب المقدس يتواجدون .. فتراهم يثورون على الاستعمار .. يثورون على الاستبداد .. يثورون على الاستغلال .. يثورون على الفساد والانحراف .. ويثورون على الظلم أيا كانت صورته وأيا كان مصدره .. فقد علمتنا المحاماة كيف ندافع عن المظلوم .. وكيف تدفع الجور .. وكيف ترد الحق إلى صاحبه .. كيف نعيد الحرية لمن فقدها .. وكيف نعيد الأمور إلى نصابها .. فالمحامون اقرب الناس الى الحق والعدل والحرية .. !!

تلك ملحمة وطنية رائعة يضيفها تاريخ نضال هذا الشعب العملاق إلى ملاحم نضاله التى ستظل دائما وابدا منارة تنير لنا الطريق كلما اشتد ظلام .. !! فتهدينا إلى صراط وطنى مستقيم .. !!

تلك ملحمة وطنية هى واحدة من مفاخر مناضل مصرى .. قال لا فى مواجهة الحاكم الراحل .. قالها بملء فيه فلم يتردد .. قالها بكل العزة والكبرياء وهو يدرك أن الطغاة قد أقاموا المشانق لتعلق رقبته .. فلم يضعف ولم يستكن .. فقال لا للقهر والارهاب .. وقال لا لاعوان المستعمر وانصار الاستبداد .. وقال لا للهزيمة والاستسلام .. وقال لا للظلم والبغى .. وقال لا لانتهاك الحريات وانتقاص حقوق المواطنين .. !!

إنه عبد العزيز الشوربجى مناضل فريد من نبت أرض مصر الطيبة التى لاتجود إلا بالابطال .. شجرة من أشجار الوطنية أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها .. صلابة فى الحق وبالحق وللحق .. وانتماء حقيقى لمصر وترابها .. والتضحية بكل نفس ونفيس من أجل الحرية .. من أجل الديمقراطية .. من أجل تحرير الوطن من فلول المنافقين والمرتزقة تجار السياسة الاقزام .. !!

رحم الله البطل المناضل عبد العزيز الشوربجى .. وسلام عليه يوم نضاله ويوم موته ويوم يبعث حيا .. ولندرك ان الميت حى لديك إذا ذكرته .. والحى ميت لديك إذا نسيته .. وسوف يظل عبد العزيز الشوربجى حيا لدينا بجهاده ونضاله .. وسلام عليه مع المناضلين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ... !!

مخبز السعاده

لا تعايرني ولا أعايرك
الدعم طايلني وطايلك

• مؤتمر الخبز العربى •

فى الصميم

• يلكل طاغية وجلاد .. متى تعلم أن الاحرار لايرهبهم قهر واستبداد .. متى تعلم ان الحرية حق عليك لكل العباد .. إنك لن تعلم ذلك إلا عندما يستيقظ الانسان فى ذاتك ... !!

• بعض الأوطان العربية .. وجودها عدم .. فاقزامها عمالقة وقمم .. ولاءاتها نعم ... وقادتها سادة ولكنهم خدم ... !!

كلمة عتاب

اعزائى القراء .. اعتذر عن بعض ارهاقكم بهموم توفيق الميزانية بتوالى متطلبات العيد ومعاناتكم مع الغلاء والاستدانة .. وملاحقة الوقوف فى طوابير الجمعيات الاستهلاكية .. وحرصا على التخفيف عليكم .. ببعض الهموم التى فيها قرفش وتنكيش .. فى المصحف الرشيدة حكايتها فى السح بالبيضة .. لقد ذهبت الى دائرتى الانتخابية فوجدتها حائرة والناس معنا ... بمحاولة الحد من مشاكلها الكبيرة .. لقد سمعنا عن استقالة [illegible] العمدة ... عن عصابات للمجالس المحلية .. ولكن لاول مرة نسمع عن الوزن الاعتقالات .. هروب المساجين لكسر الرجل .. واصبح عامل زى المجروح .. فوزع على رجاله الوقات اعتقالات على ... ليعتقلوا بالطول والعرض .. وقد حظيت دائرتى بالكرم والحب .. فاعتقلوا المواطن ابو عمر عبدالسلام احمد عثمان الميكانيكى البعيد تماما عن السياسة والاسلاميين وحطوه على ابوزعبل .. كما اعتقلوا على د . خالد عبدالعظيم فى المعتقل رغم قرار الافراج عنه .. وقلبوا بتفتيش عيادة د . مجدى عزت الناصرى وكيل حزب التجمع بالشرقية وذلك للبحث عن المساجين !! .. ... وهناك الكثير والكثير لكن صاحبنا الامير .. والناس مستاءة وحلفونى اكتب حتى يصل عذابهم للرئيس .. واكدوا فى ان بقاء صاحبنا مستحيل .. وانهم ينتظرون رحمة الله .. او استجابة الرئيس !! ..

• اخيرا اكتشفت الخطتين السريتين للحكومة المصرية الفتيحة مع لجان تنظيم اسر المولية .. الخطة الاولى لتثبيت حجم الاعداد السكانية .. بتطفيش الزبالين من جمهورية مصر العربية وترك الزبالة بالاحياء الشعبية .. فينعم البعوض وياكل حسين ومحمدين وعطية .. فتنتشر الملاريا والنزلات المعوية .. ومع مضاعفة اسعار الدواء يستاوشوا بالمواطنين فى المستشفيات الروتينية .. اما الخطة الثانية مهمتها تحديد نسل فرنوس وبهانة وذكية .. برفع اسعار فواتير المية .. ورفع سعر الصابون فى الجمعية .. وتهريب الليف من الشوارع المصرية .. فيتوقف الصوم وبطاقات النسل لاصحابنا المنتجية .. اما الخطة الاحتياطية فبعد توقف الاستحمام ينتشر الجرب بين العرسان .. ويتشغل حسنين فى الهرش عن حب نكية .. وهذا هو ذكاء حكومتنا الفتية .. وخطتها الذكية .. برئاسة المعلم عطية .. مش يقول لكم دى عزف الفرقة المهلبية .. والعلم القائم نحتال سوى بتامين حكومة عطية والسلام عليكم

• دخل رئيس الحكومة وسال الساعى : - الوزراء وصلوا ؟ .. قال : - مخبرش .. ثم سال الآخر : - الوزراء وصلوا ؟ .. قال : - وصلوا .. فنظرت له د . امال عثمان وقالت : - وصلنا وبدات مسرحية رفع الاسعار على مسرح مجلس الوزراء .. اول مسرح فى الشرق يعمل بالديزل .. مع الاعتذار للمسرحية .

فقاقيع : -

* بعد القانون .. طالبت شركة الريان الحكومة بتسديد ١٠٠ مليون جنيه .. فاضطرت الحكومة بعرض انتاجها من الفجل .. وبدات تنادى عليه .. ريان يا فجل !! .

* احتفلت الحكومة والناصريون بعهد ثورة يوليو .. واحتفل الشعب بنهاية عهد يوليو فى كتاب اعتماد خورشيد !! .

* الجزار للخروف .. يلختك انت خروف ملكش هليفتك !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

بدون مقدمات

جاءنى من الوزير د . زكريا البرى هذه الرسالة ..

محمود مصطفى
الاستاذ الجامعى المثالى فى عصرنا الحاضر

بدات معرفتى به حين بدء حياتى الجامعية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة . ووجدت بعض اساتذة الكلية يتخوفون منه عميدا للكلية . لما عرف عنه من مواقف حاسمة . وشدة وحدة كحد السيف . واخذ اعضاء هيئة التدريس بالكلية يؤدون واجبهم العلمى والجامعى باكثر من طاقتهم . خوفا من رياسته . وعاشت الكلية العظيمة فى جو مثالى بقيادة عميدها العظيم محمود مصطفى الذى تبنى كل قضايا الاساتذة والطلاب فى محبة ولين . وبعدالة منقطعة النظير .

وادرك بذكائه وخبرته الاستاذ الدكتور محمد مرسى احمد وزير التعليم العالى سابقا - لطف الله به فى مرضه - مثالية الرجل فحاول ان يعينه رئيسا لجامعة الإسكندرية . فلم توافق القيادة السياسية فى ذلك الوقت . الذى كانت ترى فيه ان اهل الثقة اولى من اهل الخبرة .

ثم وصل الدكتور العميد سن الاحالة الى التقاعد . واعلى مناصبه الجامعية وظيفة العميد . فواصل النشاط كاستاذ جامعى تضرب به الامثال . وشارك فى ندوات سياسية ارتفع فيها صوته بكلمة الحق التى يجبن عنها كثيرون . ابتغاء مصلحة دنيوية .

واليوم علمت ان الدولة كرمته . فى صورة قرار استثنائى يجعل له معاش الوزير .

والعميد الوزير ليس فى حاجة مالية . فقد يسر الله له فى رزقه . ولكن المعنى الادبى يفوق الوصف . وبخاصة انه قد شارك فيه تلامذته من رئيس الوزراء وباقى الوزراء . استجابة لاقتراح الزميلة الاستاذة الدكتورة امال عثمان . التى وضعت على صدرها وساما بهذا العمل الجليل تحية للرجل العظيم . وتحية للسيدة الفاضلة وتحية لكل من اسهم فى هذا التكريم الذى نرجو ان يكون بداية لتكريم كل استاذ جامعى قدم العطاء لجيل من الابناء ، ولكل من هو فى مصر جامعات كريمة المثل والاخلاق .

زكريا البرى
استاذ كرسى الشريعة الإسلامية بحقوق القاهرة
وزير الاوقاف ووزير العدل بالنيابة سابقا

جمال عبد السميع

• الداعية كالطبيب يشخص الداء ويصف الدواء

• الاسلام لا يقبل التطرف ويشجبه ويذم من يدعو إليه

الداعية الاسلامى مناع القطان

لاهمية هذا الموضوع فى حياة المجتمع الاسلامى قامت الاحرار باجراء هذا الحوار مع الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ مناع خليل القطان المصرى الذى يشغل منصب رئيس الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

اجرى الحوار
صلاح العنانى

• فى بداية الحوار سالته ماذا ينتظر من الدعاة الآن .. ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ينتظر من الدعاة الآن وفى هذا العصر ان يكونوا على إيمان كامل بتغيرات الحياة ومتطلبات النهضة الاسلامية فى القرن الخامس عشر والتى بدأت منذ سنوات .. والشأن فى الدعاة إلى الله أن يكونوا مصابيح هداية لارشاد الامة وتبصيرها بما يواجهها من أفكار ومذاهب والنحل المتعددة ولتتعرف على وسائل علاجها وذلك هو شأن الدعاة فى كل عصر .. والداعية فى أمة من الامم كالطبيب يشخص الداء ويصف له الدواء ... وحيث تكون مشكلات الحياة الاجتماعية مستعصية فشأن الداعية هو إدراك أبعاد المشكلة وتبصير الوسائل التى يختارها لطريقة العلاج وسبيل للخلاص لياخذ بيد الامة والمجتمع لشاطىء السلام ويسهم إسهاما فعالا فى الرقى ... وأنه على الدعاة أن يعلموا أن بداية الاسلام كانت فى الماضى فى قمة الحضارة علما ومعرفة وهداية وأنها حققت للانسانية امانيها العذبة فى إرساء المبادىء فى حقوق الانسان فى الحرية والعدالة والمساواة ويوم أن كانت هذه الامة سابقة المجد كانت دول الدنيا تغط فى ثبات الجهل وتعيش اوربا التى نعهد فيها الحضارة اليوم فيما يسمى بالقرون الوسطى ... تحارب العلم وتضطهد العلماء وتقيم محاكم التفتيش وترصد المشانق لكل صاحب رأى حر ونظرية علمية حديثة ... هذه الامور فى جملتها هى التى يجب على الداعية أن يتوخاها ليعالجوا مشكلات أمتهم ومجتمعهم علاج الماهر المتخصص لياخذوا بيد الامة حتى تصل إلى ما كانت عليه فى الماضى وتستعيد بما وصلت إليه فى عصور الاسلام الزاهرة المتتابعة ... وكل هذا يحتاج من الدعاة إلى ثقافة واسعة ولا يكفى للداعية أن يعرف النصوص الشرعية من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يتعمق فى فهمها وحتى تصل مفاهيم هذه النصوص بالحياة فالمجدون والمصلحون فى تاريخ الامة الاسلامية عاشوا بنصوص الاسلام وفكر عصرهم ومشكلات أمتهم ومجتمعهم واستطاعوا أن يستنبطوا من هذه النصوص قواعد الشريعة ومبادئها الكلية العامة ما يقدمونه للامة والمجتمع فلم يفقد المسلمون فى عصر من العصور حلا لاى مشكلة ولم يعجز دعاة الامة ان يجدوا لكل مسالة فتوى ولكل مشكلة حل .

• ما هو التطرف وما هى اسبابه من وجهة نظر فضيلتكم .. ؟

• • التطرف فى معناه اللغوى هو الاخذ بالطرف .. والفضيلة كما يعرفها العلماء هى وسط بين طرفين وقد يكون التطرف فى طرف ويكون فى الطرف الآخر تطرف ثان والاستعمال الشائع فيما نقرؤه فى الصحف عن كلمة تطرف يعنى ما يسمى بالتطرف الدينى أى التشدد فى الأخذ بالدين وإستعمال العنف فى تحقيقه ولكن التطرف أعم من هذا وهو ما يطلق على من يأخذ الدين بشدة وقوة وعنف .. فإن الذى يتفلت من هذا الدين ... الخلق والفضيلة والقيم يأخذ الجانب الآخر بما يمكن أن تسميه الاباحية والتحلل والتنكر للاديان ... والتطرف هو أشد ولكن الاسلام كما بينه الرسول ﷺ فى الحديث وأنه دين يسر لا عسر وهو يدعو إلى أن يأخذ فى الحديث من قدر إستطاعته إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وإستعينوا بالغدوة والروحة وشىء من الدلجة ومن هذا الحديث نعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أن ديننا سهل وأن فرائضه وتشريعاته من شروط الالتزام بها القدرة على القيام بها وحيث لا يكون هناك قدرة فانه توجد الرخص فنرى فرائض الصلاة فى حالة السفر رخصة الجمع والقصر ... وعند عدم وجود الماء رخصة التيمم ... وفى الصيام عند العجز عنه وعند السفر نجد رخصة الفطر فى رمضان حيث يقول الله تعالى فى القرآن ويتكرر هذا مقرونا بالقاعدة العامة فى الاسلام وهى « لا يكلف الله نفسا إلا وسعها » وحيث ما قرأنا آية الصيام نجد هذا المعنى « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم » .. ويأتى بعد ذلك ليوضح الرخصة « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » .

وأن الجملة التى بدأها الرسول ﷺ من الحديث أن الدين يسر يقرر المبدأ العام لأن العلماء يستنبطون من سورة الانشراح وهى « ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب » فى هذه الآيات فهم ابن عباس بما هو مفهوم فى اللغة العربية فى قوله « فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » أن هاتين الآيتين أن العسر لا يغلب اليسر فقال أنه لا يغلب عسرا يسرين وذلك باعتبار الاسم المحلى بأل إذا تكرر فإن الثانى يكون عين الأول .. وأما النكرة إذا تكررت فإن الثانى يكون غير الأول وكلمة يسر جاءت نكرة فى الآيتين فدل هذا على أن اليسر الثانى غير اليسر الأول وكلمة العسر جاءت معرفة فى الموضعين فدل هذا على أن العسر الأول هو العسر الثانى فقال لن يغلب عسر يسرين ... وكثيرا نقرأ الآية « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » والوسطية فى المفهوم الاسلامى تعنى العدالة وتحقيق التوازن فى كل أمر من الأمور وحيث ما نظرنا إلى مبادىء الشريعة الاسلامية وقارناها بغيرها وجدنا هذه الوسطية .. فالاسلام يرعى غرائز الانسان الفطرية فنجد كماليات الجنس فيشرع الاسلام لها الزواج ولا يكبتها كما أنه لا يطلق الحبل على الغارب فيها ليأتى الانسان ويضع بذرة فى غير موضعه فهو لا يكبت ولكن ينظم ويؤدب ويوجه حتى يكون هناك أسرة يتربى فى كنفها الذرية التى هى اللبنة الأساسية فى بناء المجتمع ... وكذلك فى غريزة حب التملك نجد أن الاسلام يبيح حب التملك ولكن هذا التملك يكون مقيدا بوسائل الكسب المشروع مع الحقوق الواجبة فى المال للذين يعجزون عن الكسب أولا يتوفر لديهم من الكسب ما يكفى معيشتهم ... بخلاف المذاهب الأخرى التى لا تفرض قيودا على وسائل الكسب ولا يفرض حقوقا معينة لذوى الحاجة مثلا وأيضا المذهب الماركسى فإنه يتنافى مع غريزة حب التملك فيستثمر الاسلام غريزة حب التملك فى أن يكد الانسان ويكدح ولكن ينظم هذه الغريزة فيحدد لها وسائل مشروعة وهذا معنى من معانى الوسطية ... كذلك الشأن فى فرائض الدين وتشريعاته فإننا إذا نظرنا فى أى فرض من الفرائض أو شريعة من الشرائع لوجدناها بقدر ما تتحمله الطاقة « لايكلف الله نفسا إلا وسعها » فالتطرف يعنى الأخذ بأحد الأطراف سواء هذا فى التشدد فى جانب الدين بما يشق على الناس أو كان هذا فى التفلت فى قسم الحرية الشخصية وحرية الناس ... هذا مفهوم التطرف ..

دور الدعاة

• ما هو الدور الأساسى للدعاة .. وما مستقبل الدعوة والدعاة .. ؟

• • الدور الأساسى للدعاة هو أن الدعوة هى أشرف الوظائف الانسانية وهى وظيفة الأنبياء وعلى رأس الدعاة رسولنا محمد ﷺ وقد تلقى من ربه توجيه وسائل الدعوة وأساليبها وفى سيرته أعظم منهج ينبغى أن نتوخاه فى أداء وظائف الدعاة فالله تعالى يقول « إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » ففى هذه الأمور الثلاثة مراعاة أحوال المجتمعات المختلفة .... فالدعوة بالحكمة والحكمة هى وضع الشىء فى موضعه إنما يكون فى الأوساط العلمية التى تدرك حقائق الأمور وتعى مفاهيمها فيكون إختلاط أمثال هؤلاء هو خطاب الحكمة ... أما الموعظة فإن الشأن فيه التأثير العاطفى ولذلك يجب فيه مراعاة العوام من الناس والذين تأثرت عواطفهم ... وأما الجدل الحسن فإنما يكون فى أساليب الحوار مع الخصم بالحجة والبيان والحجة تقرع الحجة ومع هذا فإنه لابد أن يكون الجدل جدلا حسنا ... فهذا التوجيه الالهى لسيدنا محمد ﷺ يراعى طبقات الناس المختلفة الذين تناسبهم الحكمة وتناسبهم الموعظة الحسنة والذين لا يناسبهم إلا الجدل وأساليب الحوار ونحن نجد فى أساليب الرسل جميعا فيما حكاه القرآن الكريم أن كلا منهم يتقدم فى الدعوة بأسلوب العرض كما فى قوله « ألا تتقون » ونجد الرسول ﷺ يبلغ القمة فى هذا حيث يخاطب أهل الجاهلية فيقول « وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين » مع أنه على يقين من أنه [illegible] يمكن أن يحقق من نجاح وفى ضوء سيرة الرسول ﷺ ومواقفه الكثيرة مع أهل الجاهلية وما واجهه من عنت وأذى حتى أن بعض الصحابة يظن أحيانا أن يضرب عنق من يؤذى الرسول ﷺ فكان يأبى ويقول « ماذا لو علم الناس وقالوا بأن محمدا يقتل أصحابه ... وهذا فى قصة عبدالله بن أبى ابن سلول وهذا ما يجب على الدعاة إتباعه من أساليب ومنهج للدعوة .

مستوى الدعاة

• من المسئول الآن عن ضعف مستوى بعض الدعاة .. ؟

• • الدعاة منهم من يتأهل فى معاهد متخصصة وهؤلاء الذين يتخصصون فى قسم الدعوة وفى كلية أصول الدين .. ومنهم الذين يتمرسون على الدعوة بدافع شخصى فيطلع ويقرأ وإن لم يكن متخصصا فيها ! أولئك الذين خرجتهم الكليات المتخصصة يكون أصولية تأهيلهم مرجعها الى أمرين .

الأمر الأول المناهج التى يدرسونها كمناهج قسم الدعوة ومناهج كلية أصول الدين هذه المناهج ينبغى أن تتوافر فيها العناصر الانسانية فى تكوين الدعاة على مستوى العصر سواء كان هذا فى المصادر الأصلية من الكتاب والسنة أو السيرة النبوية أو كان هذا فيما يجد فى العصر الحاضر وطرح فى الساحة العالمية من مذاهب وأفكار وطرائف أن لم تكن موجودة فى الماضى وينبغى أن يراعى فيها كذلك ما يتصل بالتيارات الأخرى المعادية وأساليبها لحرب الاسلام سواء كان هذا فى الاستشراق أو التنصير أو غيره قبل هذه المبادىء الجديدة الحديثة والتيارات الغازية الوافدة ما لم يكن الدعاة على إلمام بها فإنهم لا يستطيعون أن يواجهوها ولا يستطيعون أن يحصنوا الأمة من آثارها السيئة وما ينجم عن هذا من انحرافات .. ولا يكفى المادة العلمية التى يتزود بها الداعية حتى يؤهل للدعوة حتى تتوافر فى شخصيته عناصر أخرى تؤهله لأن يحسن أداء الدعوة عن رغبة صادقة وقناعة الشخصية فى أن هذا العمل الدعوى هو الذى اختاره طريقا لنفسه وأن تكون مقومات فى نفسه وفى صفاته الذاتية تساعده أيضا سواء كان هذا مما ينبغى أن يراعى فى هيئته العامة وفى صفاته وأخلاقه الاجتماعية وجاذبيته الشخصية أو فى روحه نحو الآخرين وحرصه على أن يقدم اليهم الخير الذى يحمله والله سبحانه وتعالى يقول فى رسولنا صلى الله عليه وسلم « فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا » يتوافر فى الداعية الحرص على هداية من يدعوه كحرص الشخص على انقاذ شخص آخر فيأخذه الأسى والحزن إن لم ينجح فى التأثير عليه وهدايته .

والأمر الثانى وهم الذين يكونون أنفسهم تكوينا ذاتيا ويؤهلونها للدعوة فأولئك يتوافر فيهم الاستعداد النفسى والتهيئة النفسية والاقبال والرغبة لكنهم يحتاجون الى الزاد العلمى والثقافى حتى يكون هذا الاستعداد الشخصى الذاتى والنفسى مقترنا بالعلم والمعرفة والأساليب فتكون مسئولية أمر الدعوة فى الذين يتأهلون تأهيلا علميا ويكون عندهم الاستعداد الذاتى للقيام بهذا العمل فى ضوء تلك النقاط التى ذكرت .

دور الأزهر

• هل تطوير الأزهر له دور فى ضعف مستوى القائمين والعاملين فى حقل الدعوة ؟

• • لا شك فى أن الأزهر فى أصالته الأولى يختلف عن الأزهر الحديث بعد التطوير فالأزهر فى أصالته الأولى التى درسنا عليها كان الطالب يدخل السنة الأولى بالابتدائية حافظا للقرآن الكريم ويؤدى الامتحان فى القرآن كله كما أنه يؤدى امتحانا فى بعض العلوم الأخرى على مستوى أقل ولكن الأساس العلم الذى يدخل به الأزهر هو الرصيد الضخم من حفظ القرآن الكريم وكان الأزهر يقوم على تخصصاته الأصلية فى الحفاظ على العلوم الشرعية وعلى علوم اللغة العربية .. وهذان الجانبان لهما أهميتهما فى الحياة العلمية والحياة الثقافية وكان الناس ولا سيما أهل التقوى يدفعون بأبنائهم الى الأزهر لأنهم يرون أنه قمة العلم ويرون أن الذين يتخرجون من هذه المؤسسة العريقة التى مضى عليها أكثر من ١٠٠٠ عام هم شامة المجتمعات فى القرى والمدن وعندما وجدت فكرة تطوير الأزهر كان الباعث عليها أن الدعوة الى الاسلام كما أنها واجبة على العلماء المتخصصين فى العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية فإنه يقيم بها الدارسون فى تخصصات أخرى كالطب والهندسة والتجارة وخلافه .. وهذه الفكرة هى التى حملت القائمين على الأزهر آنذاك على ما يسمى بفكرة تطوير الأزهر ولكن العلوم التى أضيفت حتى الى التخصصات الشرعية واللغوية أضعفت من شأن هذه التخصصات فلم يعد مستوى الدارسين فى كلية أصول الدين أو الدعوة أو الشريعة أو اللغة العربية على مستوى السابقين إذا أضيفت إليه مواد جديدة أضعفت كاهله وكانت هذه المواد الجديدة على حساب المواد الشرعية .

كما أن هناك أمرا آخر وهو أن الذين دخلوا الأزهر فى فترة التطوير قبل أن يقتصر القبول على خريجى المعاهد العلمية كانوا يأتون بحملة الثانوية بل من الذين لا يأتون بمجموع يمكنهم من دخول الكليات الأخرى فيأتون الى الأزهر حتى أصبح الأزهر يضم المستوى الأضعف من حملة الثانوية العامة وهؤلاء الضعفاء لا يكونون مؤهلين لأن ينهضوا بالمستوى العلمى فى المرحلة الجامعية .. وفكرة تطوير الأزهر بهذا المفهوم الذى عرفته لا حاجة اليها إذا كنا نفهم الاسلام الفهم الصحيح .. فالاسلام يدعو الى العلم وكافة أنواع المعرفة وهذا يعتبر فرض كفاية وقد يكون من فروض العين فى بعض الأحيان كما تناوله الامام الغزالى وتناوله شيخ الاسلام ابن تيمية وليس الاسلام مقصورا أو خاصا على طبقة تدرسه فى الأزهر أو فى جامعات معلقة .. فالاسلام يحتاج الى الطبيب المسلم والمهندس المسلم والمحاسب المسلم والاقتصادى المسلم والسياسى المسلم والكيميائى المسلم .. كما أنه يحتاج الى المتخصص فى الشريعة الاسلامية واللغة العربية سواء بسواء لأن هذا من فروض الكفاية لأمة ناهضة .. وثنائية التعليم أدت الى هذه الازدواجية وأدت الى هذه المفارقات التى تشعر بها بين شخص تعلم تعليما دينيا فى رحاب جامعة اسلامية أو فى رحاب الأزهر وشخص آخر تعلم فى جامعة مدنية هذا لا يعرفه الاسلام .. بل الاسلام يعرف أن هذه التخصصات ما وجد منها وما يمكن أن يستحدث فى المستقبل ما دامت تخدم الاسلام وتنهض بأمة الاسلام حيث لا يوجد تناقض بينها وبين الاسلام وهذا يعنى بالضرورة أننا كنا نحتاج الى طبيب متخصص فى الطب نحتاج الى متخصص دقيق فى الدعوة والاعلام والشريعة والفقه بأنواعه فى السياسة الشرعية فى نظام الحكم فى القضاء .. وهؤلاء جميعا تتكون منهم أمة الاسلام ومثل هذا مثل الجسم المتكامل يتكون من أعضاء كل عضو له وظيفة من الرأس الى ظفر الانسان كل له وظيفته الخاصة .

فلو أن الأزهر قصر وظيفته على شعبتيه الأساسيتين فى العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية وترك للجهات الأخرى المتخصصة أيضا فى فروع الحياة العلمية الأخرى المتعددة والحديثة لتوافر لدينا المتخصصون فى الأزهر بشعبتيه الأساسيتين والمتخصصون فى مجالات الحياة العلمية الأخرى المستوى الأعلى والأفضل مما هو موجود الآن بعد تطوير الأزهر .. وما دام الطبيب الذى يتوفر فى جامعة من الجامعات التى نسميها مدنية طبا أو هندسة أو أى فرع من فروع العلم وهو مسلم ويستشعر واجب الاسلام عليه فهو يؤدى خدمة للاسلام فى قيامه بما اتقنه من علم ويحمل أيضا الدعوة فى نفسه وقلبه بسلوكه والكلمة الطيبة والتعامل الأفضل فى مجال حياته الخاصة التى أهل لها هذا التأهيل .



فضيلة الشيخ مناع خليل القطان

• منهج الدعوة الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى أحسن

.. واستدعونى فى سيارة سوداء لأروى كل شىء داخل غرفة مغلقة!

•• تواصل الأحرار نشر صفحات من كتاب « إعتماد خورشيد - شاهدة على انحرافات صلاح نصر » الذى صدر منذ ايام وتتولى توزيعه مؤسسة الأهرام ••

صلاح نصر يتضامن مع محاميه د. الرجال فى إعداد الدفاع عن الفضائح التى اقترفها

الفنانة التى صاحبتنى لتحاول إقناعى بالتراجع عن كشف إنحراف صلاح نصر

بعد نكسة ١٩٦٧ كشفت مؤامرة المشير عبد الحكيم عامر ضد عبد الناصر وتم اعتقال صلاح نصر - كما قرأت فى صحيفة الأهرام - فى نفس يوم وفاة المشير عبد الحكيم عامر فى ١٣ سبتمبر ١٩٦٧ وتم تعيين الوزير امين هويدى رئيسا لجهاز المخابرات .

وفى اليوم التالى ١٤ سبتمبر استدعيت لمقابلة السيد الوزير هويدى فى مكتبه بالقبة ...
لم أصدق ان صلاح نصر اعتقل ووضع فى السجن ... فقد تردد امامى اشاعات صدقتها على الفور ... منها هروبه للخارج وانا اعرف انه له اصدقاء عديدون فى معظم انحاء العالم يستطيعون تهريبه ومنهم بعض الدبلوماسيين فى ايطاليا ...

ومنها اشاعة ضبطه على الحدود مع ليبيا ومعه ٤ مليون جنيه ..
اما ان يقع فى قبضة الرئيس عبد الناصر فكان مفاجأة لى ... وقبل قرار اعتقال صلاح نصر ترددت عدة اخبار عن التحقيقات التى تجرى فى مبنى المخابرات مهدت لعملية الاعتقال .

وقرأت خبرا فى جريدة الأهرام يوم ٥ سبتمبر ١٩٦٧ فى الصفحة الأولى يقول ..
« ان هناك تحقيقات واسعة تجرى فى ادارة المخابرات لخروج بعض العاملين بها عن مهمتهم الأصلية تقرر بعدها احالة صلاح نصر للمعاش .. »
واسترعى اهتمامى عبارة احالته للمعاش ... وشعرت أن هناك أمرا يجرى فى الخفاء بالنسبة لصلاح نصر ...

وقرأت خبرا فى الأهرام أيضا يوم ١٢ سبتمبر ١٩٦٧ وقبل اعلان خبر وفاة المشير عبد الحكيم عامر بيوم واحد مفاده تحديد اقامة صلاح نصر بعد ان انكشف دوره فى المؤامرة التى خطط لها عبد الحكيم عامر والذى ثبت فيها ان صلاح نصر كان ضالعا فى العملية الى جانب تصرفاته التى خرج فيها جهاز المخابرات عن حدود وظيفته الأصلية .

وقرأت خبرا ثالثا يوم ١٨ سبتمبر ١٩٦٧ فى الأهرام ايضا مفاده ان الشخص الوحيد الذى تم تحديد اقامته بعد ٥ يونيو (يوم الهزيمة) كان صلاح نصر مدير المخابرات السابق ... وان مرضه كان السبب الوحيد الذى حال دون اعتقاله للتحقيق معه ...

وعرفت أن الأخبار التى نشرت فى الأهرام كتبها محمد حسنين هيكل شخصيا بأمر الرئيس ..

استدعاء عاجل

فى التاسعة صباحا يوم ١٤ سبتمبر ١٩٦٧ طرق باب فيلتى بالمعمورة احد رجال الامن يطلب منى مرافقته فى مهمة عاجلة فى القاهرة .. وكان الاستدعاء بصفة عاجلة .. ولم يجبنى على اسباب هذه المهمة ..

كنت متأكدة ان المهمة لها علاقة بصلاح نصر .. لا اعرف حدودها .. هل هو اعتقال ام لمعرفة شىء ما .. ولماذا انا .. وهل تشعب التحقيق مع صلاح نصر فذكر اسمى .. وعلاقتى به .. وهل .. وهل .. ؟

وعدت أسائل نفسى .. لو كان اعتقالا لنفذ الأمر .. ولكنه يطلب منى مرافقته وهذا معناه اننى مطلوبة فى شىء ما وسأعود ..

وشعرت لحظتها بأن صلاح نصر مازال يتربص بى .. رغم ماقرأته فى الصحف وانها محاولة منه لإحضارى بشكل معين .. فصلاح نصر « شيطان » لايقع بسهولة ..

وزاد هلعى وزاد خوفى على اولادى نقطة الضعف الوحيدة فى حياتى التى استغلها صلاح نصر بذكاء شديد طوال السنوات الماضية وكان تهديده بقتلهم سر خضوعى المستمر له ..

ونظرت الى اولادى فى صالة الفيلا برعب شديد ..
وسألت ضابط الأمن .. ماذا تريدون منى ؟
وقال ان نصل للقاهرة فى اسرع وقت وعرفت ان المناقشة معه لن تفيد .

كان حولى اولادى احمد ونيفين والهامى وايهاب وادهم .. وكان والدهم احمد خورشيد غير موجود فقد انقطع عنا منذ زواجه من « عاملة المساج » التى كانت تتردد على ثم وضعها صلاح نصر فى طريق الزوج ليتفرغ لملاحقتى ..

ونظرت إلى خارج الفيلا ورأيت سيارة سوداء فى انتظار ان تنقلنى القاهرة ..

وتحجرت الدموع فى عينى .. لابد من التصرف السريع .. واتصلت بصديقتى الفنانة الكبيرة نجاة على وعلاقتى بها قديمة منذ سنوات عمل فى الوسط الفنى فى اوائل الستينيات . كنت سيدة الاعمال الاولى فى مصر وصاحبة اول معمل تصوير سينمائى فى مصر ..

وقلت لصديقتى نجاة على .. ارجوكى الحضور حالا .. هناك امر ازيدك فيه .. ولم اذكر لها ان هناك ضابط امن يجلس فى بهو الفيلا ينتظرنى .. ليصحبنى للقاهرة ..

كنت اثق فى نجاة على .. واعتبرها حارسة على سرى وأما حنونا على وعلى اولادى ..

وسألتنى باستغراب .. لماذا هذه السرعة مازال اليوم طويلا والساعة لم تزد عن التاسعة .

وقلت لها .. ارجوكى تعالى بسرعة الامر هام جدا . لازم اروح مصر واحتبس صوتى واصبح كأنه حشرجة الموت .

وادركت نجاة ان هناك امرا خطيرا .. وقالت .. فيه حاجة الاولاد حصلهم حاجة ..

وقلت لها .. اريد ان اترك الاولاد عندك لغاية مارجع .. وفيه مبلغ امانة عاوزاكى تشيليه ..

وقالت .. أمانة ايه .. يااعتماد ..
قلت باقى فلوس فيلا الهرم وشوية مجوهرات .. تعالى ..

ولم تصل نجاة

وتململ ضابط الامن من المكالمة الطويلة .. وحاول ان ينبهنى الى ان المهمة يجبشا فورا بينما كنت اتكلم حتى تحضر صديقتى لارتب معها كل شىء الفلوس والمجوهرات والاولاد .

وطلب منى الضابط ان اسرع بارتداء ملابسى فالمهمة المكلف بها لاتحتمل التأخير ورئاسته فى القاهرة تطلب منه الحضور قبل الظهر ..

ومرت الدقائق . ولم تصل نجاة على .. وطلبت منه الانتظار .. ورفض « بأدب » فالأمر والتعليمات ان يكون فى القاهرة فورا وامر الاولاد يمكن تدبيره ..

واصبت بالفزع والخوف من المستقبل .. فالضابط لايعرف المهمة .. ومتى اعود .. المهم ان اصحبه الى القاهرة .. وعلاقتى بصلاح نصر ترسم علامات استفهام .. وفى هذه الفترة بالذات ..
يارب ماذا افعل .. فى هذا الموقف الصعب ؟؟

وقررت مواجهة الموقف .. استدعيت ابنى الكبير احمد خورشيد واعطيته الفلوس كانوا ٧ الاف جنيه وكمية من المجوهرات ..

وقلت له .. انت راجل ولازم تتصرف برجولة .. اخواتك امانة .. والفلوس دى والمجوهرات خليهم فى الدولاب ومفيش حد يقرب لهم .. وقفلت امامه الدولاب واعطيته المفتاح ..

وهمست فى اذنه - الفلوس دى لو ضاعت .. ضعنا .. وخلى بالك .. وربنا معاكم ..

وبكيت .. وصرخ الاولاد .. خليكى معانا ياماما ..

واتصلت مرة اخرى بنجاة على وعرفت انها فى الطريق وطلب منى الضابط ان نتحرك فورا ..

وقبل ان نتحرك الى القاهرة .. لمحت نجاة على قادمة من بعيد واستأذنت الضابط .. ارجوك هذه صديقتى .. ارجو ان اكلمها فى امر الاولاد فأنا لا اعرف متى اعود ؟

وسمح لى الضابط - بأدب - باللقاء ورويت كل شىء لنجاة على .. اخبرتها بمكان الفلوس والمجوهرات ووجود المفتاح مع ابنى احمد خورشيد .. وطلبت منها ان ترسل لى محامى فربما اكون مستدعية للتحقيق ..

وبكينا المصير المجهول ..

وذهبت مع رجل الامن الى فرع عمله فى الاسكندرية وهناك اتصل برئيسه يبلغه أن اعتماد خورشيد معه .. وفى الطريق للقاهرة ..

وفى الطريق الصحراوى سألت مرافقى اين صلاح نصر ؟

وساد صمت طويل .. قطعه بعد ساعات بقوله .. لما توصلى مصر حتعرفى ..

وغرقت فى أوهام وذكريات .. اجتر حياة الماضى الاسود البغيض .. كانت السيارة تماثل نفس السيارة التى اوصلتنى الى عرين الشيطان قبلها باربع سنوات وبالتحديد يوم ١٥ اكتوبر ١٩٦٤ .. واستغربت لماذا تستخدم هذه السيارة ذات اللون الواحد والموديل الواحد .. والأغراض المختلفة ..

يومها اوصلتنى الى عرين الشيطان السيدة (س . ق) التى وفدت لزيارتى فى فيلا الهرم على انها كاتبة ادبية اسلامية .. وقدمتنى الى المنتج السينمائى « سمير بك » .. والذى اكتشفت بعدها ان اسمه الحقيقى صلاح نصر وان دور السيدة كان تجنيد السيدات ودخلت « الفخ » لأظل حبيسة .. فيه كل هذه السنوات ..

وضغط الضابط على فتيس السرعة لتنطلق السيارة بأقصى سرعتها لتصل الى القاهرة فيما لايزيد عن ساعتين .

ووقفت السيارة امام مبنى الادارة بالقبة .. ولكنى لم أدخل من الباب الرئيسى .. وانما من باب فرعى قادنى الى مكان اسمه « الحجز » حجرة مكتب صغير ليس به اى اثاث ماعدا مكتب وكرسى .. وباب اغلق فور دخولى ..

وقضيت فى الحجرة اكثر من ساعة .. واستسلمت لمصيرى فى هدوء .. اتنفس الهواء المعطن فالحجرة لم تفتح منذ فترة طويلة .. وبدأت الكوابيس الصاخبة تطل على عقلى .. اخشى ان يفتح الباب ويطل منه وجه صلاح نصر الكريه ينفذ فى حكم الاعدام ومرت على اسوأ ساعات حياتى ..

وفتح الباب اكثر من مرة يدعونى فيها شخص « لشرب حاجة » ورفضت تناول اى شىء فقد كنت اخشى ان يوضع لى « سم » فى المشروب فالقى « حتفى »

وطريقة الاعدام بالسم سمعت عنها من صلاح نصر .. اكثر من مرة ..

لقاء الوزير

وفتح الباب - للمرة الاخيرة - وصوت مرافقى الذى صحبنى من الاسكندرية يدعونى لمقابلة سيادة الوزير .. فهو فى الانتظار ..

وشعرت بقلبى يكاد يقفز من صدرى فقد كنت اخشى ان يكون الوزير هو صلاح نصر ..

وقادتنى ساقاى المتعبتان فى تثاقل « مرضى » اسير خلف الضابط الى حجرة الوزير ..

كنت اعرف هذا « الكرودور » الذى يقع فى نهايته المكتب .. فقد مشيته اكثر من مرة وقت ان كان الشيطان يشغل هذا المكان ..

ودخلت مكتب سكرتير الوزير .. ولم انتظر لحظة .. فقد استأذن مرافقى .. والسكرتير يفتح الباب الفاصل بين حجرته والحجرة الاخرى يدعونى للدخول ..

ونظرت الى المكتب الضخم .. كان الجالس عليه الوزير امين هويدى فى اناقة ملحوظة ووجه أبيض مضىء ونظارة سميكة تخفى عينين مجهدتين ..

واحسست براحة غريبة رغم تغير صورة المسئول .. وعدم تغير المكان ..

واقتربت من الرجل الذى رحب بى ودعانى لتناول ماأريد .. من مشروبات ..

واختفت من عقلى كل التساؤلات ماذا حدث ولماذا انا هنا .. وماذا يريدون .. واين صلاح نصر ووجدتنى اقول ..

- انا تحت امركم .. انا اعرف حاجات كتير .. مستعدة اقول كل شىء .. وزاد شعورى بقوة تسرى فى جسدى .. فقد تأكدت فى هذه اللحظة اننى تخلصت من الشيطان ..

ولم يرد الوزير هويدى . وانما تطلع الى فى دهشة فلم يكن يتخيل أن اقبل عليه بكل هذا الحماس واعرض ماأعرف .. وارشد الى مايريد فربما كان قد اعد نفسه لحوار طويل يستخدم فيه خبرته فى الوصول الى الحقيقة بعد عناء .

واستجمعت قواى الخائرة .. اسأله فى تعاسة .

- اين صلاح نصر يافندم ..
وقال الوزير هويدى .. موجود .. فى السجن يااعتماد ..

كنت حتى هذه اللحظة اريد ان اطمئن على مصير الشيطان .. لم اصدق نهايته ..

لست ادرى لماذا زادت فرحتى وانا اسمع منه « انه فى السجن يااعتماد » اشعرتنى بالانتصار على الشيطان .. فقد كنت ادعو طوال السنوات الاربع ان يخلصنى الله منه ولو بالموت فقد كنت ابغضه واكرهه واحتقره ..

وسطع على عقلى سؤال .. هل كانوا يعلمون بكراهيتى له وبغضى لتصرفاته .. لذا استدعونى للكلام .. بعد ان لاحظت علامات السعادة على وجه الوزير هويدى وهو يرى لهفتى على معرفة مصير الشيطان وارتياح خلجات وجهى .. وانا اسمع منه انه فى السجن ..

وطلب منى الوزير هويدى ان اروى له قصة حياتى .. وعلاقتى بالشيطان !!

تسجيل الشهادة :

وطلب الوزير هويدى من اعوانه اعداد الاجهزة لتسجيل كل حرف اقوله واستغرق حديثى ساعات طويلة لااعرف مساحتها حتى الان ..

كان الوزير هويدى يكتب امامه نقاط وانا اروى كل حقيقة .. بينما تعيد ذاكرتى شريط الاحداث لحظة .. لحظة ومعاونوه يستبدلون الشرائط المسجلة باخرى جديدة ويؤشرون عليها بارقام وعلامات وملاحظات ..

وضغط المختص بالتسجيلات على مفتاح التسجيل ورويت كل شىء .. وفوجئت بمن يأتى يلتقط الصور الفوتوغرافية وانا اتحدث ..

كان البعض يكتب على ورق .. والاخر يراقب حركة التسجيل ..

وكانت بداية الرواية الواحدة ظهرا .. وانتهت السابعة مساء .. لم يتحرك فيها الوزير هويدى ..

وطلبت فنجان قهوة .. وضحك الوزير وانا اردد تصور ياسيادة الوزير اننى كنت اخشى ان اقترب من الفنجان خشية ان تكون مسمومة !!

ورويت كل الجرائم التى ارتكبها صلاح نصر .. ولم ينته الحديث فى الجلسة الاولى ..

وطلب منى الوزير هويدى أن أعود بعد ثلاثة أيام .. وعدت الى الاسكندرية مباشرة فى نفس السيارة السوداء .. والكابوس مازال جاثما على صدرى وحالة الخوف مازالت تسيطر على نفسى ..

وقال لى الوزير هويدى .. سوف نتصل بك عن طريق مكتبنا فى الاسكندرية لتحديد اللقاء القادم وزرت القاهرة ٤ مرات .. ادليت خلالها بشهادتى كاملة .. فى ادارة القبة !!

وفى المقابلة الثانية حجز لى مكان فى القطار المتجه للقاهرة .. وجاء مقعدى بجوار « مقعد » الفنانة (ش . م) وكنت اعرف انها على علاقة بصلاح نصر ولاحت لى اسئلة عن ترتيب هذا اللقاء المفاجىء .. هل هو صدفة ام مدبر وماهى ابعاده .. وهل سيدور بيننا حديث .. وما طبيعته ؟!

وقررت إلا اكون البادئة بالحديث لو تم .. واترك الامور للوقت والظروف .. وجلست ارتب افكارى للمهمة الذاهبة من اجلها .. للقاهرة ..

وفوجئت بالفنانة (ش . م) تبادرنى بالحديث الغريب ..
- يااعتماد انت بتضيعى صلاح نصر بالشكل ده ..

ولم انطق بحرف .. واستمر حديثها ..
- كيف يسمح لك ضميرك ان تتكلمى عن الراجل بالشكل ده .. انت حتوديه فى داهية بكلامك عنه ..

واندهشت للحديث ونوعيته والفاظه .. وكان لابد ان ارد عليها وقلت فى حزم :
- والله انا لم اتسبب فى ان يذهب صلاح نصر فى داهية ام لا .. هو اللى صنع الكارثة وضيعنى وضيع البلد معاه .. واظن يامدام هو برضه مسئول عن اللى احنا فيه .. وادرت ظهرى ولم نتبادل الحديث حتى وصل القطار الى محطة مصر ..

وكانت المفاجأة اننى وجدت فى انتظارى سيارة .. واخرى تنتظر الفنانة (ش . م)

وبدأت علامات الاستفهام تعلق بذهنى .. وهل كان وجودها مدبرا ام مصادفة ..

وتحركت سيارة (ش . م) فى اتجاه اخر ..

وكان لقائى التالى بالوزير هويدى .. بنفس الطريقة .. دخلت غرفة مغلقة .. وانتظار لتحديد الموعد .. ثم لقاء بالوزير ..

دقات الكعوب

وخارج الحجرة المغلقة سمعت دقات عديدة للكعوب النسائية فى طريقها الى غرف التحقيق .. كانت الدقات كثيرة جدا .. ودخل حجرات التحقيق المئات من الفتيات والسيدات اللاتى جندهن صلاح نصر من مختلف الانواع والمستويات فنانات وكومبارس سيدات مجتمع وخادمات وطالبات جامعة وموظفات ..

كان الجميع يعملن لحسابه شخصيا ويكلفهن بمهمات خاصة .. وكانت العناصر النسائية الركيزة الاساسية فى نشاط صلاح نصر « السرى »

وزرت مبنى القبة مرتين أخريين رويت فيهما جرائم الشيطان .. عرفت خلالهما انه تم استدعاء جميع النساء التى ارشدت عنهن وذكرت اسماءهن لسؤالهن .. وكانت كل واحدة ترشد عن زميلاتها .. وانهن اعترفن بتفاصيل مذهلة ..

وواجهنى الوزير هويدى باعترافات وتفصيلات فاقت مارويته فى التسجيلات .. وعرفت ان ثلاث سيدات دافعن عن صلاح نصر وجرائمه ..

وكانت الأولى الفنانة (ب . ع) صديقة شقيق المشير عبد الحكيم عامر

والثانية السيدة (س . ق) التى قدمتنى لصلاح نصر

والثالثة الفنانة (ش . م) رفيقة القطار

اما الباقى فقد اعترفن بكل شىء .. وعرفت ان عدد الفتيات التى تم سؤالهن بلغن حوالى ٥٠٠ من طالبات الجامعة ..

وكان الوزير هويدى قد طلب منى البقاء لحين انتهاء عمليات التحقيق لاستكمال جوانبه اذا كان يحتاج الى مواجهة او اضافة معلومات .. ولم أواجه بأى اعترافات ..

وقال لى الوزير ان كل ماذكرتيه تم التحقيق فى جوانبه وقد اكدته كل ضحايا صلاح نصر ..

وطلب منى الوزير ان اكون تحت الطلب والاستدعاء فى اى وقت والا اغادر الاسكندرية الا بإذن منه شخصيا .. ووافقت .. وعدت للاسكندرية بالسيارة الخاصة .. وعرفت فى الطريق ان لقائى بالفنانة (ش . م) كان مرتبا وليس محض صدفة .. وان الركاب الذين كانوا معنا فى عربة القطار كانوا موظفين رسميين .

وقال لى الوزير هويدى خلال لقائه معى ان صلاح نصر دمر الوثائق والمستندات التى كانت فى حوزته وقلت له لقد اخبرنى انه ارسل بعض المستندات الخطيرة الى الخارج وحفظها فى خزائن خاصة لاستخدامها ضد النظام لو وقع له مكروه .. ومعظمها يتعلق بالدولة .. وبالتحديد ارسلها إلى صديقه مدير المخابرات الايطالية فى روما ..

وقلت له .. ان صلاح نصر اخبرنى انه سرب مجموعة من الاشرطة والافلام السينمائية (١٦ ملل) تصور الحياة الشخصية لعدد من المسئولين وحياة اسرهم .. لو اطلع عليها احد تقود اصحابها للسجن او الانتحار ..

وفى الاسكندرية كانت الاتصالات تتم بى يوميا من مكتب الامن للاطمئنان على وعلى احوالى المعيشية .. وشعرت ان هناك نوعا من الحماية حولى

وزادت الحماية حولى .. وحول اولادى ..

وقضيت فى الاسكندرية فترة الصيف عدت بعدها للقاهرة بعد ان وفقت فى شراء شقة بحى الزمالك تقع فى شارع المنصور محمد لأقيم فيها .. أنا وأولادى حاولت أن أمضى الوقت فى هدوء .

وإلى العدد القادم

المشير عبد الحكيم عامر

المشير عامر يلقى مصرعه وصلاح نصر يدخل السجن

أمين هويدى

جمال عبد الناصر

من هن : ٣ سيدات دافعن عن الانحرافات

اعتماد خورشيد
شاهدة على
انحرافات صلاح نصر

رجال الصمت والبطولة

صلاح نصر يحرق ويهرب للخارج وثائق وأفلاما خطيرة !

نسمات

•• فلجأ الرئيس الايرانى على خامينى العالم باعلانه يوم ٧/١٨ الماضى قبول ايران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بوقف القتال بين العراق وايران دون شروط وبعث برسالة فى هذا الشأن الى السكرتير العام للأمم المتحدة .

ولقد جاء هذا الاعلان بعد مضى عام كامل على صدور القرار رقم ٥٩٨ وبعد الانتصارات التى حققها العراق اخيرا وبعد حادث اسقاط الطراد الأمريكى للطائرة المدنية الايرانية والتى راح ضحيتها اكثر من ٢٩٠ . وقابل الرأى العام العالمى هذا الاعلان بكل الترحيب الا انه اثار شكوك المراقبين وتساءلوا هل قبول ايران للقرار ٥٩٨ حقيقى ام انه حركة تكتيكية من جانبها ؟ وزاد الشك حين صرح مسئول ايرانى كبير بان قرار خامينى وراءه اسرار عسكرية لا يجوز الجهر بها .

اتمنى أن تكون ايران قد استجابت لنداء دول العالم وان تكون قد اتجهت فعلا نحو السلام واقتنعت بعدم جدوى الاستمرار فى الحرب والاستنزاف . وامل ان تضع حرب الخليج أوزارها بعد مضى ٨ سنين من اراقة الدماء .. والخراب وبعد ان تأثرت خطط التنمية والتعمير وبعد ان تهددت حرية الملاحة فى الخليج وتزايد الوجود العسكرى الأجنبى فى المنطقة ودخلت دول الخليج دائرة التهديد وارتفعت مخصصات الدول لشراء السلاح وارتاحت اسرائيل للاستنزاف لموارد الدول الاسلامية والعربية ونسيت ان خبرة الحرب ترفع من الكفاءة القتالية وان دعم التسليح العربى كما ونوعا وتحديثا يضع حدا للتفوق الاسرائيلى .

هذا وسوف تثبت الأيام القادمة مدى حقيقة الاعلان الايرانى واستبعد ان يكون القصد منه الخداع والمناورة لما يترتب على ذلك من فقد ايران لمصداقيتها وتحملها امام العالم لكل الآثار المترتبة على عدم الوفاء بالعهد وعدم سلامة القصد . واننى اشعر بالتفاؤل واعتقد ان السلام العادل اضحى مؤكدا ووشيكا وارجو للسكرتير العام للأمم المتحدة كل التوفيق فى مساعيه الحميدة .

•• ارحب بالمشروع الذى تعده الحكومة لحماية البيئة من التلوث وبعد صدور القانون خطوة على الطريق ولكن الخطوة الهامة بعد ذلك هى التطبيق السليم والحازم للنصوص والفاعلية والجدية فى الاداء والرقابة دون سلبية او بيروقراطية الى جانب ما سوف يضطلع به المجلس الأعلى للبيئة من مهام التخطيط والتنسيق والمتابعة والاشراف المستمر على التنفيذ ...

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

نظرة

مصر الحبيبة تمر بعدة اختناقات من اهمها نقص الطاقة الكهربائية الذى ترتب على نقص منسوب المياه فى البحيرة الناتج عن قلة الفياضانات فى السنوات الماضية .. وحقيقة ان الحكومة لم تصارح الشعب بالموقف الا بعد تفاقم الامور ورغم ان المصارحة كانت متأخرة ولم تصحبها التوعية الكاملة الا ان الشعب الواعى المدرك الحريص على بلاده استجاب الى حد لا بأس .. وهذه ظاهرة طيبة للغاية ولكن يجب ان نستثمر ما وهبنا العلى القدير من نعم الاستثمار الامثل الذى نبلغ به اكفأ الاداء وبدون جدل فى الامة حول الترشيد الذى ينبغى ان يتحول الى سلوك اجتماعى فى المجتمع كما يدور الحوار الهادف حول وجود القدوة الحسنة التى يجب ان تبدأ من المسئول اولا تبدأ القدوة من رب الاسرة وربة البيت قبل الاولاد ومن الكبير قبل الصغير ومن المسئول قبل الادنى منه مسئولية ومن الحاكم قبل المحكوم فلذا كفضل رب الاسرة باطفاء مصباح الكهرباء حال خروجه من مكانه لتعود باقى افراد الاسرة هذا السلوك الحميد .. وايضا لماذا تعود استعمال الكهرباء قدر الحاجة اليها كاستعمال لمبة ذات القوة التى يحتاجها فقط دون داع لاستعمال الاكثر منها قوة واستعمل مثلا فى الافراح والمناسبات عددا من اللمبات يدل على وجود المناسبة بالقدر الذى يفى .. بالاعلان عنها فقط دون ان نرى الشارع يضيء العمارة كلها بل والشارع كله .. وكذلك نرى بعض المصالح الحكومية تضىء جميع لمباتها ليلا وكل العاملين بها كلهم بالداخل .. ويعلم الله انه لا يوجد فيلتين حتى ولا التفكير .

وحاليا توجد مشاكل لانفراج ازمة الكهرباء لان موعد الفيضان اقترب ونسأل العلى القدير ان يرضى عنا جميعا ويرسل السماء مدرارا ما دمنا حريصا على التوبة النصوح والرجوع اليه سبحانه جل جلاله كما طالعتنا الصحف بتشغيل ثلاث محطة كهرباء بالبخار فى راس غارب للاستخدام المنزلى مما يزيد فى الطاقة نتيجة التعاون الشعبى بدءا من وزارتى الكهرباء والبترول .

كل ذلك بالمشاركة كل راع فى موقعه ان يبذل جهد وتعبة على حمل رعيته من مستوى القوة فيشمون بحسنه ويتقون الله عز وجل فى ترشيد استهلاكهم فى كافة الاستخدامات فى المصانع او المطاعم او المنازل او المكاتب او الشوارع لنصبح الترشيد سمة فى المجتمع ان نستعمل الطاقة فى موضعها بالشكل استخدام ممكن والمستوى .. الترشيد سلوكا اجتماعيا متبعا .

عبد الفتاح الشورنجى
عضو مجلس الشعب

هكذا من الأصل

ملحق اعلاني خاص تقدمه الأحرار عن محافظة الاسكندرية بمناسبة عيدها القومي (١)

استعدادات الاسكندرية لاستقبال صيف « ١٩٨٨ »

بدأت محافظة الاسكندرية استعداداتها لاستقبال فصل الصيف هذا العام منذ شهر يناير الماضي حيث عقدت لجنة اعداد الاسكندرية للصيف والشتاء عدة اجتماعات مكتبية وميدانية لبحث استعدادات اجهزة المحافظة لاستقبال فصل الصيف وهذه اللجنة برئاسة السيد المستشار المحافظ السيد الجوسقي وتضم السيد / امين الحزب الوطني الديمقراطي والسيد / رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة والسيد / احمد مختار مستشار السيد المستشار المحافظ والسيد / احمد الحديدي المستشار القانوني للمحافظة والسيد / حمدي اسماعيل سكرتير عام المحافظة المساعد والسادة رؤساء الاحياء وكافة رؤساء المرافق والخدمات .

وقد قام السادة رؤساء الاحياء ورؤساء اجهزة المرافق والخدمات وشرطة المرافق والمرور بوضع خطة عمل لكل مرفق لاعداد الاسكندرية لاستقبال ما يربو على ٢ مليون مصطاف هذا العام وانشاء غرفة عمليات بديوان عام المحافظة تعمل على مدى الـ ٢٤ ساعة لتلقى شكاوى المواطنين .

● صيانة الطرق والرصف :

تم اصدار عدة قرارات تقوم بها كافة اجهزة المرافق :

اولا : الانتهاء من كافة اعمال الحفر واعادة الشيء الى اصله بنهاية شهر ابريل ١٩٨٨ ولا يتم تجاوز هذا الموعد

ثانيا : الانتهاء من كافة اعمال الرصف بتاريخ لا يتجاوز ١٥ / ٥ / ١٩٨٨

ثالثا : الانتهاء من كافة تطوير وتجميل الشواطىء على ان تكون جاهزة تماما لاستقبال المصطافين في موعد لا يتجاوز ٣١ / ٥ / ١٩٨٨ وتشمل اعمال الصيانة ودهان كبائن الاستحمام وتجهيز دورات المياه وادشاش الاستحمام ودهان سور الكورنيش الخارجي واعداد المقاعد الخشبية على طول الكورنيش والاهتمام بتجميل المساحات الخضراء على طول الكورنيش .

● أعمال التجميل :

تقرر الانتهاء من كافة اعمال تطوير وتجميل الطرق الرئيسية مع اشراك اصحاب المشاتل الخاصة في تزيين وتنسيق الجزر التي تتوسط هذه الطرق وتصميم لافتة بالموقع يسجل عليها اسم الجهة المنسقة من منطلق شعار « افعل شيئا من اجل الاسكندرية » وتجميل الميادين الرئيسية وتزيينها بالتماثيل وانارة المواقع والمباني المميزة

● الحـــدائق :

تم افتتاح المرحلة الثانية من انشاء الحديقة الدولية المقامة على مساحة ١٣٠ فدانا لمدخل الاسكندرية من الطريق الصحراوي وأيضا افتتاح مشروع الغابة المقامة على مساحة حوالى ٢٥ فدانا في مدخل طريق الاسكندرية الزراعي يوم ٢٦ يوليو الماضي الموافق العيد القومي لمحافظة الاسكندرية . كما تم افتتاح حدائق النزهة والورد وانطونيادس بعد التجديدات

● الشواطىء المميزة :

ونظرا للنجاح الذى حققته تجربة الشواطىء المميزة في العام الماضي والتي شملت شواطىء ميامي / استانلي / رشدي فقد تقرر ضم شاطىء سابا باشا للشواطىء المميزة هذا العام باعتباره امتدادا لشاطىء استانلي ولأول مرة هذا العام ستقيم المحافظة لمرتادي هذه الشواطىء انشطة ثقافية وفنية ورياضية .

وهذه الشواطىء يتم الدخول اليها نظير مقابل تحسين خدمة بعد ان تم تزويدها بخدمات يتمتع بها المرتادون وبالتالى حماية المصطافين من مافيا الشواطىء وسيتم اشراك الشباب في ادارة هذه الشواطىء خلال عطلة الصيف كما سيتم الاستعانة بشرطة الانقاذ للمحافظة على ارواح المصطافين

● الأنفاق :

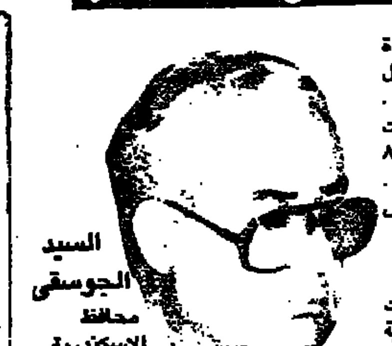
تم انشاء ثلاثة انفاق جديدة للمشاة على طول الكورنيش في مناطق الشاطبي ومصطفى كامل وميامي ويجرى الاعداد الآن حاليا لتنفيذ نفق ميدان الشهيد عبدالمنعم رياض بباب شرقي لتحقيق سيوله المرور في هذه المنطقة . كما تم ايضا الانتهاء من نفق تقاطع مسجد سيدى بشر طريق جمال عبدالناصر لتحقيق انسياب المرور في منطقة شرق

● المرور والنقل والمواصلات العامة :

وفي مجال خدمة المصطافين في مجال المرور ايضا تم وضع خطة متكاملة لتحقيق انسياب حركة المرور في مداخل المدينة وشوارعها الرئيسية وعلى طول الخطوط المؤدية للكورنيش . وقد تقرر هذا العام امتداد تجربة حظر مرور السيارات في بعض شوارع وسط المدينة واقتصار المرور فيها على المشاة فقط مع السماح لسيارات الخدمة والطوارىء بالمرور وكذلك لسواق نوبار ورشدى وسوق الخيط حظر المرور بها نهائيا واقتصاره على المشاة فقط .

وتم تحديد تسعيرة خاصة بالسيارات التي تعمل في مجال نقل السائحين من منافذ الوصول والاقامة بالفنادق بالاسكندرية الى مختلف الاحياء

اما بالنسبة لخطوط الترام والاوتوبيس فقد تم طرح مناقصة لتوريد عدد ٥٠ سيارة ميني باص جديدة لتدعيم خطوط المرفق خلال فصل الصيف ومواجهة ازدحام المصطافين . كما تم التعاقد على شراء عدد ٦ قطارات (ثلاثية احداها بدورين) سعة ٨٠٠ راكب لمواجهة العجز الحالي في الخدمة . وسوف يرد للهيئة عدد ٣٠ اوتوبيس





العمل على قدم وساق في أعمال المرافق والشواطىء والطرق

● الجراجات :

وتم الانتهاء من انشاء ثلاثة جراجات متعددة الطوابق في الميادين الرئيسية ودخلت الخدمة وهي :-

- جراج حديقة الخالدين بمحطة الرمل ويتسع لـ ٣٠٠ سيارة . ويعلوه حديقة مزينة بالزهور والأشجار وبها تماثيل من ابناء الاسكندرية الخالدين .
- جراج ميدان سانت كاترين بميدان المنشية ويتسع لـ ٣٠٠ سيارة .
- جراج ميدان المساجد ويتسع لـ ٨٠٠ سيارة .

● النظافة العامة :

تم تشكيل الجهاز المركزي للنظافة ويعمل بتوجيهات من المحافظ شخصيا بالاضافة الى جهود الاحياء في هذا الصدد وتطوير اسلوب نقل القمامة من المنازل والمحلات العامة واعداد القالب العمومية وتحويل القمامة الى سماد عضوي . وقد تم تدعيم طاقة الحملة الميكانيكية وتشغيل محلات ليلية مع اضافة عملية غسيل الشوارع ليلا

● الكهرباء والاضاءة العامة :

تم اعداد خطة تأمين الطاقة ومواجهة الاحمال الزائدة خلال موسم الصيف وتكلفت الخطة ١٢ مليون جنيه وتغطي جميع مناطق الاسكندرية . كما تم توفير عدد ٢٤ سيارة لاسلكي جديدة لتدعيم خدمة اعمال الصيانة والورديات لمواجهة اي أعطال في الشبكة .

وتم انشاء ٢٤ غرفة محولات جديدة وانشاء مركز صيانة وتركيبات بمنطقة الهانوفيل وتشغيل محطة محولات المعمورة لخدمة منطقة شرق المدينة .

● التليفونات :

سيتم هذا العام التوسع في نظام تليفونات الخدمة العامة في الطرق والميادين الرئيسية والشواطىء المميزة وذلك بعد النجاح الذى حققته هذه التجربة في العام الماضي بالاضافة الى زيادة مكاتب التليفونات والتلغرافات .

كما تم زيادة سعة سنترال العجمي الى ١٠ الاف خط بدلا من ٤٠٠٠ خط وانشاء سنترال جديد بمنطقة سيدى جابر يوفر ٤٠ الف خط وآخر بالمعمورة يوفر ٥ آلاف خط وتم انشاء مركز اليكتروني متطور لاصلاح اعطال التليفونات اليا واصلاح الكوابل للقضاء نهائيا على مشاكل التليفونات بالمدينة .

● المــيــاه :

حرصت محافظة الاسكندرية على حل مشكلة المياه فقامت بتنفيذ مشروعات زيادة الطاقة الانتاجية لمحطات المياه بالكامل مما حقق التغلب على مشكلة وصول المياه الى الادوار العليا .

وقد اكدت التقارير التي تعدها اللجنة الفنية المشتركة من الصحة ومرفق المياه ان مياه الشرب بالمحافظة نظيفة ١٠٠ ٪ ومطابقة تماما للمواصفات والمعايير المصرية الواجب توافرها في المياه الصالحة للشرب .

● الصرف الصحي :

تستقبل الاسكندرية موسم الصيف وقد اغلقت ١٢ مصبا بحريا كانت تلقى بمخلفاتها في البحر مباشرة ، جاء هذا ضمن خطة الصرف العاجل التي تكلفت ٦٠ مليون جنيه تم فيها مد شبكات الصرف الصحي الى المناطق المحرومة من هذه الخدمة واحلال وتجديد شبكات الصرف في الاماكن المتهالكة

وقد اثبتت التحاليل أن مياه البحر نظيفة ١٠٠ ٪ وخالية من اي تلوث وان هذه التحاليل تجرى بصفة دورية من كل اسبوع من أبي قير حتى العجمي وفقا للمعدلات الدولية المقررة .

● التمويـــن :

وفي مجال التموين حرصت المحافظة على عدم وجود إختناقات في السلع التموينية بسبب رحلة الصيف فتم توفير جميع السلع والمواد التموينية الاستهلاكية مع زيادة النسبة المقررة لمحافظة الاسكندرية بنسبة ٥٠ ٪ طوال اشهر الصيف

كما تم تطوير حوالى ١٢ مجمعا استهلاكيا بمختلف احياء الاسكندرية وجار متابعة الاسواق ومدى توافر السلع ووصولها للمواطنين بالاسعار المحددة وذلك عن طريق القيام بجولات ميدانية مفاجئة لتفقد الاسواق الرئيسية

● البرامج السياحية والترفيهية :

يتضمن الموسم السياحي بالاسكندرية هذا العام البرنامج التالي .

السيد الجوسقي
محافظ الاسكندرية

شواطىء مميزة تقدم للمصطافين خدمة إضافية ثقافية وفنية ورياضية وترفيهية

- اقامة المعرض الصناعي الزراعي الخامس والعشرين . وتم افتتاحه في ٢٣ يونيو الماضي ويستمر حتى نهاية الصيف
- اقامة الدورة الصيفية العربية لكرة القدم ويشترك فيها عدة أندية عربية الى جانب الاندية المحلية وتقام باستاد الاسكندرية الرياضي في النصف الثاني من اغسطس الحالى تحت الاضواء الكاشفة .
- اقامة مهرجان السينما في سبتمبر القادم .
- هذا بالاضافة إلى مسارح القطاع العام والخاص وفرقة الفنون الشعبية والسيرك القومي وفرقة رضا وفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية واقامة حفلات ساهرة بمسرح انطونيادس .
- وقامت المحافظة بتجهيز وتطوير المسرح الموجود على ارض المحافظة بالازاريطة وطرحه على فرق القطاع العام والخاص لتقديم العروض الفنية عليه خلال فترة الصيف .

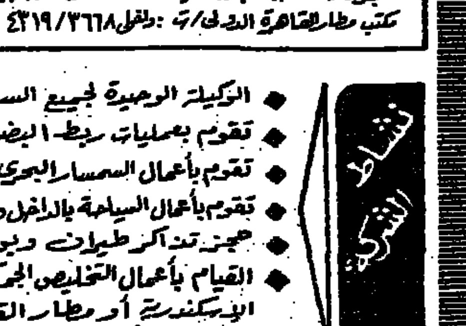
تهنئة من جمعية أصحاب الجياد .. بأعياد الثورة والاسكندرية

في لقاء مع الأستاذ نزيه نجيب مدير عام نادي جمعية اصحاب الجياد بسموحة قال ان الجمعية تأسست منذ عام ١٩٣٤ للرعاية والمحافظة على الجواد العربي الذى اصبح موضوع اهتمام عالمي من هواة الخيل .

واضاف ان مجلس الادارة مكون من مجموعة من هواة الخيول العربية وهم السادة رئيس فخرى دكتور محمود محمد رمضان والرئيس دكتور حسين احمد مظلوم والوكيل دكتور منير خليل ابراهيم وامين الصندوق احمد عاصم خبير والسادة الاعضاء طاهر المغربي وكامل سليمان ومدحت ابو الفتوح وكامل رزق ونزيه نجيب مدير الجمعية وعطية عدلي مراقب الميدان وامين المراهنات ومحمد شبلي عبد العاطي مراقب الميزان

وفي الختام وجه السيد نزيه نجيب الشكر الى حضرة صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ولاهتمامه بنشاط نادي جمعية اصحاب الجياد بالاسكندرية وقد كرمته الجمعية باطلاق اسمه على المقصورة الرئيسية بالنادي .

نزيه نجيب
مدير عام النادي



ملحق اعلانى خاص تقدمه الأحرار عن محافظة الاسكندرية بمناسبة عيدها القومى (٢)

مجموعة مراكز الاسكندرية للكمبيوتر والدراسات الالكترونية

شهادات المراكز معتمدة من وزارة التعليم .. ومصدق عليها من وزارة الخارجية



● **رجال يصنعون المستقبل :**

بدأ المهندس/ عصام الدين احمد جاد - رئيس مجلس ادارة مجموعة مراكز الاسكندرية للكمبيوتر A.C.C ومجموعة مراكز الاسكندرية للدراسات الالكترونية E.S.C ومنشأة الاسكندرية للاستيراد والتصدير - حياته العملية بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة قسم كهرباء عام ١٩٦٩ بادارة الفرع الاول للمراكز والذى كان الفضل لانشائه عام ١٩٥٧ لوالده المرحوم احمد محمود جاد .

● **نجاح وإقبال متزايد :**

ومع الاقبال المستمر والشديد من الدارسين العرب والشرقيين والاجانب استدعى الامر البحث عن مقر جديد فسيح يستوعب الاعداد الضخمة لآلاف الدارسين الذين جذبتهم السمعة الطيبة للمركز

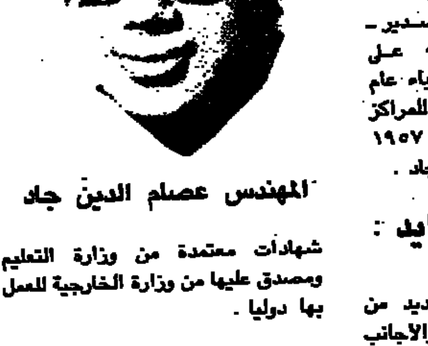
وتم تأسيس المقر الحالى بمنطقة وابور المياه (والذى اصبح مقرا رئيسيا للمراكز) واضيفت اليه اقسام جديدة مواكبة للتقدم العلمى مثل هندسة التليفزيون والتبريد والتكييف بجميع تخصصاته والتلكس الدولى وكهرباء وميكانيكا السيارات والكهرباء واصلاح المحولات والمحركات ثم التليفزيون الملون والفيديو .

وحافظت المعاهد على صدارتها فى نتائجها العامة والفردية على جميع معاهد اللاسلكى بالجمهورية بما فيها الاكاديمية العربية للنقل البحرى .

● **اول معهد كمبيوتر بالجمهورية متعدد الفروع**

ومع التقدم فى العلوم باختراع الحاسب الآلى (الكمبيوتر) واقبال الكثيرين عليه افتتح فرع لتدريس علوم الكمبيوتر بمنطقة محرم بك وتم تجهيزه بأحدث الاجهزة والمعدات ويقوم بالتدريس فيه نخبة من الخبراء المتخصصين ويعتبر اول معهد كمبيوتر بالجمهورية يدخل التدريب العملى على اجهزة الكمبيوتر فى مقره ويمنح خريجيه





المهندس عصام الدين جاد

شهادات معتمدة من وزارة التعليم ومصدق عليها من وزارة الخارجية للعمل بها دوليا .

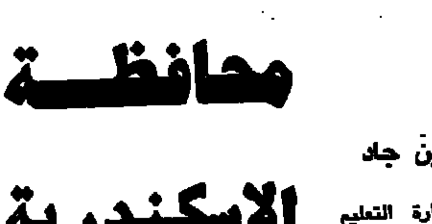
كما تم افتتاح فرع جديد بمنطقة كليوباترا امام محطة ترام كليوباترا وآخر بشارع كفر عبده بمنطقة رشدى لتغطية كافة مناطق الاسكندرية .

● **شركة الأعتصام للكمبيوتر :**

ومن جهة اخرى يقوم المركز بتصميم وتنفيذ الانظمة للشركات الراغبة فى ادخال نظام الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) فى اعمالها وتقديم الاستشارات لهم لاختيار نوعية الاجهزة المناسبة لها وافضل وسائل التشغيل ...

كما تم انشاء شركة الاعتصام للكمبيوتر والاجهزة العلمية والالكترونية والسنترالات التليفونية والدوائر التليفزيونية المغلقة والامن الصناعى E.S.S لتوريد وتركيب الاجهزة وصيانتها وتم التعاقد مع العديد من الشركات .

ومساهمة فى تعلم لغة المستقبل ونشر علوم الكمبيوتر كان الاتجاه للبدء بالنشء وذلك بتوفير اجهزة الكمبيوتر لهم بالتقسيط المريح وبدون اى فوائد . كما كانت مراكز الاسكندرية للكمبيوتر A.C.C هى صاحبة فكرة نوادى الكمبيوتر التى تحقق التسلية العلمية وتنمية الثقافة الذهنية عند النشء تيسيرا لدخولهم مجال دراسات علوم الكمبيوتر .



الفروع تغطى محافظة الاسكندرية

وهكذا يتضح لنا ان المهندس عصام الدين احمد جاد هو قدوة ومثل اعلى للشباب الذى يكافح ويعمل فى صمت واخلاص من اجل تقدم ورقى مصرنا الحبيبة ....

والله ولى التوفيق

هيئة القطاع العام للنقل البحرى إحدى ركائز التنمية الوطنية

انشئت بمقتضى القرار الجمهورى رقم ٣٤١ لسنة ١٩٨٣ فى ظل القانون ٩٧ لسنة ١٩٨٣ فى شأن هيئات القطاع العام وشركاته

● اختصاص الهيئة :

● المشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى والعمل على تحقيق خطة التنمية طبقا للسياسة العامة للدولة وخططها فى مجال النقل البحرى وبلغ مجموع رءوس الاموال المملوكة للشركات التابعة للهيئة ١٢٩ مليون جنيه وبلغت حصة مساهمة الهيئة فيها ١٠٠ مليون جنيه بنسبة ٧٧,٥ ٪

● أهداف الهيئة

١ - تامين نقل تجارة مصر الخارجية المنقولة بحرا
٢ - زيادة الدخل القومى للدولة عن طريق ممارسة انشطة النقل البحرى .
٣ - تحقيق عائد اقتصادى مناسب عن استثمار رءوس اموال قطاع النقل البحرى
٤ - تخفيف العبء على ميزان مدفوعات الدولة مما يساهم فى تحقيق التوازن المستهدف بميزان المدفوعات .
٥ - تنفيذ خطة الدولة الاجتماعية فى مجال النقل البحرى .
٦ - توفير الخدمات البحرية اللازمة لخدمة البضائع والسفن .

افتتاح المعرض الصناعى الزراعى بالاسكندرية

إفتتح السيد الوزير المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية المعرض الصناعى الزراعى الخامس والعشرين يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يونيو الماضى وسوف يستمر المعرض مفتوحا حتى نهاية الموسم الصيفى

وقد حضر حفل الافتتاح السيد سكرتير عام المحافظة حمدى اسماعيل والسادة رؤساء مجالس ادارات الشركات المشتركة بالمعرض والتى بلغ عددها حتى الآن ١٥٠ شركة من القطاعين العام والخاص خلاف بعض المؤسسات الحكومية وبعض المصالح من محافظات الجمهورية وقد صرح السيد محافظ الاسكندرية خلال مراسم الافتتاح انه يرجو أن يعطى المعرض صورة مشرقة عن التقدم الصناعى والزراعى فى محافظة الاسكندرية .

رحلة الزمالك وسان باولو على كأس النيل

المهندس اسامة السيد على مدير الشركة

يعتبر سفر نادى الزمالك الى الولايات المتحدة الامريكية للعب مع نادى سان باولو حدثا رياضيا كبيرا وقد اهتمت شركة اوفرسيز للسياحة ورئيس مجلس ادارتها الدكتور السيد على السيد وزير شئون مجلس الشعب السابق والمهندس اسامة السيد على مدير الشركة اهتمت الشركة بهذا الحدث العظيم واعدت له وسائل النجاح لما فيه من دعاية لمصر

وسيتم اللقاء الرياضى الكبير على استاد العمالقة وهو يسع حوالى ثمانين الف متفرج ويقع بمدينة نيوجيرسى

ومما لاشك فيه أن، هذا اللقاء الرياضى سيكون حديث الصحافة والتلفزيون الذى سينقل المباراة على الهواء بالقمر الصناعى الى مصر والبلاد العربية وكثير من البلاد الاجنبية .

أما الكأس التى سيفوز بها الفائز فى اللقاء فهى عبارة عن لوحة فرعونية خاصة تضم رسوما فرعونية يرجع تاريخها لعام ٢١٦ ق . م . وبتمنى شركة اوفرسيز للسياحة النجاح والتوفيق ولمديرها النشط السيد المهندس اسامة السيد النجاح فى ربط اواصر الصداقة بين الشعبين المصرى والامريكى وبين الاخوة المصريين والوطن الام مصر .

* اثبتت السنوات الست الاخيرة ان فكرة التخطيط الاقتصادى لاى مجتمع يجب ان ترقى الى مرتبة العقيدة الاقتصادية ! وبصرف النظر عن الناحية المنهجية.. وبعيدا عن الدخول فى مقارنات مع المدارس الاقتصادية التى ظهرت على الساحة .. وتجنبا للدخول فى مجالات التقييم والمقارنة لاثر الفكر التخطيطى على اقتصاديات المجتمعات سلباً او إيجابا فاننى اعتبر القرار الذى اتخذه الرئيس حسنى مبارك منذ ولايته الاولى بالاخذ بمبدأ التخطيط المتكامل والالتزام بالجداول الزمنية من اخطر نقاط التحول والانطلاق التى بدأنا نشعر بها ملموسة نفاخر بها ونؤكد شواهدها كرموز على الاستقرار ومؤشرات على قدرة الانسان المصرى على العطاء .

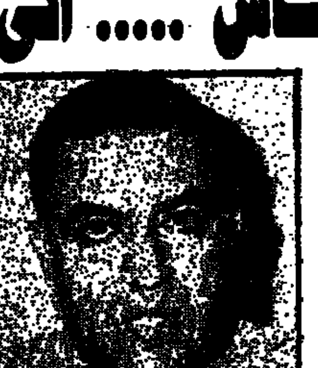
السوق ...... العجيب من الانعاش ..... الى الانتعاش !

ولاشك ان كل مصرى يرى ثمار هذه الانجازات فى النقل والمواصلات ومياه الشرب والصرف الصحى والمدن الجديدة يشعر انه مدين لهذا القرار وشريك فى تنفيذه .. فكانت البنية الاساسية هى المدخل للتطور الزراعى الذى يتجه بكل انطلاق نحو مجتمع الوفرة بمعدلات تفوق المعدلات المعتادة ... والتطور الصناعى الذى استطاع ان يسترد لقب (صنع فى مصر) بكل متحمل الكلمة من جذور الفخر والاعتزاز

والتنمية لاتعنى الحياة السهلة الناعمة ولكنها تعنى تحريك القدرات وتوظيفها واطلاق كل الحواس لكى يكون المجتمع هو الحارس على مسيرته .. المقرر لاحتياجات ابنائه بكل طوائفهم .. فهى لاتعنى رفاهية طبقة او جيل يحظى بها دون ان يسلم الراية خفاقة مرتفعة الهامات للجيل الذى يليه .. لكن فى تقديرى ان التنمية هى المسار الصحيح لحركة الاجيال والبناء الصحى والصحيح للهيكل الاجتماعى لهذه الامة التى غابت سنوات عن ساحة التخطيط نظرا لظروف والتزامات سياسية لكى تؤدى دورها تجاه الامة العربية فتوقفت التنمية ثم انتقلت الى مرحلة البناء واختلطت مفاهيم الانفتاح والاقتصاد الحر واصطدمت بحقيقة احتياجات المستقبل !

ولا اريد ان اخوض فى تفاصيل ونماذج ومؤشرات وتقييم للمرحلة السابقة بقدر ماأردت ان اسجل نموذجا لما يدور فى احد القطاعات التى سخرت حياتى وزملائى للاضطلاع بمسئولية على مدى سنوات وهو قطاع النقل البحرى وبالذات الملاحة البحرية وربما يتبادر الى الاذهان اننى اقصد القطاع العام فقط ... او جهود هيئة او شركة بعينها ... لكننى اقصد هذا النشاط الاقتصادى الحيوى الذى يمثل احد ركائز التنمية الشاملة بصرف النظر عن (هوية النشاط) وحسبى فى ذلك ان العبرة فى كفاءة الاداء فى مفهوم التخطيط لاتكون حكرا على جناح بذاته ولكنها تشمل الجناحين معا ... وقد سبق ان اشدت بهذا المفهوم تحت قبة البرلمان وقلت بالحرف الواحد ان ماتقوم به الدولة من تشجيع لكل الوان النشاط الانتاجى يطرح مفهوما جديدا للتنمية وقد سعدنا ان يكون هذا صادرا عن قناعة من المسئولين وضربت على ذلك مثالا بالجهود التى بذلها المهندس/ سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى وقلت انه اول وزير مصرى ادرك هذا المفهوم بأسلوبه العملى الهادىء البعيد عن الضجة الجوفاء فهو يرى انه ليس وزيرا فقط للقطاع العام لكنه وزير للقطاعات العام والخاص .





سليمان متولى



عادل البرقوقى

وداد شلبى

والاستثمارى وقد اقدم الوزير بجراة على التجربة ولا اريد ان ازحم ذهن القارىء بالارقام والمؤشرات لكنى يكفى ان اسجل ان الخطة الماضية وبدايات الخطة الثانية ولاول مرة نجد هذا القطاع الذى طال اهماله سنوات عديدة بدأ يستعيد مكانته على ساحة الاهتمام الاقتصادى .

وليست هذه الكلمات من قبيل تسجيل الشكر والتقدير فهذا حقهم على المجتمع سواء فيما يتعلق بواقع هذه السياسة فالمهندس سليمان متولى ورجاله مثل الاستاذ/ عادل البرقوقى رئيس هيئة القطاع العام للنقل البحرى وهو واحد من رجالات مصر الذى يعمل فى صمت وتجرد الا من شىء واحد وهو المصلحة القومية العليا ... وغيرهم من رجالات القطاع وعلى سبيل المثال الاساتذة الدكتور/ جمال مختار وانور حجازى ومحمد عدلى عبد المعطى ووصفى عباس وجلال الصغير وكمال يونس وعاطف مارونى وفاروق عمايم والسباعى فوزى ومحمد الدرينى وشوقى يونس والدكتور يونس عمر ومصطفى القرش وعبد العزيز سليمان

وغيرهم من الزملاء الافاضل الذين يتحملون مسئولية نشر الفكر الملاحى وبث العقيدة الملاحية على الخريطة الاقتصادية ... يضاف اليهم المهندس/ عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس الذى يقود مرفق القناة التى تعتبر احدى علامات الكرامة ورمزاً من رموز الوطن بكل كفاءة الاداء ويكفى ان العصر الحديث سجل ان الادارة المصرية على مدى ثلاثين عاما جاءت لنا على ضفتى القناة بانسان جديد هو (انسان قناة السويس) !

وكل مصرى يجب ان يعلم انه لولا مرونة الخطة وثبات مقوماتها وتماسك بنيانها وانضباط مراحل انجازاتها لتعرض النقل البحرى لهزة عنيفة امام الكساد العالمى الذى شهده سوق النقل البحرى فى السنوات الاخيرة

والسوق الملاحى ربما يختلف عن الاسواق التقليدية الراسخة فى اذهاننا ... فهو سوق متقلب ترتفع فيه الاسهم ... والمتابع لهذه السوق القاسية المتنوعة العواطف سوف يذهل اذا عرف ان السوق شهدت حروبا اقتصادية قد تفوق الحرب العالمية الثانية فى ضراوتها وقسوتها وعدد ضحاياها !

ونحمد الله اننا بفضل الخطة استطعنا ان نعبر هذه المرحلة ونجنب اقتصادنا اثار هذه الحرب التى تأثر بها العديد من الدول البحرية الكبرى ولولا ان هناك خطة تشغيل على ارقى مستوى اقتصادى ... وخطة بناء سفن سليمة اعتمدت على القدرة المصرية سواء فى ترسانة القناة او ترسانة الاسكندرية ... واستثمار افضل لتحقيق عائد مناسب لاهتزت تجارتنا .. وارتكبت الحياة الاقتصادية بصورة عنيفة وهذا كله يرجع الفضل فيه للانسان المصرى .. انسان النقل البحرى الجديد .. البحار .. الربان ... المهندس ... طاقم الصالون ... الاقتصاديين ... الملاحيين .. رجال القطاعات التجارية والمالية والادارية .!

والنقل البحرى يستعد حاليا لاعادة بناء جديد لهيكله التنظيمى تفنى فيه الجهود وتتفانى .. ويضاعف العطاء .. كله فى صمت من اجل مصر ... واعلام مصر التى سترتفع باذن الله فى موانىء العالم .!

وان مايحدث من تطور ملموس يجعلنا نتفاءل بان قطاعا حيويا من قطاعات التنمية خرج من غرفة الانعاش .. ليدخل مرحلة النمو والانتعاش !

وداد شلبى

مديرة ادارة العلاقات العامة وعضو مجلس الادارة عن العاملين بالشركة المصرية للملاحة البحرية .

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

تعتبر شركة الاسكندرية للزيوت والصابون من اقدم شركات الزيوت والصابون بجمهورية مصر العربية . حيث يرجع تاريخ انشاء اغلب مصانعها الى اواخر القرن التاسع عشر .

وبفضل التكنولوجيا الحديثة فى عالم صناعات الزيوت والصابون اصبحت الشركة رمزا للجودة والتفوق ورفعت اسم مصر عاليا خفاقا عن طريق انتاجها المتميز من الصابون والزيوت والمسلى والاعلاف وغيرها .

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون هى فى الحقيقة صرح شامخ عملاق فى الصناعة المصرية بصفة عامة والمنافس القوى للمنتج الاجنبى . فانتاجها فى كل مكان وفى كل بيت مصرى حيث الانتاج المتنوع من نوعيات الصابون والزيوت والمسلى والمنظفات الصناعية والمرجرين والجبن المطبوخ والاعلاف .

وتضم الشركة سبعة مصانع كبرى متطورة داخل محافظات الاسكندرية والغربية وكفر الشيخ ، وهذه المصانع تقوم بانتاج جميع منتجات الشركة من النوعيات المختلفة والتى تشمل :

● صابون الغسيل العادى والمميز .
● صابون التواليت العادى والمميز والفاخر (بومبادور) .
● المسلى الصناعى (الجملين) و (نبتون) .
● المنظفات الصناعية العادية (نيون ٢٠٠٠) ومنظفات الغسالات الاتوماتيك (لولى) .
● منظف الأيدى الجاف (الصقر) .
● الزبد الصناعى (نوبون) .
● الجبن المطبوخ (ديمكس) .
● زيت الطعام المعبأ فى زجاجات بلاستيك ٦٠٠ جرام و ١٠٠٠ جرام .
● اعلاف الدواجن والحيوانات .

واخيرا قامت الشركة بانتاج اعلاف الارانب والبط المصنعة بأرقى الاساليب العلمية الحديثة على هيئة حبيبات .

وتعتبر شركة الاسكندرية للزيوت والصابون من اعمدة الاضافة المستمرة فى بناء صرح الاقتصاد القومى والتى تهدف الى توفير احتياجات شعبنا من السلع الاساسية والاستهلاكية .

واخيرا هى عزائم الرجال وامل الشباب فى مستقبل زاهر للصناعة فى مصر .

مجلس رئاسة الحزب يطالب ب :

لقاء مبارك لمناقشة مشاكل المواطنين والقضايا الهامة

طالب مجلس رئاسة الحزب بضرورة ان يلتقي الرئيس مبارك مع رؤساء الأحزاب السياسية على وجه السرعة لمناقشة القضايا السياسية الهامة وأهم قضايا الساعة والاستماع لوجهة نظر المعارضة خاصة حول مشاكل الغلاء والأسعار والديون والممارسة الديمقراطية .

وكان مجلس رئاسة حزب الاحرار قد عقد اجتماعا ظهر اول امس السبت برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بالمقر المركزي بعابدين لمناقشة أهم القضايا الداخلية والخارجية وأهم قضايا الساعة وبعض المسائل التنظيمية والمالية بالحزب حضره محمد مراد السبطاسي ومحب حسن حبيب وكيل الحزب والمهندس محمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وحلمى سالم الأمين العام المساعد وأمين التنظيم وشفيق جاد الأمين العام المساعد وأمين الصندوق .

وقرر المجلس إحالة خطاب السيد رئيس الجمهورية في عيد الثورة الى الامانة العامة والقطاعات واللجان المتخصصة بالحزب لدراسته باعتباره مرآة السياسة العامة للدولة .. إلى جانب مراجعة مضابط مجلسى الشعب والشورى وبيان رئيس الوزراء والوزراء وتصريحاتهم

وكلف مجلس رئاسة الحزب الأمانة العامة بإعداد برنامج ندوات فى مقرات الحزب بالمحافظات كل أسبوعين إعتبارا من سبتمبر القادم لمناقشة المشكلات والقضايا الجماهيرية الهامة والتى عجزت الحكومة عن تقديم الحلول لها .

حلمى سالم
الأمين العام المساعد للحزب



اجتماع مجلس رئاسة الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد

هيكل ... وعصا موسى !

« نحن نجتاز موقفا تعثر الاراء فيه وعثرة الراى تردى » .. قالها شاعر النيل منذ حقب .. وتصدق علينا اليوم .. الموقف معقد ومشحون ومتصاعد .. الحكومة اخذتها العزة بالاثم .. فالدستور باق كما هو . وقانون الطوارىء يمتد . وقانون الادارة المحلية يصدر قبيحا .. وغيرها من قوانين باغية . وافعال مستفزة .. والمعارضة تشكو وتشكو . وصحفها تكتب وتكتب .. ثم لما لم يعد لقوس الصبر منزع ؟ انسحبت من انتخابات المحليات . وتدعو لجبهة انقاذ وطني .. والشعب بغالبيته مشغول عن هذا وذاك بيد الغلاء التى تطبق على رقبته . ولم يبق الا ضغطة هينة ثم يخرج السر الالهى !

الموقف اذن بصورته العامة . وبجميع اطرافه ينبىء باننا نحتاج الى كل راى وسط هذا اللغط الدائر .. ونحتاج الى كل شعاع يجلى هذا الضباب الكثيف .. والى كل شمعة تزيح هذه العتمة الغاشية !

غريب وعجيب ومستنكر مع هذا كله ان يغيب عن الساحة كاتب مثل : محمد حسنين هيكل ! !

الصحف القومية كثيرة .. والصحف الحزبية من كل لون .. والصحف الناطقة بالعربية والافرنجية مطروحة على الأرصفة فى كل طلعة شمس .. ونقرا للجميع : لكتاب كبار . وكتاب صغار . وكتاب (نص ونص) يقولون ما يريدون ـ ومع كل هذا يغيب عن الميدان من كان يوما المحلل الاول للسياسة المصرية . والموجه الأول للرأى العام .. ومن كانت مقالته الاسبوعية تكتب فى صحيفته .. فتبسط الأوراق على الفور لتلتهمها ملايين الاعين .ثم تقرأ فى الاذاعة فى نفس اليوم . فتتلقفها ملايين الاذان .. ويتحدث بفحواها الجالس والواقف والراكب والسائر والمثقف والمتعلم والأمى !

لماذا لا يكتب .. ؟ لماذا لا تكون له نافذة فى جريدة قومية يطل منها كل اسبوع ـ مثلا ـ على القراء ـ بالتحليل والتعليق والاجتهاد .. وهو ـ بصرف النظر عن علاقة سابقة بحاكم ـ قيمة فكرية كبيرة . وقامة صحفية عالية ؟ !

قد يقال ـ وانا مع القائلين ـ انه كان داعية عبد الناصر وكاتبه الاثير . كتب له خطبه وزين الميثاق . وبيان ٣٠ مارس . وكل هذه المحطات الفكرية . التى كان الغرض منها سد ثغرات الحكم الدكتاتورى . ورتق الفتوق فى ثوب السلطة . الذى كان يتهرأ يوما فيوما . حتى صار مزقا بهزيمة يونية ٦٧ ! ! وكان ديدنه التمويه على الجماهير : فالحقائق اخفيت . وما ظهر منها قدم باسلوب مراوغ وعبارات ملتوية . واخترعت منذ ايامه الكلمات المخادعة : فالهزيمة صارت نكسة وزيادة الاسعار صارت تحريكا . والخطايا سميت سلبيات ! !

لكنى أعود فاقول : ان هذا زمن مضى وانقضى فالعهد غير العهد . والرئيس غير الرئيس .. وابواب حرية الراى مفتوحة على مصاريعها .. ولن يكون « هيكل » الكاتب الأوحد كما كان .. وهناك عشرات الكتاب الاكفاء . فى الحكومة والمعارضة سوف يتصدون لهيكل الجديد يدحضون أراءه ويفندون كتاباته . ويشرحون افكاره .. وبذلك تثرى الحياة الفكرية وتعرض البدائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويزداد الطريق وضوحا امام الجماهير . وامام صناع القرار .

هذا رأيى .. الا اذا كنتم ـ تخشون ان يكون منطق هيكل كعصا موسى التى لقفت ما القى السحرة من حبال . فيلقف كل ما يطرح فى مواجهته من اراء .. ويسيطر فكر هيكل على مقدرات المسيرة القومية : فيتعرض الحكم لهزة شديدة . او تعود الايام القهقرى . فنتعرض لنكسة جديدة . او هزيمة جديدة ـ وفى هذا عندكم حق ! !

محمد شبل
عضو المجلس الدائم للحزب

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

ماذا حدث للانتاج الزراعى فى مصر ؟

تضاعفت مساحات الخضر والفاكهة عدة مرات ومع ذلك التهبت أسعارها

مايحدث لاسعار الفاكهة والخضر فى مصر شىء يحتاج الى دراسة واعادة تقدير فمثلا زادت مساحة الفاكهة من ٩٤ الف فدان فى علم ١٩٥٢ الى ٢٩٠ الف فدان علم ١٩٨٢ ثم قفزت هذه المساحة الى ٥٤٩ الف فدان علم ١٩٨٦ اى انها تضاعفت ٦ مرات خلال هذه المدة ومع ذلك ارتفعت اسعار الفاكهة بطريقة تجعلها فى غير متناول غالبية افراد الشعب فالمانجو مثلا وصل متوسط سعر الكيلو الى ٥ جنيهات والخوخ الى ٢ جنيه والموز الى جنيه ونصف للكيلو والعنب الى جنيه للكيلو وحتى البرتقال قفز سعره الى ٤٥ قرشا للكيلو هذه الاسعار العالية مع الزيادة الكبيرة فى المساحات المزروعة تدعو الى الدراسة واما الخضراوات فقد ارتفعت مساحتها من ٨٦٨ الف فدان علم ١٩٨١ الى مليون و ٤١ الف فدان علم ١٩٨٦ ومع ذلك يصل سعر الخيار فى عز الموسم الى حوالى جنيه للكيلو والبامية لايقل سعرها عن اثنين جنيه والباذنجان الى حوالى جنيه للكيلو والكرنب والقرنبيط وصل سعر الواحدة الى جنيه والطماطم المجنونة يعجز الشعب عن شرائها فى اوقات كثيرة هل يعقل ان يكون سعر كيلو الملوخية خمسة وعشرين قرش بعد ان كانت تنبت شيطانى وسعرها بسيط .

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية ..

دعوة الدكتور والى وزير الزراعة الفلاحين علشان يزرعوا محاصيل محملة على محاصيل اخرى دعوة كلنا نرحب بها لان تحميل محاصيل على محاصيل يزود الرقعة الزراعية ويزود الانتاج ويزود التكثيف الزراعى كان زمان الفلاحين لازم يحملوا البصل على القطن يعنى يزرعوا البصل مع محصول القطن على الريشة البطالة والقطن يكون على الريشة العمالة وكان الفلاحين برضه بيزرعوا الخيار مع القطن وياخدوا منه محصول كويس وكان ده سبب فى عدم ارتفاع اسعار الخيار اللى وصلت الى اكتر من جنيه للكيلو النهارده ـ الدكتور والى بيضيف كمان زراعة فول الصويا مع الذرة وكله خير للفلاح وللبلد بس فيه حاجة مهمة جدا وهى ان الارشاد الزراعى تقريبا معدوم فى الريف لاحد بيوعى الفلاح ولا بيرشده تحميل المحاصيل على بعضها عايز خبرة وعايز رعاية لان مثلا مبيدات القطن لما تيجى على الخيار يبقى اللى ياكل الخيار ده يروح فى خبر كان ومبيدات الحشائش استعمالها لازم يكون بحذر ومثلا السنة دى كتير من الفلاحين رشوا مبيدات حشائش الذرة على الخيار علشان مقاومة الحشائش المبيد قضى على الخيار بالكامل وكتير من الفلاحين بيستخدموا المبيدات فى صيد السمك من الترع والمصارف واحنا عارفين اللى بيحصل للى بياكل من السمك ده لانه مسموم .

محمود فوزى

لماذا عجزت الحكومة تماما عن تنظيم النسل !! وما هو الحل ؟

فشلت حكومة الحزب الوطنى تماما عن تنظيم النسل وعجزت عن تقليل زيادة السكان السنوية لو حتى تثبيت هذه الزيادة . رغم المصاريف الباهظة التى تصرفها الحكومة والهيئات المسئولة عن تنظيم النسل والتى لايستفيد منها الا القائمون عليها فمن اعلانات تلفزيونية لحسنين ومحمدين وانظر حولك والزنانة .. الخ . الى اعلانات بالصحف والمجلات تتكلف الملايين ولاطائل من ذلك اطلاقا .

والدليل على ذلك ان الزيادة الطبيعية للسكان فى السنة ـ وهى الفرق ـ بين عدد المواليد وعدد الوفيات خلال العام . زادت من ٦٩١ الف فرد فى عام ١٩٧٢ الى مليون و ٥١٧ الفا عام ١٩٨٦ طبقا للبيانات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (يونيو ١٩٨٧) وبذلك يكون معدل الزيادة السكانية علم ١٩٧٢ كان ٢ ٪ زاد الى ٣ ٪ علم ١٩٨٦ بزيادة قدرها ٥٠ ٪ وهى زيادة رهيبة تاكل كل ماتقوم به الحكومة من زيادة الانتاج . وفى هذه الفترة زاد عدد المواليد السنوى من مليون و ١٩١ الف مولود سنويا علم ١٩٧٢ الى مليون و ٩٥٠ الف مولود علم ١٩٨٦ اى حوالى ٢ مليون مولود سنويا .

لماذا عجزت الحكومة واجهزة تنظيم النسل عن الوقوف امام هذا الطوفان الهائل من المواليد مما يهدد كل انجاز للدولة فى زيادة الانتاج ؟؟ لم تدخر هذه الهيئات وسعا فى احضار كل الوسائل التى تحدد النسل سواء للذكور او للاناث وللاسف استخدمت غالبية هذه الوسائل لغير المتزوجين بدليل ان زيادة السكان قبل هذه الوسائل كانت اقل بكثير من الآن .

وتوفير هذه الوسائل شىء ، وتشجيع الشعب على استخدامها شىء اخر تماما فلى الريف ـ حيث يزيد النسل كثيرا عن المدن ـ تخشى السيدة ان تحدد نسلها والا تزوج زوجها عليها ـ وكثرة الأولاد فى الريف عزوة ـ

اى ان زيادة النسل لدى الفلاح مكسب وكرامة وعزوة وضمان . لاأحد يرشد الفلاح ان زيادة النسل كارثة على البلد وغالبية المسئولين عن النسل وتنظيمه لايعرفون شيئا عن الريف وهو السبب الاساسى لزيادة السكان .. غالبية دول اوروبا حددت النسل حتى لاتكون هناك اى زيادة فى السكان بل ان الكثير منها انخفض وينخفض عدد السكان سنويا . الهند واليابان اتخذوا اجراءات معينة لمجابهة كارثة زيادة السكان هل يعلم عنها المسئولون شيئا ؟؟

رأى المعارضة (بقية)

جوانب مشروع القانون وتبدو سلبياته وايجابياته وان تذاع مثل هذه الجلسات فى وسائل الاعلام المختلفة حتى يستطيع المواطنون ان يتفهموا اهداف القوانين ومضمونها . لعل بعضهم يشارك بالراى . فتصدر القوانين معبرة اصدق تعبير عن وجهة النظر الشعبية ويكون لها الاثر المطلوب نتيجة لاقتناع الشعب بها .

ولاشك ان الحكومة تعلم تمام العلم ان الذى يعد مشروعات القوانين هم موظفو الوزارات المختلفة بكل مافيهم من تعقيدات البيروقراطية المعروفة ولذلك فكثيرا ماتأتى مشروعات القوانين غير معبرة عن الواقع الاجتماعى والاقتصادى للبلاد ولا يتحقق من صدورها الاهداف المرجوة منها ويكفى ان تشير الى ان قانون رسم الايلولة قد صدر فى سنة ١٩٤٤ اى منذ ما يقرب من نصف قرن حين كان المجتمع المصرى مجتمعا زراعيا بالدرجة الاولى وكان سكان مصر لايتجاوزون تسعة عشر مليون نسمة وكانت القوة الشرائية للجنيه المصرى تعادل مائة ضعف قوته الشرائية الحالية . اى ان بنيان وهيكل المجتمع المصرى فى تلك الوقت وكذلك الاوضاع المالية والاقتصادية كانت تختلف اختلافا جذريا عما هى عليه الآن وكان الجنيه المصرى يساوى اربعة دولارات وربع بينما يساوى الآن خمسة واربعين فى المائة من الدولار اى اقل من نصف دولار . فإذا عرفنا ان الدولار نفسه قد انخفضت قيمته الى عشر ماكانت عليه فى سنة ١٩٤٤ ـ لعرفنا ان قانون ضريبة التركات اصبح لا يعبر عن الواقع المصرى الاقتصادى اى تعبير .

إن حد الاعفاء الذى تزمع الحكومة تعديله كما ورد فى ملامح مشروع القانون الجديد غير مناسب على الاطلاق وهو خمسة الاف جنيه لكل وارث إذ ان هذا المبلغ يعادل ثمن موتوسيكل « فيزبا » كان لايتجاوز ثمنه عشرين جنيها فى سنة ١٩٤٤ ولذلك فإن اخذ معدلات التضخم فى الاعتبار امر ضرورى ونقترح ان يكون حد الاعفاء عشرين الف جنيه لكل وارث اى مايعادل ثمن سيارة صغيرة كان ثمنها فى سنة ١٩٤٤ لايتجاوز مائة جنيه .

اما بالنسبة للضريبة المقترحة على شرائح التركة وهو ٥ ٪ على الخمسة الاف جنيه الاولى بعد حد الاعفاء و ١٠ ٪ على الخمسة الاف جنيه الثانية و ١٥ ٪ على الخمسة الاف جنيه الثالثة و ٢٠ ٪ على الخمسة الاف جنيه الرابعة .

و ٢٥ ٪ على مازاد عن ذلك بدلا من الحد الاقصى الحالى وهو ٤٠ ٪ امر يبعد كل البعد عن الواقع الاقتصادى للبلاد . اذ ان ذلك يعنى ان ضريبة التركات ستصل الى ربع التركة (٢٥ ٪) فيما زاد عن الخمسة وعشرين الفا الاولى ولاشك اننا نعرف جميعا ماهى قيمة الخمسة والعشرين جنيه حاليا إذا عرفنا ان السيارة « الريجاتا » المتوسطة يبلغ ثمنها اربعين الف جنيه ناهيك عن باقى السيارات وان اقل شقة اقتصادية تبلغ خمسة عشر الف جنيه وتأخذ القيمة فى الارتفاع الى ان تجاوز مائة الف جنيه للشقة الواحدة وهذا يؤكد ضرورة مراجعة مبالغ الاعفاء فى الضرائب المفروضة على الشرائح المختلفة بما يتمشى مع الواقع الاقتصادى للبلاد وفى ظل ظروف التضخم السائدة حاليا .

ولا شك ان إلغاء رسم الأيلولة الذى أشارت اليه ملامح مشروع القانون الجديد يعتبر خطوة ايجابية من الحكومة فى مجال التعديل ولكننا نود ان نسترعى النظر الى ان حد الإعفاء مازال منخفضا وان الضرائب على الشرائح المختلفة مازالت مرتفعة ومازال مدى الشرائح ضيقا إذ ان الشريحة فى رأينا يجب ان تحتسب بواقع عشرين الف جنيه للشريحة الواحدة بدلا من خمسة الاف جنيه كما هو مقترح حاليا حتى يحقق القانون الجديد اهدافه ويمنع تهرب المواطنين من ضريبة التركات بمختلف الوسائل والسبل وحتى يتحقق الهدف من تعديل القانون وهو تحقيق العدالة الضريبية مع زيادة موارد الدولة التى كادت ان تنعدم فى ظل القانون الحالى .

مصطفى كامل مراد

القصة الكاملة للعملية « فايتسه » ... وحكاية لجنة الاتصالات بالاهلى !

لماذا استبعدوا المدربين الانجليز ؟ تمسك صالح سليم بالمدرب الأجنبي

الرياضة

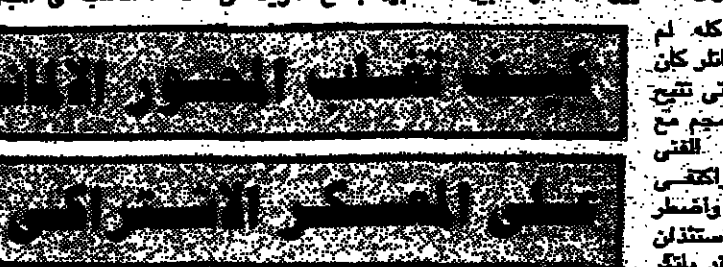
يقدمها : عبدالرحمن فهمى

يكاد التاريخ يكرر نفسه في النادي الاهلى بين ماحدث في الموسم الماضى ... ومايحدث هذا الموسم ... فقد كان صالح سليم رئيس النادي الاهلى مؤمنا بحاجة الفريق الاول لمدرب اجنبي عقب انتهاء الموسم قبل الماضى الذى كان يتولى فيه المسئولية الشيخ طه اسماعيل ... وكان صالح يرى ان الفريق « فيه حاجة غلط » ... وان موجة دلع استشرت في بعض النجوم وانعكست سلبا على اداء الفريق ... رغم فوزه ببطولة الدورى ... ومن هنا حرص « صالح » على ضرورة التعاقد مع مدرب اجنبي ... واحاط اتصالاته بستار من السرية ... وكان ماكان من تعاقد مع جيف باتلر الانجليزى الذى سافر اليه صالح حيث كان يقيم في قبرص ... وعاد به ... وكله امل ان يعيد باتلر الانضباط للفريق ... ويجرى التغييرات اللازمة بين اللاعبين بدفع المزيد من الدماء الشابة في المباريات !

ولكن شيئا من هذا كله لم يحدث !! لسبب بسيط ان باتلر كان يفتقد مقومات الشخصية التى تتيح له تنفيذ تلك المهام ولم ينسجم مع باقى اعضاء الجهازين الفنى والادارى ... وانزوى واكتفى بتدريب حراس المرمى ... واضطر مجلس ادارة الاهلى بعد استئذان صالح في لندن - الى انهاء عقد باتلر وتعويضه وترحيله ليتولى انور سلامة المسئولية الكاملة رسميا .

هذا هو ملخص السيناريو الذى حدث في الموسم الماضى ... ولما كان صالح مازال مؤمنا ، وربما اكثر من ذى قبل ، بحاجة الفريق الاول لمدرب اجنبي لتنفيذ المهام التى عجز باتلر عن تنفيذها لضعف شخصيته ... فانه - اى صالح - تمسك بان يتم المراد هذا الموسم وايضا من خلال مدرب اجنبي ... في ظل قناعة صالح بان المدرب « الخواجة » اقدر من المصرى على التجديد لانه لايتأثر بالاسماء او الجماهير ... وبدأ سيناريو الموسم الماضى ... يتكرر ... اخبار تتسرب عمدا عن ترشيح هذا ... هذا المدرب المصرى ... او ذاك لتدريب الاهلى ... واخبار عن تجديد الثقة في انور سلامة ومحاولة اقناعه بسحب استقالته ... كل هذا للتمويه عن الاتصالات التى تتم بحثا عن مدرب اجنبي !!

ويبدو ان صالح سليم اتعظ من تجربتيه المريرتين في التعاقد الفردى مع دون ريفي ثم جيف باتلر ... ويبدو انه اصيب بعقدة من المدربين الانجليز ... فشكل مايمكن تسميته « باللجنة السداسية » فلم يكن هناك قرار بتشكيل تلك اللجنة التى ضمت بالاضافة الى صالح سليم كلا من عبد المنعم عطية وحسن حمدى عضوى مجلس ادارة الاهلى ...



وحسن مصطفى عضو النادى ورئيس اتحاد كرة اليد لصلاته القوية بالاوساط الرياضية العالمية خاصة في المانيا الغربية ... بالاضافة الى طارق سليم مدير الكرة ... وصلاح حسنى مساعده ...

شكل اعضاء اللجنة غرفة عمليات ... وتحركوا في عدة جبهات وتفرغ صلاح حسنى للبحث عن مدرب من ابناء النادى لقيادة الفريق في فترة الاعداد التى كان لابد ان تبدأ ... استعدادا لمباراتى دور الثمانية في بطولة افريقيا والموسم الكروى القادم ... وقام صلاح بتكليف احمد ماهر بتلك المهمة فاسرع باعداد برنامج تدريبى للفريق وبدأ التنفيذ ... بينما استمرت اللجنة اتصالاتها التى كانت تدور في محورين بعد استبعاد المدربين الانجليز بسبب فشلهم مع الكرة المصرية :

● ● المحور الأول : الاتصال ببعض المدربين في المانيا الغربية للكفاءة النسبية لمدربيها لخضوعهم لاشراف اتحاد الكرة الالمانى وكذا لسهولة مثل هذه الاتصالات من خلال علاقات كل من المهندس عبد المنعم عطية ... وحسن مصطفى بالاوساط الرياضية في المانيا وكان العائق هو ارتفاع تكاليف المدرب الالمانى بالقياس للمدربين الاخرين خاصة في دول الكتلة الشرقية .

● ● المحور الثانى : محاولة التعاقد مع مدرب كفء من رومانيا او المجر او تشيكوسلوفاكيا او يوغسلافيا ... لانخفاض اسعار مثل هؤلاء المدربين ... وقد كان هذا هو الاتجاه الارجح في ظل الظروف المالية الصعبة التى يمر بها الاهلى ...

سهولة الاتصالات رجحت كفة « المحور الالمانى » ... حيث تم التوصل الى « ديتريتش فايتسه » الذى سبق ان تولى تدريب منتخب المانيا تحت ١٩ سنة وفاز به ببطولة كأس العالم للناشئين عام ١٩٨١ ... وكان ذلك كافيا للتأكد من كفاءته الفنية لان الاتحاد الالمانى لايسمح الا للقليلين جدا بالتدريب داخل المانيا وبناء على شروط بالغة الصرامة ... فضلا عن انه يختار - بعناية فائقة - مدربى المنتخبات الالمانية ... ورغم ذلك فان صالح سليم طلب التأكد من قوة شخصية « فايتسه » ... وجاء الرد بالايجاب .

وقام عبد المنعم عطية عضو مجلس ادارة الأهلى بالاتصال باحد اصدقائه في المانيا وطلب منه مقابلة « فايتسه » ومفاتحته في الموضوع ... ورحب المدرب بعرض النادى الأهلى بصفة مبدئية واشترط ان « يعاين » الفريق ولوائحه على الطبيعة ... وبعد مشاورات واتصالات بين القاهرة والمانيا ... اجيب « فايتسه » الى طلبه وحضر فعلا الى القاهرة ... وابدى ارتياحا « لجودة البضاعة » ... ورحب به اللاعبون !!



اكرامى كابتن الاهلى ... وسط مجموعة من اللاعبين الصاعدين الذين يعتمد الفريق عليهم في الموسم القادم .

تصوير : بكر خليل

المدرب الالمانى يحذر لاعبى الأهلى :

لا مجال للعب الاستعراضى .. والعبرة بالاداء فى الملعب

خط الوسط ابرز الخطوط .. ويحتاج « لشغل كتير » !

لم يكن لقاء المدرب الالمانى الجديد للنادى الاهلى ديتريتش فايتسة .. امرا سهلا .. فهو - في الاهلى - محاط دائما بعضو او اكثر من اعضاء الجهاز الفنى والادارى ... اضافة الى ان بعضهم نصحه بعدم التحدث ، مؤقتا مع الصحافة !! .. ولذا تعمدت ان يبدو لقائى معه في ردهات احد الفنادق الكبرى - حيث يقيم - وكأنه صدفة .. كما تعمدت ان يأخذ الحوار طابع الدردشة .. ومع ذلك ظل الرجل متحفظا - الى حد ما - ..... وفيما يلى محصلة الدردشة مع المدرب الالمانى الجديد للاهلى قبل سفره الى المانيا ليكون في انتظار بعثة الاهلى لدى وصولها الى المانيا اليوم (الاثنين) :-

● ● مارأيك المبدئى في فريق النادى الاهلى كأفراد .. وكمجموعة ؟

● يبتسم « فايتسة » ويقول : حسنا .. انه من السابق لاوانه الحكم بشكل واقعى على فريق الاهلى ولاعبيه .. ومع ذلك فإن انطباعى عنهم ايجابى جدا .. وسيكون هناك « شغل » كثير بيننا في الملعب وبصفة عامة يمكن القول بأن الفريق يضم مجموعة من اللاعبين الذين يتمتعون بموهبة حقيقية .. وهؤلاء سيكون لهم دور فعال في اداء الفريق في المرحلة القادمة ...

ومبدئيا ايضا يمكن القول ان خط وسط الفريق رغم انه يضم اكبر مجموعة من اللاعبين الموهوبين .. الا ان هذا الخط يحتاج لعناية خاصة حيث لاحظت ان هناك قدرا واضحا من البطء في التحركات وفي تحضير وبناء الهجمات .. مما يؤثر سلبا على ديناميكية الفريق ويفقد هجماته عنصر المفاجأة

● ● هل تعتقد ان متوسط اعمار اللاعبين - التشكيل - يحتاج الى تخفيض ؟

● ربما نعم وربما لا .. الامر يتوقف على قدرة اللاعب على تنفيذ المطلوب منه في الملعب .. فلن اسأل احدا عن عمر هذا اللاعب او ذاك .. وسأحتكم فقط الى القدرة على تنفيذ الواجبات ... ويصمت فايتسة قليلا ثم يستطرد قائلا .. وهذا ينطبق ايضا على من يمكن تسميتهم بالنجوم او اللاعبين المميزين ... فالنجم عندى من يؤدى بالتزام واخلاص .

● ● هل يعنى هذا انه سيكون هناك قيود على اسلوب اداء اللاعبين في الملعب ؟

● اذا كنت تقصد ان اداء الفريق سيخلو من الطابع الاستعراضى ... فاننى اقول لك ، بلا تردد ، نعم .. فلا مجال للاستعراض في المباريات التنافسية .. لقد حصل المنتخب الالمانى على بطولة كأس العالم وتأهل مرتين اخريين للمباراة النهائية .. خلال الدورات الاربع الماضية وهو انجاز لم تحقق شيئا منه الكرة البرازيلية الاستعراضية .. بينما حققت الكرة البرازيلية امجادها عندما كانت المهارات الفردية مسخرة لصالح الفريق.

● ● إننا نقصد حرية ابداع اللاعب في الملعب ؟

● لاقيد على حرية الابداع الكروى للاعبين .. ولكن سيكون هذا دون خروج على الاطار العام لاسلوب الاداء .. حتى لاتسود الفردية

● ● وماذا عن اللياقة البدنية للفريق ؟

● اللياقة البدنية لاتقلقنى ..لانها مكتسبة ويمكن رفعها وتحسينها ... خاصة واننى لاحظت ان هناك نقصا واضحا في بعض عناصر اللياقة البدنية لمجموعة كبيرة من اللاعبين خاصة عنصرى السرعة والقوة .... وسيكون هذا موضع اهتمامنا في الفترة القادمة .

● ● هل انت راض عن اقامة معسكر الفريق في المانيا ؟

● لقد لعبت الصدفة دورها في هذا المجال فلم اسع لترتيب هذا المعسكر . وانما كان متفقا عليه قبل اى مفاوضات بينى وبين المسئولين في الاهلى وقد بذلت جهدى لكى يحقق المعسكر اكبر فائدة ممكنة للاعبين ... ولذا فإننى قررت السفر قبل الفريق الى المانيا لبحث ما يمكن اضافته للمعسكر تحقيقا لاقصى فائدة ممكنة ... ومن ذلك محاولة الاتفاق على اداء مباراتين وديتين تجريبيتين بالاضافة الى المباراة التى حددها نادى مونشنجلادباخ صاحب الدعوة .



ديتريتش فايتسه المدرب الألمانى للاهلى في حديث جانبى مع طارق سليم مدير الكرة

ع المكشوف

● يبدو ان فؤاد صدقى كان يتوقع اقالة فورية بعد احتلال الفريق المصرى للمركز الثالث في كأس العرب .. ولذا اعلن في الاردن نيته في الاستقالة ليصبح الامر « بيدى لابيد عمرو » ! ! .. وعندما رأى « الجو هادئا » .. كما بدا له ، فنفى موضوع الاستقالة .. وللعلم فان فكرة التغيير موجودة .. وتحت الدراسة فهل يعود فؤاد صدقى لتقديم استقالته .. رسميا هذه المرة ؟ !

● صالح سليم كان صاحب فكرة المدرب الاجنبى للاهلى .. من منطلق ايمانه بان « الخواجة » قادر على تجديد دماء الفريق دون التأثر بالاسماء او الضجيج الجماهيرى المؤقت لغياب النجوم ... وصالح يؤمن بان الاهلى يحتاج الان واكثر من اى وقت مضى .. للتجديد .. ولايجب عزل الموافقة السهلة على احتراف مجدى عبد الغنى عن هذا المفهوم ! !

● بعض المرشحين لعضوية مجلس ادارة نادى الزمالك مازلوا يبحثون - دون جدوى - عن ارضية يقفون عليها .. ولذا لم يحددوا هويتهم بعد بين الاستقلال او استجداء الاحتماء تحت مظلة احد الاقطاب !

● اسم « السايس » يتردد في الاهلى .. للاشراف على قطاع الناشئين بعد الهزة التى حدثت في هذا القطاع في الموسم الماضى ... السايس ليس غريبا عن هذه المهمة .. ومعظم نجوم الفريق الحالى من تلاميذه

● لم تعد هناك معايير ثابتة لصدور او عدم صدور قرارات حل مجالس ادارات الاندية .. فبعضها مخالفاته صارخه ولكنها موضع تجاهل اولى الامر وبعضها الاخر مخالفاته واهية ولكنها تحت المجهر .. والامثلة عديدة خاصة في مصر الجديدة ... ولكن صرخات الاعضاء تذهب ادراج الرياح ! !

● يبدو ان ثقة اللواء سامى خضير محافظ بور سعيد في كفاءة حسنين محمد حسنين امين صندوق نادى المريخ بلاحدود .. بدليل اختياره ايضا كامين صندوق منطقة بور سعيد الجديدة للكرة .

● اولاد البلد يقولون « لما تشوف حلمة ودنك » تعبيرا عن الاستحالة وفي الوسط الرياضى .. يقولون « لما تنعقد الجمعية العمومية للترسانة »؟ ! !

● في مصر عشرات الاندية الساحلية .. ولكل منها رئيس طبعا .. ولكن احدهم يصر على ان كل ماينشر من اخطاء وتجاوزات .. يخصه .. وهو حر طبعا في ان يتصور مايشاء طالما انه « يحسس » دايما على « بطحاته » ! !

« وحيد حلمى »

الابتسامة تكفى ! !

فايتسه المدرب الالمانى للنادى الاهلى .. لفت نظره الشبه العجيب بين الشقيقين التوام حسام وابراهيم حسن وتحدث عنهما مع طارق سليم اثناء مران الفريق يوم الخميس الماضى .. والذى كان يتابعه المدرب الالمانى من خارج الملعب .. فقام طارق سليم باستدعاء حسام وابراهيم وقام بتعريفهما بالمدرب الذى تبادل معهما كلمات قليلة لان حسام وابراهيم اكتفيا بالابتسام !

الاتحاد السكندرى يطالب بحقه في المشاركة في كأس افريقيا

موقف الزمالك مازال غامضا انتظارا لنتائج الاهلى

تتجه النية داخل نادى الاتحاد السكندرى للتقدم بطلب رسمى لاتحاد الكرة لاشراك الفريق في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكأس بصفته الفريق الحاصل على المركز الثانى في البطولة .. وذلك في حالة ما اذا قرر نادى الزمالك - بصفة نهائية - المشاركة في بطولة ابطال الدورى .. حيث ستخلو بذلك مسابقة ابطال الكئوس من اى فريق مصرى لو لم يشارك نادى الاتحاد السكندرى ..

المعروف ان اتحاد الكرة المعين جدد التصديق على قرار الاتحاد السابق باقتصار المشاركة في بطولة الاندية الافريقية على بطلى المسابقتين المحليتين .. وحامل او حاملى لقب البطولتين الافريقيتين .. دون السماح للفريق الحاصل على المركز الثانى في اى من البطولتين المحليتين بالمشاركة افريقيا وذلك حتى يمكن السير بجدول مباريات الدورى العام دون تأجيلات

من جهة اخرى تؤكد الاحرار بناء على تصريح عضو بارز من اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك .. ان مجلس ادارة النادى لم يقرر بعد ، بصفة نهائية المشاركة في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى او في مسابقة ابطال الكأس .. واكد العضو الذى طلب عدم ذكر اسمه ان القرار النهائى في هذا الموضع من حق مجلس الادارة الجديد للنادى ايا كان .. وان القرار سيراعى بالتأكيد موقف النادى الاهلى في بطولة ابطال الدورى .. فاذا فاز بها .. واحتفظ بكأس البطولة الى الابد سيحق له المشاركة من جديد بصفته حامل اللقب وفي هذه الحالة فربما يكون من الافضل للكرة المصرية ان يشارك الزمالك في مسابقة ابطال الكأس وبذا يتواجد فريق مصرى قوى في كل بطولة من البطولتين .. فضلا عن ان نادى الزمالك لم يسبق له الفوز بمسابقة ابطال الكأس .. وهذا حافز اضافى لمشاركة الزمالك في تلك البطولة .. اما اذا خسر الاهلى لقب مسابقة ابطال الدورى .. فلا مناقشة في مشاركة الزمالك فيها .. املا في ان يحرز كأس البطولة للمرة الثالثة .. ويحتفظ بالكأس، الى الابد .

عبدالله على حسن

رد رئيس نادى الاتحاد

جاءنا من عبد الله على حسن رئيس نادى الاتحاد السكندرى ان النادى لم يلغ لعبة الجودو .. ولم يمنع مدرب اللعبة من دخول النادى ... و« الاحرار » تنشر رد رئيس نادى الاتحاد تطبيقا لحق الرد ... وتؤكد في الوقت نفسه انها لاتلتفت الى البذاءات والكلام الاجوف !

البحث مستمر عن بديل لفؤاد صدقى

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا هاما يوم السبت القادم ... وعلى راس جدول الأعمال موضوع الجهاز الفنى للفرق القومية ... وقد دارت في الايام القليلة الماضية اتصالات عديدة بين بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة المعين وجهات اخرى للتشاور حول تغيير الجهاز الفنى او استمراره ... وما إذا كان البديل مصريا او اجنبيا خاصة بعد الخطوة الموفقة للاهلى بالتعاقد مع فايتسه ..

وعلمت الاحرار ان النية تتجه فعلا لاقناع فؤاد صدقى بتقديم استقالته بدلا من اقالته ... وهناك اتجاهان لاثالث لهما بالنسبة للبديل ... فاما مدرب اجنبى ... او محمود الجوهرى ... وهناك راى يطالب بتعيين عبده صالح الوحش مستشارا فنيا ... وهو يقوم باختيار المدربين الذين يتعاونون معه وهو بالقطع سيختار الجوهرى للفريق الاول ... والراى الاخر ان يتم تعيين الجوهرى مباشرة ... وقد ابدى الجوهرى موافقة مبدئية ... واشترط اجراء تعديلات في توزيع مدربى الفرق القومية ... او تعيين مساعد جديد له في الفريق الاول ... وكان الجوهرى قد تلقى عرضا لتدريب الأهلى بعد ان ضغط اعضاء مجلس ادارة الاهلى على صالح سليم بالتعاقد مع الجوهرى ... قبل نجاح الاتصالات مع المدرب الاجنبى ... ووافق صالح ... واشترط الجوهرى ان يكون المسئول الاوحد بدون مدير ومدير مساعد للكرة ... وهو مارفضه صالح باصرار !

عبدة صالح الوحش

غدا البطولة العربية لتنس الطاولة

تفتتح غدا (الثلاثاء) الدورة العربية الحادية عشرة لتنس الطاولة والتى يشارك فيها عدد قياسى من الفرق العربية .. تقام البطولة بالصالة المغلقة لتنس الطاولة بنادى الزمالك وفريق مصر ابرز المرشحين للفوز بها .

عروض خاصة لرديف الاهلى

لاعبو النادى الاهلى الذين لن تشملهم قائمة الفريق في الموسم المقبل .... سينتقل بعضهم للعب لنادى التعاون القطرى .. وكان العميد عبد الله عباس مساعد مدير النادى الاهلى الاسبق .. ومدير عام نادى التعاون القطرى .. والموجود حاليا بالقاهرة والذى يحمل تفويضا من مجلس ادارة نادى التعاون بالتعاقد مع بعض اللاعبين المصريين لتدعيم صفوف الفريق ... قد المح لبعض لاعبى الاهلى استعداده للتعاقد معهم اذا لم تشملهم قائمة الاهلى في الموسم القادم ..



حقيقة موقف عصام بهيج مع الزمالك

تغييرات فى قائمة الفريق فى الموسم القادم

لان الفرق كبير بين حصد البطولات ... والخروج صفر اليدين منها .. فان نادى الزمالك - على عكس الاهلى - ينعم بالاستقرار فيما يتعلق بجهازه التدريبى .. فهناك الطاقم المكون من عصام بهيج ومعه محمود سعد ومحمود الخواجة .. ولايوجد مايمنع هذا الثلاثى من الاستمرار لموسم آخر على الاقل ولا اعتقد ان المسائل المادية يمكن ان تكون سببا في الخلاف بين عصام بهيج ومجلس ادارة نادى الزمالك .. فمن ناحية عصام لاتهمه المسائل المادية .. وقد كان يعمل متطوعا خلال الموسم الماضى .. كما ان مجلس ادارة نادى الزمالك - يعلم حقه عصام بهيج من انجازات مع فريق الزمالك ، لن يتوقف امام رقم يرضى بهيج معنويا .. فضلا عن ان استمرار عصام بهيج مع الفريق قد اصبح مطلبا جماهيريا .. وكذلك ورقة انتخابية رابحة سيحرص المجلس وجميع اعضائه الذين اعلنوا ترشيح انفسهم للدورة القادمة على استغلالها .. وفي المقابل فان عصام بهيج يعشق الزمالك ومقتنع تماما بامكانيات واخلاقيات الجيل الحالى من اللاعبين وفي رأسه الكثير مما ينوى ان يقدمه لهم في الموسم المقبل .

والمشكلة الوحيدة التى يمكن ان تعوق استمرار عصام مع فريقه هى رغبته الحقيقية في الراحة بعد طول ماتحمل من مشاكل خلال الموسم الماضى .. وان كان العقلاء يرددون ان خوف عصام بهيج من عدم تكرار نفس الانجازات في الموسم المقبل هو الذى يمكن ان يدفعه - تحت اى حجة من الحجج - للاعتذار عن الاستمرار .. ليظل المدرب الوحيد في تاريخ نادى الزمالك سواء كان مصريا او اجنبيا .. الذى قاد الفريق في عهده بثلاث بطولات كبرى .

ومن المقرر ان يسافر فريق الزمالك اليوم (الاثنين) الى بولندا





عصام بهيج

في معسكر أعداد في بداية فترة اعداد الفريق استعدادا لتصفيات بطولة كأس الاندية العربية التى يخوضها الزمالك لاول مرة في تاريخه ...

وعلمت الاحرار ان قائمة لاعبى الزمالك في الموسم القادم ستشهد بعض التعديلات وستخلو من اسماء عادل المأمور وزكريا ناصف .. ولاعب ثالث ، نحتفظ باسمه مؤقتا لان عصام بهيج لم يستقر بعد على ابعاده او استمراره ومنحه فرصة اخيرة تنتهى قبل موعد قيد اللاعبين وستضم القائمة عماد صلاح لاعب نسيج حلوان الذى انتقل للزمالك ومجموعة من اللاعبين الصاعدين .

كما علمت « الاحرار » ان سياسة نادى الزمالك في الموسم القادم ما لم يحدث تغيير مفاجىء في الجهاز التدريبى ، ستعتمد على الدفع باللاعبين الصاعدين الذين اثبتوا كفاءتهم خلال مباريات الكأس لتجديد دماء الفريق تدريجيا دون ان يتعرض الفريق لاى هزة سواء في مستوى العروض او النتائج .

خلاف مبادىء .. وليس أرقام !

علمت « الاحرار » ان عصام بهيج المدير الفنى لنادى الزمالك .. اعترض على قيمة الراتب الشهرى (ثلاثة الاف جنيه) في مشروع التعاقد مع نادى الزمالك للموسم القادم .. برر عصام اعتراضه الذى همس به للمقربين منه من اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك بأن بعض المدربين الذين تولوا تدريب فرق متواضعة حصلوا على مبلغ اكبر جدا من المبلغ المقترح له .. واكد عصام بهيج ان كرامته وتاريخه التدريبى يمنعانه من قبول هذا المبلغ .. مشيرا الى استعداده للعمل متطوعا كما حدث في الموسم الماضى ..

وقد كان اعتراض عصام بهيج موضع دراسة واهتمام مجلس ادارة نادى الزمالك .

الدوليون حقهم محفوظ !

اعلن حسن عامر رئيس نادى الزمالك ان حق لاعبى الفريق الدوليين محفوظ في مكافآت الحصول على بطولة كأس مصر رغم عدم مشاركتهم فيها .. وذلك لانهم كانوا - في نفس الوقت - يلبون نداء الفريق القومى .. وكان اللاعبون قد حصلوا على جزء من مكافآتهم عن الفوز بالكأس الافرواسيوية وبطولة الدورى العام .. وهو الجزء الرسمى وفقا للوائح الفريق ... اما تبرعات الاعضاء وعشاق النادى .. فجار حصرها تمهيدا لوضع اسس توزيعها على اللاعبين .

فزر .. فزر .. فزر .. فزر .. فزر

[illegible]

نقابة المهن الرياضية تمارس اختصاصاتها

نقابة المهن الرياضية ستحصل على ٥ ٪ من [illegible] « ديتريتش فايتسه » المدرب الالمانى للاهلى وفقا للنصوص [illegible] فيما يتعلق بالمدربين الاجانب ... ايضا فان النقابة هى التى ستمنح تصريح مزاولة المهنة

وزير الداخلية يراقب رئيس الجمهورية من أسطح الجيران تمهيدا لاعتقاله !

كان الناصريون يراقبون تليفون محمد حسنين هيكل

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى.

الحلقة ٢١

كنت اخبر انور كل ليلة عن الشائعات ، وعن محاولات تشويه صورته كما اسمعها ، وفى شهر ابريل ، بعد ستة شهور من توليه الحكم ، كاد اعداؤه ينجحون حول « مراكز الشائعات » التى نظموها ، مدعين ان فى استطاعتهم اختلاق قصة معادية للسادات فى القاهرة ثم نشرها فى جميع انحاء البلاد لكى تعود نفس القصة الى القاهرة بعد ساعة واحدة . وكانت المحادثات التليفونية الشخصية التى اتحدثها من تليفوننا الخاص تاتينى فى صورة تقارير مما يؤكد ان بيتنا - مقر رئيس الجمهورية - به اجهزة تصنت ، وكان الاصدقاء المخلصون لانور يتساءلون : « لماذا يترك زوجك السلطة فى ايدى اعدائه ؟ لماذا يسمح لوزرائه ان يقنعوا الشعب بانه مجرد رئيس رمزى مثل ملكة انجلترا وانهم هم الحكام الحقيقيون لمصر ؟ وكنت اجيبهم « انه ينتظر الوقت المناسب » ولكنى شخصياً كنت قد بدات افقد صبرى مع انور .

وفى احدى الليالى فى ابريل سألت « أنور ، ماذا تنتظر ، هل تنتظر حتى يعتقلوك ويضعوك فى السجن أو يقتلوك ؟ إنى كزوجتك أشعر بالقلق على حياتك ، ولكنى أيضا قلقة على مصر .. واذا استولى الشيوعيون على البلاد سيغلقونها مرة اخرى . انك تقود مصر نحو الديمقراطية ونحو السلام ، وحسنت العلاقات مع كثير من الدول الأخرى ، ولكنهم سيقلبون كل هذه الاوضاع » وحاولت ان أحتفظ بهدوئى وأن اتحدث بهدوء ، ولكنى فشلت وقلت له بصوت أجش : « انك فى سباق مع اعدائك ، والفائز هو الأسرع فى التخلص من الاخرين ، انهم جميعا ضدك ولديهم قوة تحريك الجماهير و ما الذى تنتظره ياانور ، اخبرنى » .. وكنت أبكى خوفا عليه .

وابتسم أنور وقال بلطف وهو يشير الى السماء « حسنا ياجيهان ، انك نسيت شيئا هاما جدا ، ان الله معى »

واجبت : « نعم ، انا متاكدة أن الله معك ، ولكن الله لا يساعد اولئك الذين لا يساعدون انفسهم ، لعل الله لا يرضى عن سكوتك ، والله يقول لعباده اعملوا وسأكون معكم ، لا يكفى ياانور أن تقول أن الله معى »

ولكن أنور استمر فى الابتسام وقال : « إنى لا أقول هذا ياجيهان طبعا ، إنىّ آخذ الخطوات اللازمة ولكن فى هدوء ، إن صبرى لا ينفد مثلك ، كما انى لا أهتم بكلمات التهديد الجوفاء ، وحين يأزف الوقت سترين أنى سأكون محظوظا » . وسألته - وأنا أريد أن أطمئن بأنه لديه خطة - كيف يمكننى المساعدة ؟ »

فقال : اطلبى من هؤلاء الذين يوصلون اليك هذه الشائعات أن يكتبوها ويوقعوا عليها ويسلموها لى .

وشعرت بالراحة ، معتقدة أنه يخبرنى بطريقة غير مباشرة بخطته للقبض على هؤلاء المتآمرين ، ولاستعمال التقارير التى تحتوى على أكاذيبهم كدليل ضدهم . وفى اليوم التالى سألت سيدة عضوا فى مجلس الشعب بأن تكتب ما أخبرتنى وتوقعه .. وكتبت بكل أمانة : « ان الوزراء الذين تحدثوا فى الاتحاد الاشتراكى أعلنوا أن قيادتنا ضعيفة ، وأنهم لا يثقون فى القيادة ، وأن سياسات مصر فى الفترة الأخيرة ضد كل ما كان عبد الناصر يمثله »

وحين أعطيت أنور التقرير قال : « هذا حسن ، سأعرض هذا التقرير على وزير الداخلية »

وزير الدخلية زعيم المعارضين ؟ وصرخت من الصدمة قائلة « انور ، كيف تفعل هذا ؟ انك بذلك تضع فى فم الأسد تلك السيدة الطيبة التى ساعدتنا باعطائنا هذه المعلومات »

ولكن أنور كان حازما وقال « إنى أعرف ما أفعله »

كنت أعرف أن زوجى صاحب مبادىء ، ولكن لماذا يحرج الرجال والنساء الذين يحاولون مساعدتنا ، باطلاع العدو على هذه المعلومات .

وفهمت أخيرا استراتيجيته ، فأنور باطلاعه الوزراء المعادين له على هذه التقارير الخطيرة يريد أن يخبرهم أنه يعرف نواياهم ، وأن يبين لهم أنه واثق من نفسه ، فهو يعرف - وهم أيضا يعرفون - أنه كرئيس للجمهورية يتمتع بالسلطة العليا ، وأن فى استطاعته اعتقالهم فى أى وقت يختاره هو . ولكن لنفرض أنه اصدر مثل هذه الأوامر ، هل سيكون ولاء الجيش لأنور أم لعدوه وزير الدفاع ؟

وفى صباح أحد الايام قالت لى احدى جاراتى « ان الضابط الذى أرسله زوجك الى بيتنا أمس كان لطيفا جدا » ضابط ؟ أى ضابط ؟ فقالت « لقد جاء ومعه وزير الداخلية وسأل ان كان يستطيع مراقبة منزلك من طابقنا العلوى » . وقد قالوا : « انهم يريدون الوصول الى احسن الوسائل للدفاع عن منزلكم ضد أية محاولة للاعتداء على زوجك » .

وعبرت لها عن شكرى فهى تعتقد أنها قدمت لنا خدمة جليلة ، ولكننى شككت فى أن الحقيقة كانت شيئا مختلفا تمام الاختلاف . انهم يبحثون عن أحسن الوسائل للهجوم حين يأتون لاعتقال أنور .

لم أشعر بمثل هذه الوحشة من قبل . لم يكن معنا اى انسان نتوجه اليه . ولا حتى نتحدث معه . وانتقلت الى حجرة أنور فى الليل وشعرت أنى اكثر أمانا بجواره وبجوار المسدس الذى يضعه دائما بجانبه . وقلت له « أغلق الباب بالمفتاح » فسأل « لماذا ؟ اننا لم نفعل هذا من قبل » فرجوته قائلة « ولكن يجب ان نفعل هذا الان » .

ونظر الى بطريقة ساخرة أثارت غضبى ، فاندفعت قائلة « على الأقل حين يأتون للقبض عليك فى منتصف الليل لن يستطيعوا الدخول الى حجرة النوم مباشرة ، وبذلك يكون لديك الوقت الكافى لتصحو وتعد مسدسك . وبذلك يمكن قتل اثنين او ثلاثة منهم قبل ان يقتلوك » .

فقال أنور « يا جيهان ، ان خيالك سيقتلنا جميعا » . ولكنه لم يقل شيئا حين قمت وأغلقت الباب بالمفتاح .

كان الناصريون يأخذون منى موقفا معاديا ايضا ، فمنذ البداية كانوا ينتقدوننى ، بل يقومون ضدى بأعمال تخريبية ، وذلك بسبب الدور الاجتماعى العام الذى اخترت أن اقوم به . وحين جلست مع السيدة حرم الرئيس عبدالناصر فى عزاء زوجها ، كنت أتصارع نفسيا مع الاختيارات التى أمامى ، فكزوجة رئيس الجمهورية الجديد ، هل سأسير على خطى حرم الرئيس عبدالناصر التقليدية ، فأبقى دائما فى البيت وأعرف كزوجة وأم طيبة مؤدية الحد الأدنى من الالتزامات الاجتماعية ؟ أم هل سأستمر فى خدمة الشعب ؟

كنت أعرف أن أى شىء أفعله سيكون موضع خلاف ، اذ لم يسبق لزوجة زعيم فى بلدنا أن عملت خارج البيت ، بينما نجد النساء فى مصر القديمة كن يتلن الاحترام الكبير بصفتهن قادة ، فالملكة حتشبسوت أرسلت حملات حربية أقامت سلطان مصر على الصومال وجيبوتى ، وكدليل على قوتها أمرت (بنقش) صورها على قبرها الكبير فى الاقصر ، ولها لحية كالرجال ، ولم تأخذ المرأة المصرية مكانا متخلفا الا فى العصور الحديثة ، ومعظمهن قبلن هذا الوضع .

ولكنى لا أستطيع ولا انوى ان اتنازل عن العمل الاجتماعى الذى بدأته ، كنت اشعر ان الله قد اعطانى القوة لمساعدة الاخرين والقدرة على تفهم مشاكلهم والعمل معهم . وكزوجة لرئيس الجمهورية الجديد أستطيع أن اكون الصلة بينه وبين الجمهور ، مشاركة لهم معاناتهم ودارسة لمشاكلهم . وكنت أعرف أن البعض سينتقد عملى وان الهجوم سيوجه الى أنور أيضا لأنه سمح لى بالظهور فى المجتمع . وقد صممت على أن اتجاهل هؤلاء الذين يعارضون دورى ، وأما كيف استعمل هذه العطية التى منحنى الله اياها فهو أمر متروك لى .

شريط تسجيل بصوت فريد عبدالكريم ومحمود السعدنى يكشف مؤامرة لقتل السادات



فريد عبدالكريم

محمود السعدنى

فى الحفلات الرسمية كنت أسير بجانب « أنور » وليس بعده بخمس خطوات كما كانت تفعل حرم عبدالناصر

وقد بدأت فى الحال مواجهة هؤلاء الذين يتشبثون بالعادات القديمة . فبعد ترشيح أنور رئيسا اقيم حفل استقبال فى قصر عابدين للسفراء الاجانب . وكان هذا تقليدا متبعا ، ولكن الرسالة التى وجهها أنور لم تكن كذلك . فقد قال أنور للدبلوماسيين « قولوا لرؤسائكم ان مصر تريد السلام ولكننا لن نقبل أن تكون اراضينا محتلة » .

ولكى يبين أنور للعالم أن ادارته ستكون مختلفة عن غيرها ، فانه قام بعمل لم يسبق له مثيل ، فعندما دخلت مع زوجى الى حفل الاستقبال طلب منى ان اسير بجانبه وليس على بعد خمس خطوات بعده كما كانت حرم الرئيس عبدالناصر تفعل دائما . وزيادة على ذلك فعندما وقف طابور الاستقبال جعلنى أنور قبله بحيث يصافحنى الضيوف قبل أن يصافحوه ، وحتى أنا ذهلت لأنه لم يحدث أن زعيما عربيا أبدى مثل هذا الاحترام لسيدة من قبل ولكن أنور اراد للعالم أن يعرف أن مصر ستكون من الان تحت قيادة جديدة وحديثة . ولم تتوقف أضواء التصوير عن تسجيل هذا الحدث الذى لم يسبق له مثيل . وبدأ رد الفعل .

وهمست حرم وزير الداخلية الى « لا تخدمى الضيوف بنفسك » - وكنت أقدم طبقا الى دبلوماسى أجنبى - « انت زوجة رئيس الجمهورية » . وكانت تعتقد أن عملا كهذا يقلل من مركزى ، بينما شعرت بالعكس وبأنى مؤمنة برسالتنا الجديدة حول المساواة . وقلت لها وأنا أبتسم لها بينما مضيت فى مساعدة الضيوف الاجانب « وماذا يضيرنى من أن اكون مهذبة ؟ انى أريد أن أبدأ هنا بما سأفعله مع ضيوفى فى بيتى . واذا رأى ضيوفنا الأجانب هذا السلوك المهذب منى فانهم بدورهم سيحترموننى » . ومرة أخرى عادت الأضواء فى أنحاء الغرفة .

وجاءت المواجهة فى اليوم التالى ، فقد كان من النادر نشر صور زوجات الملك فاروق ، كما كان من النادر نشر صورة لحرم الرئيس عبدالناصر ، والمفروض ألا تنشر صور لى أيضا . وأظهرت الصور التى نشرت فى اليوم التالى زوجات السفراء وأزواجهم وزوجى يقف ليستقبل الضيوف ويدى بجواره فقط ، وقد أثارت هذه الصورة غضبا فى نفسى . فلن يخيب ظنهم . وفى الحال اتصلت تليفونيا بسكرتير زوجى فوزى عبدالحافظ وقلت له « اطلب وزير شئون رئاسة الجمهورية واسأله لماذا حذفنى من الصور .. أخبره انه يجب أن يشعر بالفخر من نشر صورة حرم رئيس الجمهورية فى الصحف وأن لا يزيل صورتى مرة أخرى الا باذن منى » .

وأجاب فوزى فى تردد « حسنا ياسيدتى » كان يجب أن أعرف من نبرات صوته أنه يريدنى أن اهدأ ، ولن يوصل مثل هذه الرسالة .

وبعد مرور ساعة كنت أستقبل الضيوف فى الدور الأسفل بمنزلنا حين اتصل بى فوزى قائلا : « ان وزير شئون رئاسة الجمهورية فى طريقه اليك ياسيدتى » .

وسألته : هل نقلت اليه الرسالة ؟

فأجاب : لا

وضغطت عليه قائلة : « أقسم .. هل أخبرته ؟

فاجاب : اقسم انى لم أفعل .

فقلت : اذن ما تقوله لى الان أسوأ بكثير .

فسأل فوزى : لماذا ؟

سامى شرف يرفض نشر صورى فى الصحف حتى لا يراها الجنود على الجبهة



سامى شرف



على صبرى

محمد حسنين هيكل

كنت حين استيقظ كل صباح فى حجرتنا المغلقة أشعر بالدهشة لأن أنور لا يزال حيا !

فقلت : هذا معناه أن تليفوناتنا مراقبة . كيف يعرف انن ما اساعنى دون أن تخبره ؟

كان تفسير الوزير لعدم نشر صورتى مضحكا بقدر ما كان الوضع منذرا .

وقال سامى شرف حين وصل الى المنزل : انى اسف ياسيدتى لعدم نشر صورتك . فقد كنت افكر فى قواتنا الذين يقاسون فى الصحراء على الجبهة منذ أربع سنوات ، ماذا يقولون حين يشاهدون صورتك ؟

فسألته : وما هو الخطأ فى مشاهدة حرم رئيس الجمهورية ؟

وقال سامى شرف دون أن ينجح فى اقناعى : سيعتقد الجنود أنهم بينما يعانون من أجل وطنهم يقيم زعماؤهم الحفلات فى القاهرة .

وأجبته : حفلات ؟ اى نوع من الحفلات ؟ كنا نقوم بواجب استقبال السفراء ولم نكن نرقص او نستقبل اصدقائنا . ان هذا جزء من عملنا

واستمر قائلا : لم أرغب فى جرح شعور قواتنا .

وقلت له فى حدة : ليس فى هذا جرح لشعور احد .. أتعتقد أن من الضرورى أن اقبع فى البيت وأضع حجابا حتى لا يرانى أى رجل ؟

فقال : انى اسف ياسيدتى وانى متاكد أن المجلات ستنشر صورتك .

فسألته : ولماذا يكون نشر الصورة فى المجلة ممكنا وليس فى الجرائد ؟ ولم يستطع المسكين أن يجد لذلك تفسيرا ..

وتبع ذلك حادث اخر ، فقد كانت حكمت أبوزيد وزير الشئون الاجتماعية ، وهى المرأة الوحيدة فى الوزارة ، قد دعتنى الى حفل استقبال لأول امرأة قضاة وكان عشاء جميلا ولكن ما قالته حين اتصلت بى بعد أيام قليلة أثار القشعريرة فى جسدى ، قالت انها أرسلت الى برقية تسأل فيها ان كان لدى رسالة تتولى هى نقلها الى تجمع نسائى فى الخرطوم ؟ برقية ، انى لم اتلق برقيتها هذه وسرعان ما اكتشفت أن وزير شئون رئاسة الجمهورية أخفى البرقية ليمنعنى من أن أبدى نشاطى فى المجتمع أو حتى المشاركة فى ارسال رسالة للمرأة السودانية والتقرب منها .

وشعرت بغضب شديد وأرسلت فى الحال فى طلب الوزير سامى شرف الذى ادعى أنه لم يتلق تلك البرقية ، ولم يجد الوزير البرقية ويرسلها الى مكتبى الا بعد ما شاهد ما أنا عليه من تصميم . لقد صار من الواضح أن على - مثل أنور - أن أحارب اعداء فى الحكومة تتزايد سلطتهم يوما بعد يوم ، كان رأى الناصريين أن الزوجة الصالحة تبقى فى بيتها ولا يكون لها أى نشاط .

ولكنى لم أوافق على ذلك ، لقد تعود الرجال المصريون لأجيال طويلة أن يعاملوا المرأة كجزء من ممتلكاتهم ، كانسان الى مهمته أن يطيع ولايرى ، ولم يكن هناك أى اساس لهذه المعاملة .

لا يوجد أى شىء فى ديننا يفرض خضوع المرأة الكامل ولايوجد فى أية سورة فى القرآن ما يفرض على المرأة البقاء فى عقر بيتها وعدم المشاركة فى الحياة العامة ، ان القرآن يسوى بين الرجل والمرأة فى الحياة والموت ، فى الثواب والعقاب ، فى جزاء الدنيا وجزاء الآخرة ، فى العمل للدنيا والعمل للآخرة .

لايوجد أى نص فى كتابنا المقدس او فى تعاليم سيدنا محمد ما ينقص من مكانة المرأة المسلمة . انها تقاليد قرون طويلة من سيادة الرجل فى العالم العربى . وقد أصبح الخضوع لسيطرة الرجل عادة لأجيال من النساء المسلمات ، والعادات يمكن أن تنتصر دون أن يكون لها أساس سليم . فأين نبدأ اذن ، فى أسيوط . هذه هى المدينة التى يجب أن أذهب اليها . وكنت اعرف انه لكى أواجه المعارضة الرسمية لنشاطى سأحتاج الى تأييد أكثر المتدينين منهم . وأسيوط مشهورة بوجود أكثر المتطرفين فيها سواء من المسلمين أو الاقباط ، وبظهور الملابس الاسلامية : الحجاب للمرأة والجلباب للرجل . وكان المتدينون فى أسيوط - مثل نظرائهم فى جميع انحاء العالم - من أشد الناس مقاومة لأى تغيير ، واذا استطعت أن اكسب تأييد عدد من شيوخ أسيوط ، والجماعات الاسلامية فى الجامعة والاقباط فانى أكون قد كسبت نصف المعركة .

ولم أعد كلمة رسمية مكتوبة أو حتى بعض نقاط المحاضرة . كنت أريد أن أدافع عن قضيتى من قلبى أمام هذا الجمهور المتشدد ، ولكن لابد أن أعترف أن عزيمتى قد أحبطت حين وجدت أن معظم الجمهور من الرجال . وقلت: « لقد جئت الى أسيوط لأنكم من أكثر الناس محافظة .. انى أعترف ..... » .

وذهبت من أسيوط مباشرة الى الجبهة فى السويس لكى أرى بنفسى ماذا سيكون رد الفعل لزوجة رئيس الجمهورية التى تريد أن تساهم فى العمل الاجتماعى لأول مرة فى مصر ، وماذا سيكون وقع هذا على القوات المسلحة ، وهى عنصر هام فى الدور الذى أريد أن أقوم به فى مصر .

وذكرتهم أن تاريخ الاسلام ملىء بنماذج نسائية مشهورة بقوتها وشجاعتها . فمثلا نسيبة بنت كعب الأنصارية حملت السيف وشاركت فى الغزوات الاسلامية ضد المشركين ، وقضت على رجل كان على وشك قتل الرسول ، كما حاربت أم مسلمة أخرى الى جوار الرسول وذهبت الى القتال وهى حامل . وقامت السيدة عائشة زوجة الرسول بركوب جملها والدخول فى المعركة ولم يوجه اليها اى نقد ، كان الرسول قد رأى فى عائشة مثلا يحتذى وقال للمسلمين « خذوا نصف دينكم عنها » .

وأخبرتهم أيضا أن هذه النماذج ليست وقفا على الماضى وحده ، وذكرتهم بالبطلة الجزائرية جميلة بوحريد ، التى قامت مثل غيرها من النساء الجزائريات بتهريب القنابل والأسلحة للثورة الجزائرية التى كانت تناضل ضد فرنسا . وقد اعتقلت جميلة وتعرضت للتعذيب من الفرنسيين ، ولكنها رفضت الافصاح عن هوية الفدائيين الاخرين . وقلت لأبنائنا فى القوات المسلحة « مثل الجزائريين ، نحن نكون أسرة واحدة فى مواجهة الأخطار . أن واجبنا كزوجات وأمهات أن نعرفكم أننا مقدرون لما تجاهدون من أجله ، وأنكم تتحملون المشاق فى هذه الصحراء من أجل مصر » . لقد كان رد فعل الجنود مشجعا تماما ، كما حدث فى اسيوط وقالوا فى صوت واحد « الله معك » . وعدت الى القاهرة وقلبى عامر بالثقة .

وكنت أعرف أين سأواجه المعارضة للدور الجديد الذى احاول أن أخلقه للمرأة ، وسرعان ما اكتشفت مدى جرأته ، وبمجرد أن عدت من الجبهة نظم الطلاب المتطرفون فى جامعة القاهرة مظاهرة ضدى ، واتهمونى بأن ظهورى أمام عدد كبير من الجنود عمل مخجل ، وجعلوا يكررون « حكم ديان ولا حكم جيهان » . ولم أصدق اذنى : هل حقا يفضل هؤلاء الطلبة وزير الدفاع الاسرائيلى موشى ديان لأنه رجل ؟ لقد صدمت حقا ، ولكن منذ البداية كنت أعرف أنه لابد أن أتعلم كيف أتقبل النقد اذا أردت أن أحقق شيئا جديدا لم يحدث من قبل ، وهو أن تشارك زوجة الرئيس فى العمل الاجتماعى بهذا القدر .

وبدأت زوجات الرجال الذين حبسوا فى عهد عبد الناصر يفدن الى بيتى كل يوم ، ومعهن تظلمات يطلبن فيها الافراج عن ازواجهن ، وكنت أقابل كل واحدة منهن ، وبدأت حملات النقد توجه الى من جانب الناصريين الذى كانوا وراء حبس هؤلاء الرجال ، وقالوا ان حرم الرئيس تضيع وقتها مع من لايستحقون . ولكنى لم اهتم بذلك ، وقلت لفوزى عبد الحافظ سكرتير زوجى : « قل لهؤلاء الذين يكررون هذا النقد انى هنا لكى اقابل كل من له حاجة ولم انقطع عن مقابلة هؤلاء الزوجات ، كنت اسلم تظلماتى الى مكتب انور لكى تعرض عليه . وقد أطلق فيما بعد سراح هؤلاء المسجونين مع الوف غيرهم ، حين بدأ زوجى يضع لمصر تدريجيا مبادىء الديمقراطية .

واستطعت بطريقة ما أن اداوم على زيارة زوجات الوزراء المعارضين لنا ، متظاهرة طول الوقت أنى لا أعرف أى شىء من نوايا ازواجهن للتخلص من انور ، وبينما كنا نتبادل الحديث حول أولادنا وكأنما لايوجد شىء أخر فى اذهاننا كنت أنصت لأى دليل أو أى زلة لسان تزيح الستار عن مؤمرات ازواجهن . كنت أقاسى من صراع فى داخلى وأنا أتناول المشروبات المثلجة ، وأتحدث مع هؤلاء السيدات اللاتى عرفتهن كصديقات طول هذا الوقت - يا ترى هل تعرفن الخطط المخيفة التى يدبرها أزواجهن ؟ ووجدت راحة فى أحد الامثال المفضلة الا وهو « من حفر حفرة لأخيه سقط فيها » .

وفى أول مايو بدأت الأزمة فى الظهور على السطح ، فبسبب علاقاتنا بالاتحاد السوفيتى ، كان هذا اليوم - عيد العمال - يحتفل به جميع عمال مصر ، وكان على أنور أن يلقى خطابا بتلك المناسبة ، وكذلك وزير العمل والمحافظ ورؤساء نقابات العمال ، وكانت مصر كلها تشاهد ما يحدث على شاشة التليفزيون ، وأنا أيضا ، ولكن ما شاهدناه كان شيئا مريعا .

ففى كل مرة يصفق الجمهور لأحد المتحدثين كان الرجال الذين يحتلون المقاعد الأمامية يرفعون صورا كبيرة لجمال عبد الناصر ، وكانت الفكرة هى أن يقولوا للملايين الذين يشاهدون التليفزيون أن السادات لايعد شيئا بجوار عبد الناصر ، انتبهوا لما يقوله لكم ، ولا تنصتوا الا لهؤلاء الذين بقوا أوفياء لقائدنا العظيم . لم استطع أن أصدق ما ارى ، لقد امتلأت الصفوف الستة الأولى برجال اختارهم الوزراء ضد زوجى .

شعرت بشبه رعب ورأيت أن المؤامرة أصبحت علنية الان ، ومنظمة أيضا ، لأن صور عبد الناصر رفعت فى وقت واحد . لقد عرف الشعب المصرى الان أن وزراء السادات يقفون ضده . هل هذا يعنى أن أنور قد قضى عليه ؟ أم هل هم الذين قضى عليهم ؟ وحين وصل انور الى البيت أسرعت اليه وصحت : « هل رأيت ما يفعلون » فقال لى بكل هدوء : « نعم يا جيهان » وفى اليوم التالى اقال على صبرى ، وهو واحد من نائبى رئيس الجمهورية والداعية الأول للاتحاد السوفيتى . وهكذا بدأ السباق . وكنت حين استيقظ كل صباح فى حجرتنا المغلقة . أشعر بالدهشة لأن أنور لايزال حيا .

وكنت كل يوم أقول لحراسه : « افتحوا بالرعين وكونوا حذرين » . ولم ينقطع الناس عن الحضور الى منزلنا ليل نهار معهم آخر الشائعات المنتشرة وكانت أسوأ رسالة هى تلك التى أحضرها « محمد حسنين هيكل » رئيس تحرير الأهرام قال : « يا سيدتى أقسمى الا تذكرى لأحد ما سأقوله لك الآن . ان الرئيس يبدو هادئا لدرجة أنى لا أعتقد أنه يعرف ، ويجب الا يذهب زوجك الى مبنى التليفزيون ، فهناك أوامر بتطويق المبنى خوفا من أن يقرر الرئيس اذاعة تفصيلات المؤامرة التى تحاك ضده على الشعب . وهناك أوامر بالقبض عليه اذا حاول ذلك - أى دخول المبنى » .

وأسرعت الى فوزى عبد الحافظ ، وكان مسئولا عن أمن أنور وقلت له : « لا تدع زوجى يذهب الى مبنى التليفزيون لا أستطيع أن أذكر لك السبب أو كيف عرفت ذلك ، ولكن سيواجهه خطر كبير اذا ذهب هناك » . وقال فوزى وقد تجهم وجهه : « حسنا يا سيدتى » .

وبعد عدة أيام أعلن أنور أنه سيزور يوم ١٣ مايو مديرية التحرير ، حيث توجد تجربة اولية لاستصلاح الاراضى ، ورجوته قائلة : « ارجوك يا أنور ارجوك الغ هذه الرحلة اذ ينتابنى احساس بأن شيئا فظيعا سيحدث فى التحرير ، ربما يعدون لك كمينا ويقتلونك » . ولا أدرى ان كان أنور قد صدق احساسى هذا ، ولكن المهم انه الغى الزيارة ، وقال لى : « لدى مشاكل عديدة هنا فلا داعى لأن أذهب الان » .

كاد رأسى ينفجر ، فالأخطار حولنا من كل جانب ، وأنور يأخذ الأمور بهدوء شديد - انه لايزال يرفض التحرك ضد اعدائه ، برغم احساسى وبرغم التحذير المفتوح الذى يتلقاه ، كان أنور يشعر بأنه لاتوجد لديه ادلة ملموسة للمحاكمة .

رجوته أن يكون حذرا ، ولكنه استمر فى هدوئه وقال : « هذه دولة القانون ، ولن ألجأ الى العمليات البوليسية القديمة ، مثل الاعتقال الا اذا كانت فى يدى ادلة اتهام صريحة » .

وجاءت الأدلة يوم ١١ مايو ، فقد دخل فوزى الى الصالون الذى كنت فيه مع أختى وزوجها وهو عضو فى مجلس الأمة ، وكان ذلك قبل العشاء وقال لى :

« ياسيدتى يجب أن أتحدث إليك فى الحال » . وخرجت إلى الصالة . وقال فوزى بهدوء : « هناك ضابط شرطة يدين بالولاء لزوجك وقد أحضر شريط التسجيل هذا ، وهو حديث بين فريد عبد الكريم ومحمود السعدنى ، وهو يزيح الستار عن مؤامرة للاطاحة بالنظام وقتل الرئيس » . فقلت « الله يكرمه . ولكن علينا أن نتحرك ، فقد يكون هناك جواسيس بين العاملين هنا . علينا أن ننتظر حتى تخرج أختى وزوجها بعد تناول العشاء ، ثم ننصت الى الشريط » .

وجلست فى ألم طوال المساء أتناقش مع أختى وزوجها فى الموقف السياسى دون أن أذكر شيئا عن الشريط . وقد انضم الينا أنور بعد ذلك ولم يكن يعرف شيئا . كم كنت متلهفة على عودة أختى لبيتها ، لكى نستمع إلى الشريط لأهميته . ولم يخرج الضيوف إلا قبل منتصف الليل بقليل . وأخبرت أنور بما حدث . وصعدنا معا إلى الشرفة فى الطابق الثالث ، حيث أحضر فوزى عبد الحافظ الشريط . وكانت الآلة أكبر من جهاز التسجيل الموجود وقلت لأنور « عندنا جهاز أكبر فى البدروم .. سأذهب وأحضره » ونزلت بهدوء إلى البدروم فى المنزل وأخذت أبحث وأنا أتصبب عرقا ، عدت ومعى الجهاز المطلوب .

وارتعشت حتى امتلأ الجو بالكلمات القاسية . إن هؤلاء الشياطين يخططون لقتل زوجى ، زعيم حزبهم ورئيس بلدهم وارتعدت حين سمعت فريد عبد الكريم رئيس الاتحاد الاشتراكى فى الجيزة يقول للصحفى وعضو الحزب محمود السعدنى عن نية أنور زيارة مديرية التحرير : « سنتخلص منه حين يذهب إلى مشروع الاستصلاح » .. وتسمرت فقد كان إحساسى صادقا واستمر التسجيل الذى يثبت الجريمة : « وما الذى يحدث إذا ذهب إلى مبنى التليفزيون ليوجه خطابا إلى الشعب ؟ هل هناك ترتيبات لهذا الاحتمال ؟ » وجاء الرد : « طبعا ، إن حراسنا سيمنعونه من الدخول ، وسيقبضون عليه فى الحال »

وأدهشت مرة أخرى وقلت لفوزى : « هذا بالضبط ما قاله لى « هيكل » » وأوقف أنور الجهاز وسألنى غير مصدق ، وقد كسا الغضب وجهه : « هيكل قال لك هذا ؟ هل كنت تعرفين هذا من قبل ولم تخبرينى ؟ »

فاعترفت قائلة : « نعم »

وسألنى أنور بصوت مرتفع : « ولماذا ياجيهان لماذا ؟ »

فقلت : « لأن هيكل جعلنى أقسم الا أذكر ما قاله لأى انسان » . وقلت لفوزى أن يبعدك عن مبنى التليفزيون ، لأنى كنت أعرف أنه سيمنع من الدخول » .

فصرخ أنور : « ومن الذى يجرؤ على هذا ؟ إن الاستيلاء على مركز الاتصالات القومى ومنع الرئيس من توجيه خطاب إلى الشعب ماهو إلا مؤامرة حقيقية . إن الكلام شىء ، ولكن هذا العمل شىء آخر . يجب أن أتحدث إلى هيكل فى الحال »

لم نستطع أن نتصل به تليفونيا ، فقد كان تليفونه وأيضا تليفوننا مراقبا ، وكان الوقت الواحدة صباحا ، ولكن هيكل يسكن بالقرب منا .

وفى صبيحة اليوم التالى أيقظت ابنتنا ذات الثلاثة عشر عاما وقلت لها : « أسرعى يانهى واخبرى هيكل أن اباك يريده فى الحال . وسرعان ما عادت نهى مع هيكل » .

وسأل أنور هيكل : « محمد ، لقد أخبرت جيهان عن مؤامرة بمبنى التليفزيون .. لماذا لم تخبرنى ؟ » وكان رد هيكل مترددا وكأنه لا يريد أن يضع مصيره فى أى الجانبين : « كنت أريدك فقط أن تكون أكثر حذرا » .

وكان الشريط يحتوى على كل الأدلة التى يحتاج إليها لاثبات محاولة انقلاب ، وصار من الواضح الآن من ضدنا ومن معنا .

وفى اليوم التالى ١٢ مايو أعد أنور العدة لقلة بالجيش وكان أنور متأكدا من ولائه ، وأنه محبوب منهم أكثر من وزير الدفاع محمد فوزى ، الذى كان من قواد المؤامرة . وكان أنور يعرف أيضا أن هذا الاجتماع يعنى مواجهة دقيقة ، فسيكون هناك محمد فوزى وزير الدفاع ، وسيعرف الجميع أن من يملك ولاء الجيش يسيطر على مصر .

وإلى العدد القادم

الفن

يقدمه : أحمد صالح

حالة طوارىء للقضاء على فرعون !

« قالوا لفرعون ايه فرعنك ... قال علشان ملقتش حد يردني » مثل شعبي يجرى على الالسنة عندما تزداد التصرفات الديكتاتورية للحاكم.

ولهذا المثل الشعبي دلالة هامة اذا ما اتخذ طريقه التنفيذي لمواجهة تصرفات الفراعنة الذين تفرعنوا لانهم لم يجدوا من يتصدى لهم ويردهم.

وفوق خشبة المسرح تنطلق كل ليلة دعوة لليقظة وتحريك الركود ومواجهة السلبية و(الاتكالية) والاتفاق الجماعي لمواجهة الفراعين صغارا وكبارا في كل اجهزة الدولة.

اطلق الدعوة كتابة يهيج اسماعيل من خلال مسرحية (حالة طوارىء) التي تبدأ بداية بسيطة تلخص مجموعة من القرارات المتتالية لترقية موظف صغير حتى يصبح نائبا للوزير وينال ارفع الاوسمة ثم يصدر قرار بالقبض عليه وايداعه في السجن بتهمة الاختلاس ... وتقرر ابنة الرجل وحبيبها الصحفي اثبات براءة والدها بعد ان يعرفا ان وراء مأساة الوالد مركز قوى يجيد لعبة القاء الشرفاء في السجن ... وبعد مجموعة من المناورات تتخللها عمليات تنكر يقوم بها الصحفي وابنة الرجل المتهم وشاب كان يعمل في بيته يكتشف الحوت مركز القوى حقيقة الثلاثة ويقبض عليهم رجاله ويحتجزونهم داخل منزله حيث يمارس اساليب الترغيب والترهيب وعسيم المخ والتجويع وتفشل محاولاته في الحصول على مستندات براءة المتهم وادانة الحوت قام الثلاثة بتصويرها ... ويحاولون الهرب لكشف الحوت للرأى العام من خلال نشر الحقيقة ولكن الحوت ورجاله يمنعونهم فيتوجهون الى الجمهور طالبين المساعدة مؤكدين على عدم حدوث تغيير الى الافضل ومواجهة الفراعين في كل مكان الا بالمواجهة الجماعية ...

ورغم براعة يهيج اسماعيل وتجلته في انتقاء الفكرة الا انه لم يوفق في صياغة التفاصيل حيث اعتمد في تصاعد الاحداث على تيمات درامية مستهلكة وجاء الفصل الاول بطيئا مملا حواره ثقيل ويمكن اختصار اكثر من نصفه لانه يعتمد على الثرثرة غير المبررة ورغم تصاعد الاحداث في الفصل الثاني الا انه مصاب ايضا بداء الحشو ... يمسك يهيج اسماعيل بخيوطه الدرامية في الفصل الثالث ... اما الشخصيات فقد اهتم المؤلف بتحديد ملامح شخصيات الصحفي وابنة المتهم والحوت وظهرت بقية الشخصيات مجرد ظلال للشخصيات الرئيسية.

اما مخرج المسرحية السيد راضي فقد اتضح تماما انه حريف مسرحي وصنايعي من خلال توظيف الاضاءة لتعميق بعض الاحداث ومن ابرز المشاهد التي نجح فيها مشهد البداية عندما تركزت بقعة ضوئية باهتة على صورة الموظف الصغير وظلت تزداد وضوحا تدريجيا كلما صدر قرار بترقيته ... وكذلك مشهد محاولات الحوت اجراء غسيل المخ للفتاة حيث استعان السيد راضي بالالترا « اضاءة تمتص جميع الالوان على المسرح ماعدا الابيض » ولكن السيد راضي لم يوفق في الاكثار من استخدام الفلاش وومضات ضوئية سريعة ومتتابعة حيث ارهق عيون المشاهدين بدون مبرر ولان السيد راضي مشغولا (بالصعايدة اللي وصلوا) فقد اهمل الجانب الكوميدي وتفتيح مناطق الضحك في الاحداث بالاضافة الى اهمال الحركة التي جاءت ذاتية كما يخلو العرض من بصمات السيد راضي كمخرج وتظهر البصمات الشخصية للممثلين.

● صلاح السعدني ... اداء خفيف الظل لدور الصحفي وخاصة عندما يتنكر ويصبح بدويا والمطلوب من ابو صلاح ان يعشق هذه الشخصية كما كان يعشق شخصيته في مسرحية الملك هو الملك ...

● يوسى ... حضور واضح على خشبة المسرح ... واداء واع لشخصية فتاة تصر على اثبات براءة والدها وتصل يوسى الى درجة مناسبة من النضج الادائي عندما اجريت لها عمليات غسيل المخ ... وعلى يوسى الا ترفع صوتها لان الكلمات تضيع ولاتصل للمشاهدين.

● عبد الرحمن ابو زهرة حوت مسرحي في دور الحوت وتألق في اداء شخصية طاغية يعاني من مجموعة عقد نفسية توجه سلوكه.

● محمد ابو الحسن ... مجرد وجوده على خشبة المسرح يشيع جوا من البهجة ويفجر الضحك ... ولكنه مظلوم لان شخصيته لم يرسمها المؤلف باهتمام ومايفعله ابو الحسن كل ليلة لاضحاك المشاهدين جهد ذاتي لادخل لاحد فيه.

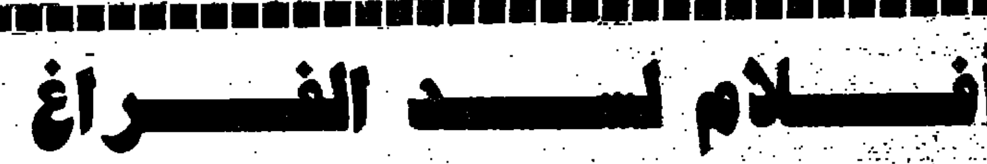
● فاروق يوسف ... اداء عادى لشخصية نمطية ... وكذلك بقية الممثلين المشتركين في المسرحية ... وقد تميزت مجموعة الشباب والفتيات الذين ادوا مشهد الافتتاحية وادوا ادوارهم باخلاص في حدود مارسم لهم.

كلمات الاغاني تأرجحت بين النمطية وعدم القدرة على التغيير وبين محاولة ان تكون الكلمات ملائمة للموقف ... موسيقى حلمي بكر شاركت في ايجاز الاحداث والحان الاغنيات رائعة ... والديكور متناسق في وحداته والوانه ومنح الممثلين حرية الحركة.

يمكن مهذه المسرحية المقبولة ان تصبح مسرحية ممتازة اذا اشترك المؤلف والمخرج في الاستغناء عن التطويل ودمج الفصلين الثاني والثالث واهتمام المؤلف برسم بقية الشخصيات وان لم يكن هذا ممكنا فعلى المثلين مسئولية تفتيح مناطق الكوميديا لان الناس تريد ان تضحك وهي تستقبل الدعوة للقضاء على فرعون.

مدحت ياسين

يوسى وصلاح السعدني ومحمد ابو الحسن في احد مشاهد المسرحية



أفلام لسد الفراغ !

● يبدو ان المادية الشديدة والفراغ الكبير اللذين يجتاحان العالم الآن قد دفعا البعض الى التفكير في السحر والشعوذة كمحاولة للهروب من واقع مرير يصبغه الظلم وتحتويه الحروب والكوارث والموت عطشا احيانا ، وهكذا بدأت تظهر سينما الرعب التي تعتمد على الاثارة من خلال وسائل السحر المختلفة ، واحدث هذه الافلام في اوروبا الآن الفيلم الامريكي (الافعى وقوس قزح) ..

والفيلم يدور حول استاذ دارس لعلم الاجناس البشرية ، يحاول تطبيق دراسته على الحياة ، فيتعمد الذهاب الى جزيرة (هايتي) على البحر الكاريبي بعد ان يعلم بوجود قبائل هناك تدين بديانة غريبة ، وتعشق السحر ، ويعلم الاستاذ بتفوق هذه القبائل في امتلاك واستخدام (بودرة) تستخرج من نباتات الجزيرة يستطيعون بها ان يحولوا من يخالفهم لانسان ابله فاقد الحس ، يتحرك بلا وعي ، ويصل الاستاذ للجزيرة ، ويحاول الاندماج معهم املا في سرقة بعض البودرة لتحليلها ومعرفة أصلها ، وفي اللحظة الاخيرة تكتشف القبيلة هروبه ، وتبدأ في مطاردته من خلال استخدام كل انواع السحر للسيطرة عليه والانتقام منه ، لكن الرجل لايستسلم ويرفض تناول جرعات البودرة !

● والفيلم للتلميذ (ميتشكوك) المخرج (ويسكرافون) مخرج فيلم (كابوس مزعج في سن ابيه) الفيلم الذي تربع على ايرادات أمريكا لمدة طويلة .. اما ابطال فيلم (الافعى) ، فهم مجموعة جديدة من الشباب منهم (بيل بولمان) ، و (كيتي تليسون) التي تعلمت معظم تعليمها في البير ، وامضت عاما في كلية المسرح الملكية بليفربول ، وبعدها اختارها المخرج لتقوم بالبطولة المطلقة في هذا الفيلم.

وقد دفع اختيار المخرج على (كيتي) بعد ان شاهدها تمثل في فيلم (قصة ليفربول) واعجب بادائها كثيرا في هذا الفيلم ، وهكذا قرر ان تكون بطلته القادمة هذه الفتاة ، واظن ان المخرج قد وفق كثيرا في اختياره هذا ، ولم يكن الاختيار لسد الفراغ مثلما حدث مع فيلمه !!

★★★

مشاهد الرعب لافلام لا تصلح إلا لسد الفراغ

يوسى تعلن الطوارىء على نور الشريف !

● يعاني نور الشريف هذه الايام من حالة اعلان الطوارىء الفنية التي اعلنتها زوجته « يوسى » بسبب اشتراكها في بطولة مسرحية « حالة طوارىء » ، يضطر نور يوميا الى الذهاب الى المسرح ، بعد بداية العرض ، ويجلس بين العاملين في المسرح لسؤالهم عن اخبار المسرحية ، واقبال الجمهور ، « وطبعا » مدى نجاح « يوسى ».

قصة قصيرة : المسابقة !

● المكان إحدى صالات الرقص

● ضجيج الموسيقى يملأ المكان .. يختلط باصوات ضحكات وتصفيق ودبيب حركات .. اضواء حمراء وصفراء وبنفسجية تتفاعل في شكل ساحر متتابع ، فتحيل حلبة الرقص ومن فوقها ممن يرقصون الى كتلة هستيرية من الجحيم ..

تتوقف الموسيقى فجأة .. يظهر فوق حلبة (البست) شاب ضخم البنية يرتدى الجينز .. يعلن في إنفعال : الآن ياأصدقائي مع مسابقة الرقص الشرقي .. على الاسماء التي تريد الاشتراك ان تتقدم لتسجيل اسمائها .. أوكيه !

تسود الهمهمات الصالة الدائرية .. وفي احد الاركان كانا يجلسان .. هو لايتعدى عمره العشرين .. نحيل البنية .. شعره منكوش في شكل حلقات .. يرتدى الجينز .. أما هي فكانت ايضا نحيلة نسبيا .. منكوشة الشعر .. ترتدى الجينز ولم يكن يميزها عن صديقها بوضوح غير صدرها الممتلىء بعض الشيء !

هو : ما رايك يافوفو .. هل تنوين الاشتراك في المسابقة اليوم ؟ !

هي : بالطبع ياحبيبي .. وهل ستفوتني هذه الفرصة !

تسرع بالقيام تجاه الحلبة لتسجيل اسمها .. ثم تعود والانشراح يعلو وجهها .. تنظر في ساعة يدها .. تشهق

هي : أوه .. يجب ان انصرف بسرعة بعد انتهاء المسابقة .. لقد تأخرت !

هو : الحادية عشرة وتقولين انك تأخرت .. انهم في اوروبا يسهرون حتى الصباح ، ومع ذلك فليس هناك مشكلة.

هي : نحن لسنا في اوروبا ياحبيبي .. مازال ابوانا رجعيين .. متخلفين .. ويخفون هذا التخلف تحت ستار التقاليد.

هو : يالها من تقاليد حمقاء !

● ينطلق صوت مقدم البرنامج مرة أخرى : والآن على الاسماء التي اناديها أن تتقدم نحو البست : فوفو .. ريري .. كاكا .. ثلاث فقط المشتركات .. لاباس .. اريو ريدى .. اوكيه لنبدأ ... تصفيق حاد .. تتقدم الفتيات نحو الدائرة .. الموسيقى والاضواء يغزوان المكان ، فتحيلان الاجساد الى كتل ملتهبة تتلوى من الحمى .. الحركات هسترية .. اصوات المشجعين عالية .. تمر الدقائق سريعة .. تنتهي الرقصة .. ينتهي مقدم البرنامج الضخم : الآن ياأصدقائي نعلن عن الفائزة .. انها ريري .. لقد تمايلت اكثر ، وحازت على تشجيع اكبر.

يسود التصفيق احد الاركان ويغطى الوجوم بعض الاركان الاخرى بينما يهتف ركن ثالث : كوسة كوسة. فوفو تنهض غاضبة .. مرددة نعم كوسة .. لاداعى لان يجلس الانسان مع هؤلاء القوم.

ينهض خلفها صديقها موافقا منفعلا : لن نتقدم في هذا البلد طالما ظلت فيه الكوسة !!

يخرجان من الصالة تاركين خلفهما الصخب الهستيرى مبتلعا كل الاصوات !!

هشام لاشين

مطلوب مذيعات جدد بالتليفزيون !

● نعم هذا الاعلان صحيح ١٠٠ ٪ مطلوب مذيعات جدد بالقناة الثالثة ولكن لاترهقي نفسك بالذهاب الى مبنى ماسبيرو ، وخصوصا ان اجراءات امن دخول المبنى معقدة للغاية . هذا بجانب - وهو الاهم - انه سوف يفاجأ كل متقدم جديد بعملية تفتيش كبيرة ولكن الطريف ان اكبر مسئولة بالقناة تقول انه اعلان وهمي ! معروف ان امتحان هذه المسابقة تأجل اكثر من مرة بسبب عيوب بعض المتقدمين من اصحاب الحظوة وخصوصا ان عدد المطلوبين اقل من اصابع اليد الواحدة !



احمد فؤاد حسن

نقابة المهن الموسيقية تمتنع عن صرف معاش شكوكو !

● امتنعت نقابة المهن الموسيقية عن صرف معاش السيدة منيرة شكوكو ابنة الفنان الراحل محمود شكوكو ، بحجة انه لم يكن عضوا بجداول نقابة المهن الموسيقية ، اضطرت ابنة شكوكو بعد المطولات الى التقدم الى النقابة ... على ضرورة صرف المعاش نظرا الظروف الاجتماعية التي تعيش فيها ... وانها مطلقة ... كل المائل الوحيد لها !!

ويؤكد ... الشريف ... الحاجى ان الفنان الراحل شكوكو كان عضوا بجداول النقابة ... الاشتراكات المستحقة عليه ومارس المهنة ... النقابة يمكن ... ٢٠ ٪ من ... بالعمل ... المادة ٧٥ من القانون

الدرجة الثالثة بين رمزية الشكل وواقعية الحوار

شهادة ميلاد اخرى يضيفها المخرج « شريف عرفه » الى شهاداته التي تؤكد احقيته بتصدر الصفوف الاولى لمخرجينا الكبار .. استحقها بجدارة يشهد بها فيلمه الاخير « الدرجة الثالثة » فقد جاء كاعظم تتويج لموهبة لم يستطع فيلماه الاول والثاني ان يضعاها له ثم جاء وليده الاخير لنكتشف ان اعماله الاولى لم تكن الا ارهاصات لميلاد فنان . حقيقي كان ينقص ادوات الفنان السيناريو الجيد ليقدم لنا اجمل لوحاته.

هتاف .. تشجيع .. تصفيق هكذا كانت البداية في احدى مدرجات الدرجة الثالثة لكرة القدم .. عالم غريب الشكل نصفه ابيض ونصفه الآخر احمر/قطع على تمثال نهضة مصر ثم تمثال سعد زغلول ثم عودة الى المدرجات لنرى انتصار ذلك الفريق يبدأ المخرج في تقديم ابطاله - سرور (احمد زكى) بائع كوكاكولا واكبر المشجعين للنادي ثم - سعاد حسني - بائعة سندويتشات « لحمة رأس » وايضا اكبر المتحمسين للنادي ثم ابناء حي الجمالية - احمد عقل - احمد راتب - عبد السلام محمد - الفرحة تعم الجميع بعد الفوز ونكتشف انه قد تم سرقة الكأس على يد سرور الذي اصر على الاحتفال بالفوز في الحي ثم احتضان الكأس وهو نائم وفي اليوم التالي نراه وهو ذاهب لارجاع الكأس الى مكانه الطبيعي يتم القبض عليه من رئيس النادي عوني بيه « جميل راتب » بتهمة السرقة .. يحاول ان يشرح لهم اسبابه ولكنهما يقودونه الى السجن حيث يوضع في التخشيبة .. تخرج الحارة جميعها لتطالب بخروج سرور فهم ابناء الدرجة الثالثة اكثر المشجعين حبا وانتماء لهذا النادي واخيرا يستجيب عوني بيه لمطالبهم ويخرج سرور من القسم .. وهنا نكتشف ان المخرج وكاتب السيناريو خفيف الدم والعبقري في ان واحد « ماهر عواد » استخدم الرمز البسيط جدا لعامة الشعب « مشجعي الدرجة الثالثة » ، ثم استخدم النادي رمزا للوطن وهناك ايضا كبار الدولة امثال عوني بيه مدير النادي .. ويبدأ المخرج وكاتب السيناريو معا في تقديم الواقع بشكل كوميدي حين يقدم لنا في احد المباريات بين النادي واحدى الاندية الغربية شكل معركة يقع على اثرها مشجعو الدرجة الثالثة ضحايا للتشجيع فتقوم الدولة .. اقصد « رؤساء النادي » بتقديم الورود لهم جزاء على بلائهم في « المشاجرة ».

يتزوج سرور ولا يجد له مأوى يبيت فيه ليلته فيذهب الى النادي انه منزله الذي يبذل من اجله الدماء ومن حقه عليه ان يجد له مأوى .. وكالعادة في اى دولة .. اسفه اقصد في نادٍ لابد ان يمثل ابناء الدرجة الثالثة الكادحة احدهم « كعضو مجلس الشعب مثلا » وهنا يقرر عوني بيه ان يختار اجهلهم وهو سرور وفعلا يتم انتخاب سرور الذي يسعد بالمنصب ويبدأ في تنفيذ اوامر المجلس .. اما ابناء الحي فيطيعون اوامره

ويكتشف سرور زيف منصبه فيعود اليهم ليقف في صفوفهم مدافعا ومؤيدا لهم .. وهنا يقرر عوني بيه واعضاء المجلس نسف الدرجة الثالثة حتى يستطيع الابقاء على المقصورة ويقرر الجميع اقتحام الدرجة الثالثة والبقاء بها حتى لو دفعوا ارواحهم ثمنا لها وفعلا يستطيع والد سرور إبطال مفعول المتفجرات

ويأتي مشهد الختام كأروع المشاهد على الاطلاق حينما جعل صفوف الشعب تتحد معا في ايقاع واحد وهارموني واحد فارتفعت الأرجل جميعا لتدق دقتها عالية وتعلن غضبها.

وقد استطاع المخرج شريف عرفه ان يخرج من الاطار التقليدي الذي يمجد البطل الفرد بتقديمه للحمة شعبية

احمد زكى اكثر من رائع ذكرني بدوره في فيلم « البداية » ، وان كانت الشخصية هنا اكثر واقعية

سعاد حسني عوضت الشاشة غيابك عنها بتقديم هذه الشخصية.

جميل راتب اداء جيد مقارب لشخصية نبيه بيه في فيلم « البداية »

شاهيناز المهدي

احمد زكى وسعاد حسني في مشهد من (الدرجة الثالثة)

ابو العروسة في أزمة !

● لحظة حرجة جدا تلك التي وقع فيها « ابو العروسة » المخرج احمد فؤاد عندما طلبت منه العروسة الناعمة ذات الرداء الابيض هالة فؤاد « أن يلحق بالسوستة » فالزفة تنتظر في هول الفندق والعريس يقف بالباب « وابو العروسة » يواجه ازمة اخطر من كل الازمات التي مرت بها شبابيك التذاكر في افلامه والسبب انه لم يواجه مثلها من قبل !!

همسة الحلوة !

● ترى بملأا تهمس « الحلوة جدا » ليلى علوى « للنجم الوسيم جدا » حسين فهمي وبهذا الحماس « جدا ».

عندما رقص الملك !

● تحول « ملك الترسو » الى « ملك الارستقراطية المرفهة » في حفل زفاف ابنته بفندق الماريوت ، لم يتمالك فريد شوقي نفسه من الفرحة وسحب عصاه ونسي انه يرتدى بدلة من الحرير الابيض وقد تصورها جلبابا « وقلت يا رقص ».

صفق المدعوون بحرارة وطالبوه بالغناء ايضا وعد فريد بانه سيغني عندما يهمس له العريس برغبته في « تطفيش » المعازيم لينفرد بعروسه



الرقصة الشاردة

● احيان نادرة جدا تلك التي تقرر فيها « يسرا » ان ترقص ترى ما هي المناسبة التي رقصت فيها هذه المرة ، هل كانت ترقص لتجامل اصحاب الحفل ، اما انها ترقص لاسباب بداخلها ، انظر لعينيها الشاردتين !!

أخبار خاصة جدا

سؤال العدد القادم

هكذا من الأصل

قلت له على سهوة "فج النور" ..... طب ساكت .....!!!

مودع في شركة توظيف أموال

قانون شركات تلقى الأموال

المودعين الغلابة

شركات توظيف الأموال

تسول إجباري في المصالح الحكومية !

افتح ياسمسم

ادركت دول عريقة في الاشتراكية كبريطانيا وفرنسا والدول الإسكندنافية ثم الصين الشعبية والآن الاتحاد السوفيتي والدول السائرة في فلكه .. رأت الزعامة الجزائرية ان الاوان قد ان للتوقف والنظر الى الوراء ثم مد البصر الى الامام واستخلاص العبر مما حدث ووضع اسس لما يجب ان يحدث ولما كنت لم ازر الجزائر بعد استندت الى ماورثته احدى وكالات التحقيقات الصحفية في احد ايام شهر يوليو تحدث التحقيق عن « اعادة التنظيم الاقتصادى في الجزائر » عدد السكان اثنان وعشرون مليونا وقال ان الحكومة باتت مقتنعة بوجوب تشجيع الملكية الخاصة للاراضي الزراعية وان عدد الملاك زاد عدة اضعاف خلال فترة وجيزة واعتبرت ذلك انطلاقة شجاعة وحاسمة في سبيل تحويل الاقتصاد تدريجيا من المنهج الاشتراكي العلمي السابق الى مزيج من الاشتراكية والحرية الاقتصادية التي امتازت به وتميزت اوروبا الغربية .

وقالت الوكالة ان السياسة الحالية تسير في اتجاه تخفيف الهيمنة الحكومية على كل المقدرات الاقتصادية بفتح الابواب للابداع الفردى عن طريق التمليك تحت رقابة رسمية خفيفة طبعا وعن طريق ذلك تامل حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد الى تنشيط التنافس والدفع بالانتاجية واشراك الافراد في توسيع رقعة الاقتصاد الوطني بتوجيه عبقرياتهم الى مجالات انتاج مايصلح للتصدير بتوفير الحوافز المادية لهم

لكن الاهم من ذلك هو اقتناع الحكومة والحزب الحاكم بانه لم يعد من الضرورى تامين عمالة كاملة ولو بفرض الف عامل على مصنع لايحتاج الا المائة فرد حتى يقال بان النظام قد هيأ فرصة العمل للجميع (النظريات الحديثة تنادى بان بعض البطالة حتى ستة بالمائة ليس بالامر الضار وقد يكون ضروريا) يكرست الحكومة اهتماما بالغا بالارض الزراعية فارتفع عدد المزارع الخاصة من ثلاثة الاف واربعمائة في العام الماضى الى عشرين الفا في العام الجارى وينتظر ان تتضاعف الاعداد في العام المقبل بعدما رأت الحكومة زيادة مضطردة في انتاجية كل مزرعة كما حدث في الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي عندما زودا ثلاثة بالمائة من الملاك السوق بنسبة عالية من احتياجاتها من الخضراوات لانهم كانوا يثقون بانهم سيتلقون مايكسبونه او جله بعد دفع ضرائب معقولة للدولة او تسديد ديون صندوق التنمية الزراعية وليست الجزائر نسيج وحدها في تغيير النهج بعد انحسار موجة التاميم في العالم بما فيه الدول الشيوعية نفسها التى كانت تعتقد ان الاشتراكية العلمية هى سمسم او كلمة السر التي فتحت ابواب كنوز علاء الدين فلم تجد داخل المغارة الا خيبة الامل ..

فاروق لقمان
جريدة الشرق الاوسط

اجبار التجار ورجال الاعمال على شراء تذاكر حفلات بمبالغ خيالية!

كتبت ناهد النبراوى :

تبدا اللعبة بجرس تليفون يدق في محل او مكتب احد كبار التجار او رجال الاعمال .. يرفع التاجر السماعة فيسمع صوتا على الطرف الاخر يقول له :

هنا وزارة التموين .. سعادة المفتش عاوز يكلمك او يقول له : هنا محافظة الجيزة .. البيه السكرتير عاوز يكلمك أو يقول له : هنا مديرية الشئون الصحية .. سعادة المدير عاوز يكلمك .. وكل تاجر حسب ظروفه .. التاجر الذى له مشكلة مع التموين تأتيه المكالمة من مفتش التموين .. ومن له مشكلة في تحليل عينات غذائية تأتيه المكالمة من وزارة الصحة ومن له مشكلة مع المحافظة تأتيه المكالمة من مسئول في المحافظة .. ومن له تعامل مع احد البنوك تأتيه المكالمة من البنك

ويفهم التاجر من المكالمة ان المسئول الذى يكلمه يطلب منه أن يشترى عددا من تذاكر الاحتفال الوطني الذى تقيمه المصلحة او النقابة التابعة لها ويفهم رجل الاعمال أو التاجر أن شراء التذاكر يتوقف عليه تسهيل مأموريته أو حل مشكلته مع المصلحة صاحبة التذاكر وأن الاعتذار عن شراء التذاكر معناه أن مشكلته سوف تتعقد ومصالحه سوف تتوقف .

بعض التجار لايشترون تذكرة او تذكرتين وانما يشترى كل منهم اربعة تذاكر او اكثر وثمن التذكرة الواحدة يصل الى مائة جنيه .. ويذهب مشترو التذاكر احيانا لحضور الحفل فلا يجدون حفلا ولاحتى فرحا !!

وامامى وانا اكتب هذه السطور مجموعات من هذه التذاكر ..

●● المجموعة الاولى : صادرة من نقابة مطاحن المنوفية التابعة للنقابة العامة للصناعات الغذائية بوزارة التموين والتجارة الخارجية وتدعو التذكرة التاجر صاحب النصيب الذى يقع عليه الاختيار لحضور الحفل السنوى الكبير مساء يوم الخميس ١٩ مايو ١٩٨٨ الساعة التاسعة بصالون الاقصر بفندق مريديان القاهرة .. وسعر التذكرة الواحدة يابلاش مائة جنيه فقط

●● المجموعة الثانية : تذاكر صادرة من نادى العاملين بمديرية الشئون الصحية بمحافظة الجيزة وتدعو صاحب النصيب ممن يقع عليه الاختيار لحضور حفل في حب مصر ـ هكذا تقول التذكرة ـ بمناسبة عيد الفطر المبارك لصالح سداد ديون مصر وذلك مساء الثلاثاء الموافق ٩/ ٦/ ١٩٨٧ بمسرح أم كلثوم البالون ونسيت التذاكر تحديد ساعة الاحتفال واكتفت بأنها في المساء !! .. وثمن التذكرة الواحدة ٣٠ جنيها !!

●● المجموعة الثالثة : تذاكر صادرة من جمعية رعاية مرضى الروماتيزم التابعة لمحافظة القاهرة لحضور الحفل الساهر الكبير يوم السبت ٣٠/ ١/ ٨٨ بمسرح الجمهورية ولم تحدد التذكرة ساعة بدء الاحتفال وهل سيقام في الصباح أم في المساء !!

وثمن التذكرة ٥٠ جنيها مصريا فقط لاغير !!

●● المجموعة الرابعة : تذاكر صادرة من النقابة العامة للبنوك والتأمين والاعمال المالية اللجنة النقابية لبنك الاعتماد والتجارة لحضور الحفل الساهر الكبير عيد الربيع على مسرح البالون يوم ٢٦ مايو ١٩٨٧ ولم تحدد التذكرة ساعة الاحتفال وثمن التذكرة الواحدة ٣٠ جنيها !!

●● المجموعة الخامسة : خطابات صادرة من نادى العاملين بمديرية الشئون الصحية بمحافظة الجيزة صاحب تذاكر المجموعة الثانية ويبدو أن التذاكر كانت قد نفدت فلجأوا للخطابات .. يقول الخطاب الموجه للتجار ورجال الاعمال كل فرد باسمه :

يتشرف مجلس ادارة النادى بدعوة سيادتكم للمشاركة في الحفل الخيرى المقام يوم الثلاثاء ٩/ ٦/ ٨٧ بمسرح البالون بمناسبة عيد الفطر المبارك .. والشيكات والمراسلات تكون باسم نادى العاملين بمديرية الشئون الصحية بالجيزة .

ولم يحدد الخطاب المبالغ المطلوبة من التاجر الذى يصله الخطاب وان ترك للتاجر تحديد المبلغ حسب مقامه وحسب مصالحه مع مديرية الشئون الصحية بالجيزة !!

خطاب نادى العاملين بمديرية الشئون الصحية بمحافظة الجيزة وتذكرة جمعية رعاية مرضى الروماتيزم



الصفحة الأخيرة



التعذيب !

عدد من النواب فى كوريا الجنوبية يعيدون تمثيل احد مشاهد التعذيب التى استخدمتها قوات الامن ضد المعتقلين السياسيين باغراق رءوسهم فى الماء !! وكان احد الطلبة الكوريين قد لقى مصرعه عقب استجوابه بهذا الاسلوب مما أدى الى اندلاع الاضطرابات فى كوريا . .

●● هناك في الصين حيث الشيوعية والانغلاق الاقتصادى التقليدى بدأوا يطبقون سياسة الانفتاح وفي الصورة عدد من الصينيين يشترون سجائر اجنبية اصبح مسموحا بدخولها الى الصين

●● وهنا في مصر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد المصرى يعلن انه لن يسمح بان تدخل مصر سلعة واحدة من ٢٩٤ سلعة محظور استيرادها الا بعد مرور ٤ سنوات من الان على الاقل اى بعد تعديلين وزاريين او تعديل وزارى واحد على الاقل ! !

يسرى مصطفى

حبس المتهم باصدار شيك بدون رصيد
يعطى المجنى عليه حق استرداد قيمة الشيك والتعويض

اصدرت محكمة جنح الخليفة حكمها بحبس احمد محمود حنفى تاجر سيارات بالحبس ٣ سنوات لاصداره شيكا بدون رصيد وقضت المحكمة في نفس الحكم بان يدفع المتهم للمجنى عليه الصادر لصالحه الشيك ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت .

كان تاجر السيارات قد حرر شيكا بخمسين الف جنيه لاحد رجال الاعمال وظل يماطل في السداد . قدم رجل الاعمال الشيك الى بنك مصر فرع القلعة فاتضح انه بدون رصيد .

صدر الحكم برئاسة القاضى محمد كامل وعضوية سامح سيف وكيل النائب العام وامانة سر حلمى السيد .

اقام رجل الاعمال دعوى اخرى مطالبا بتعويض نهائى استنادا الى التعويض المؤقت الذى قضت به محكمة جنح الخليفة كما قام بالحجز على ممتلكات تاجر السيارات لضمان استرداد قيمة الشيك ومايحكم له به من تعويض نهائى

التبرع بالدم شرط لاستخراج رخصة القيادة

قرر المجلس المحلى الشعبى لمحافظة الجيزة الزام كل مواطن يرغب في استخراج رخصة قيادة بالتبرع بالدم

وكان مجلس محلى الجيزة قد ناقش في جلسته التى عقدها يوم السبت الماضى برئاسة عبد الرءوف ابو هميلة الاقتراح المقدم من الدكتورة عايدة الحسينى عضو المجلس بالزام المواطن التبرع بدمه كشرط لاستخراج الرخصة احال رئيس المجلس الاقتراح الى لجنة الصحة والاقتراحات للموافقة عليه ..

شركة سياحية وهمية للاحتيال على مواطنى الغربية

القت مباحث الغربية في الاسبوع الماضى القبض على مدير شركة سياحية كبيرة بتهمة النصب على المواطنين وحصوله على مبالغ كبيرة بعد ايهامهم بالسفر للخارج .

وكان اللواء اسامة عبد الجواد مدير امن الغربية قد تلقى عدة بلاغات تفيد استيلاء مدير شركة سياحية بشارع المعتصم بطنطا على مبالغ كبيرة من المواطنين مقابل تسفيرهم بالخارج ثم اخذ يماطلهم عثرت قوات الامن على ١٥٠ جواز سفر و٥٠ عقد عمل عند تفتيشهم بمقر الشركة التى تبين انها بدون ترخيص

٥ ٪ يستحمون كل اسبوعين ! !

احصائيات مشروع العادات الشخصية للمصريين الذى قامت به وزارة الصحة مؤخرا اوضحت ان نسبة من يستحم يوميا لاتتجاوز (١٠ ٪) بينما بلغت نسبة من يستحم ثلاث مرات اسبوعيا (٢٠ ٪) ومرتين اسبوعيا (٤٠ ٪) ومرة واحدة في الاسبوع (٢٥ ٪) ومرة كل اسبوعين (٥ ٪) !!

واوضحت الدراسة ان عادة الاستحمام تمارس في الحضر اكثر من الريف نظرا لوفرة المياه وسهولة الحصول عليها ! ! ! وهذا يبين مدى تاثير وفرة المياه على العادات الشخصية التى تنعكس اثارها على صحة الفرد والمجتمع ..

واسطة

الجهاز المركزى للتنظيم والادارة طلب الحد من تعيينات الواسطة في القطاع العام بعد ان تبين قصر التعيينات الجديدة على اصحاب الطلبات التى تحمل تاشيرة الوزارة

تبين ان معظم التعيينات تتم بعد الحصول على موافقة الوزير على الطلبات المقدمة من اعضاء مجلس الشعب او معارف وبلديات الوزراء

بلغت جملة تعيينات الواسطة من فبراير حتى منتصف يوليو ١٩٨٨ « ١١٢٣٥ حالة » في شركات القطاع العام

حكاية

بقلم : **وحيد غازى**



القانون المجنون !

اعلنت الحكومة بكل فخر واعتزاز انها تمكنت من اعداد مشروع قانون جديد لتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر قادر على حل جميع مشاكل الاسكان في مصر وتوفير الشقق الخالية والقضاء على ظاهرة الشقق المغلقة .. والحقيقة ان مشروع القانون الجديد سوف يضاعف باذن الله من ازمة الاسكان الى اقصى حد تستطيعه الحكومة ! !

ولعل أغرب ماتضمنه مشروع القانون الجديد هو « تحديد قيمة الايجارات للمساكن الجديدة في حدود ٧ ٪ من قيمة الأرض والمبانى »

والسؤال هو :

« هل تعتقد الحكومة حقا ان تحديد قيمة الايجار بـ ٧ ٪ من قيمة الارض والمبانى هى نسبة مرتفعة تجذب اصحاب رءوس الاموال الى استثمار اموالهم في بناء العمارات ؟ ! ام ان الحكومة تعلم الحقيقة وتريد ان تضحك على الناس !! .. إن كانت الحكومة تعلم وتضحك علينا فتلك مصيبة وان كانت لاتعلم فالمصيبة اعظم ! ! لان وجود هذه المادة في القانون الجديد للاسكان معناها ضياع كل امل في حل ازمة المساكن مهما تضمنت بقية مواد القانون من نصوص ! !

ولنضرب مثالا على طريقة مسائل حساب كتب التعليم الابتدائى :

رجل معه مائتا الف جنيه يريد بناء عمارة يساهم بها في حل ازمة الاسكان في مصر ويحقق من ورائها دخلا شريفا اشترى قطعة ارض بمائة الف جنيه وبقى معه مائة الف جنيه بدا بها عملية بناء العمارة وقبل ان يستكمل البناء ارتفع الاسمنت من ٨٠ جنيها الى ١٢٠ جنيها للطن كما هو حادث الان وارتفع سعر حديد التسليح من ٦٠٠ جنيه للطن الى ١١٥٠ جنيها كما هو حادث الان .. توجه الرجل للبنك العقارى المصرى الذى يفتخر بانه يساهم في حل ازمة الاسكان او الى اى بنك آخر وداخ الرجل السبع دوخات حتى حصل على قرض قيمته مائتا الف جنيه بفائدة تصل الى ١٧ ٪ سنويا على اقل تقدير ليستكمل بناء عمارته

فماذا يفعل هذا الرجل في ظل القانون الجديد ؟

الاجابة :

سياخذ إيجارا يعادل ٧ ٪ من قيمة ارض ومبانى العمارة طبقا للقانون الجديد ويضع من جيبه فوق الـ ٧ ٪ مايعادل ١٠ ٪ سنويا ليسدد فائدة قرض البنك اما اصل القرض فلا يستطيع ان يسدده الا اذا باع العمارة وقد لايكفى ثمن بيع العمارة المرهونة للبنك فيضطر الى عرض مسكنه الخاص الذى يقيم به قبل بناء العمارة للبيع ويشحت على باب وزارة الاسكان ! !

ولو افترضنا ان هذا الرجل ثرى وأنه سينفق على بناء العمارة المذكورة من جيبه الخاص دون ان يقترض فماذا ستكون النتيجة ؟

سيدفع ٢٠٠ الف جنيه ثمنا للارض و٤٠٠ الف جنيه تكلفة للمبانى على اساس ان تكلفة المتر المربع على اقل تقدير ٢٠٠ جنيه ولكن لجان تقدير الإيجارات ستصر على محاسبته على ان تكلفة المتر المربع مائة جنيه فقط لاغير وهو مايحدث فعلا الان وتحدد له قيمة الايجار على هذا الاساس فتنخفض نسبة الايجار من ٧ ٪ الى ٥ ٪ من قيمة الارض وتكلفة المبانى الحقيقية .. فمن هو هذا الرجل الذى يفضل ان يستثمر امواله بفائدة ٥ ٪ بدلا من ان يودعها في احد البنوك دون تعب او عناء بفائدة ١٥ ٪ ؟ !

هذا الرجل اما أنه فاعل خير وإما انه مجنون وأزمة المساكن لايمكن ان يحلها فاعلو خير أو مجانين ! !

القانون الجديد وحده هو المجنون ! !

وللحديث بقية